الأنوار

١٢ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٢١

AL - ANWAR - Beyrouth 10 Avril 1974 15e Année No. 4821

بيان سوري يرد بعنف على وزير الدفاع اللبناني

تصريحات لوزير مصري ببيروت عن الناصرية وعلاقة مصر بروسيا

■ الوزير ابو المجد يتحدث امس

الدكتور كمال ابو المجد وزير الشباب في مصر الذي يزور بيروت الان ، عقد مساء امس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن سلسلة قضايا مهمة ومطروحة الان ، منها : الناصرية في مصر ، وما يجري في القطاع العام ، والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي ومع اميركا .

اكد الدكتور ابو المجد ان مبادىء ثورة ٢٣ تموز مستمرة ، والناصرية تعبير عن هذه المبادىء . « والذين حرمهم الله الشجاعة ليتكلموا في ايام عبد الناصر فليتقوا الله الان ويسكتوا » .

وقال : ان دول العالم اعادت النظر في سياستها ومواقفها بعد الوفاق بين الدولتين الكبريين فلماذا تحرم مصر وقفة لمراجعة الحسابات في هذا المجال حتى لا تذهب القضية العربية ضحية سياسة الوفاق ؟

واضاف : ان مصر تتبع الانسيابية المرحلية ، اي العمل لازالة عدوان ١٩٦٧ ، ثم العمل لازالة عدوان ١٩٥٦ ، ثم العمل لازالة عدوان ١٩٤٨ .

مصر اليوم اقوى عروبة

وتابع الدكتور ابو المجد : ويقال ان مصر ارتدت عن العروبة . والواقع ان مصر تعرضت بعد هزيمة ١٩٦٧ لخطر ردة اقليمية ثم تداركها ، وكان ذلك احدى مرارات تلك السنة . ولكن بعد حرب تشرين تعرضت مصر لانتعاش عربي قومي لا مثيل له منذ ايام الفراعنة . ولعله من اجل هذا كانت الحملة على مصر . ومن يذهب الى مصر الان لا يرى ذرة علياء ولا كبرياء . لقد صار الانسان المصري مرتبطا بالوحدة العربية ارتباطا عضويا وليس باسلوب اذاعة صوت العرب القديم .

وسئل : لماذا منحت مصر الجنسية المصرية لملك ليبيا السابق ادريس السنوسي ، فقال : هذا الرجل عجوز جدا ، ولم يعد له قيمة ولا وزن ، جاءت عليه الثورة الليبية فحياها ومضى ، واقام في مصر ، وطلب جنسيتها .

واضاف : لو ان السنوسي حرك اصبعا في مقاومة الثورة الليبية ، او قام باي عمل سياسي لما كان بقي في مصر ، وطبعا لما كان نال الجنسية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)



■ الرئيس الاسد اثناء اجتماعه مع الملك حسين بدمشق امس ■
(صورة من سانا)

محادثات بين الاسد والملك حسين بدمشق
الرئيس السوري بموسكو غدا

يغادر الرئيس حافظ الاسد دمشق غدا الى موسكو ، لاجراء محادثات مع الزعماء السوفيات . وقد عقد امس ، محادثات مع الملك حسين الذي زار دمشق لعدة ساعات .

وبينما عقد الرئيس الاسد والملك حسين اجتماعا مغلقا ظهر امس ، اجرى السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و ٧ —

نص البيان السوري وردّ الوزير المعلوف

اعربت الحكومه السوريه مساء امس ، عن اسفها لاحجام لبنان عن تسليم طيارين اسرائيليين هبطا في الاراضي اللبنانية واسرا بعد ان اسقطت طائرتهما امس الاول . واعرب مصدر رسمي عن استياء سوريا الشديد لتصريح ادلى به وزير الدفاع اللبناني السيد نصري المعلوف .

وكان المعلوف قد قال امس ردا على سؤال حول مصير الاسيرين : نحن سنطبق القانون الدولي في هذا المجال الذي يقول ان المحارب الذي يقع اسيرا في بلد محايد او مهادن يبقى اسيرا حتى انتهاء العمليات الحربية .

وسئل الوزير المعلوف عما اذا كان لبنان ينوي تسليم الاسيرين الى السلطات السورية فاجاب : لا يتم تسليم الاسير الى اي جهة ، كما قلت ، الا بعد انتهاء العمليات الحربية .

وقال المصدر السوري في بيانه امس : ان وسائط الدفاع الجوي السورية اسقطت في ٨ نيسان الجاري طائرة اسرائيلية من طراز « فانتوم » بينما كانت تقصف المواقع السورية

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و ٤ —

القوات السورية تدمر ٥ دبابات اسرائيلية

اعلن الناطق العسكري في دمشق امس ، ان القوات السورية استمرت في تكبيد القوات الاسرائيلية مزيدا من الخسائر في الرجال والمعدات .

وقال الناطق ان اسرائيل فقدت خمس دبابات واصيب عدد من جنودها بين قتيل وجريح في المعارك التي استمرت اليوم بطوله ، وانتهت مساء امس في جبهة الجولان ، بما فيها منطقة جبل الشيخ حيث استخدمت اسرائيل سلاحها الجوي في الايام الاخيرة .

واضاف الناطق يقول ان القوات السورية دمرت ايضا ثلاث منصات ، ومرصدا ، ومربض رشاشين ثقيلين ، وقاعدة صواريخ مضادة للدبابات .

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

الوفد السوري يغادر دمشق الى واشنطن

ذكرت مصادر مطلعة في دمشق ان العميد حكمت الشهابي رئيس الاستخبارات العسكرية قد غادر العاصمة السورية امس لاجراء محادثات في واشنطن بشأن فك ارتباط القوات في جبهة الجولان .

دمشق — ر

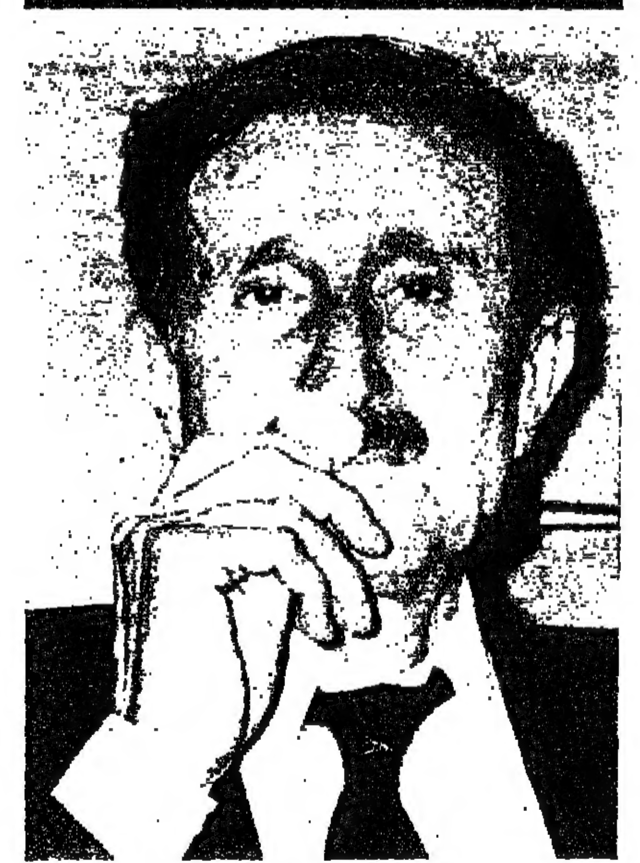
لقاء جنبلاط ومنظمة حزب البعث والتنظيم الناصري

التقى ممثلون عن الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث والتنظيم الناصري في اجتماع امس هو الاول من نوعه . وكان بين الحضور السيد كمال جنبلاط والنائب نجاح واكيم .

وقال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ان الاحزاب اكدت على ارادة القتال وعلى دعم الاصدقاء والقوى العاملة ، والاحزاب التقدمية لهذه الارادة . كما اكدت على دعم سوريا ومصر .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

جنبلاط يكتب عن ادب الحب



■ في كتابه « ادب الحياه » يحصص السيد كمال جنبلاط فصلا طويلا عن « ادب الحب » يتناول فيه هذا الموضوع من عدة زوايا .

متفجرتان على منزل النائب دكروب

■ النائب دكروب يدلي بافادته عندمنتصف ليل امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس ، واثناء هطول الامطار ، سمع دوي هائل بالقرب من بناية يقطنها النائب حميد دكروب في منطقة السبتية بضواحي بيروت .

وقال النائب دكروب : ان المؤشرات الاولية تشير الى ان الانفجار ناتج عن رزمتين من الديناميت الفت بالقرب من مدخل البناية بحيث تساقط بلاط المدخل ، وتحطم زجاج الطابق الاول ، كما تضررت عدة سيارات متوقفة امام البناية ، منها سيارة النائب دكروب التي اصيب زجاجها .

واضاف النائب دكروب انه كان قد تلقى تهديدات هاتفية منذ عشرين يوما ، وابلغ النيابة العامة بشأن هذه التهديدات . وفور حصول الانفجار ،

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

صدام حسين : اميركا وايران تزودان انصار البرزاني بالاسلحة

قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، ان البعض يقول كيف يتمكن العراق من مواجهة اناس يعتصمون في الجبال ويتسلحون بسلاح اميركي ، وفي نفس الوقت كيف يواجه الحشود الايرانية على الحدود .

واضاف يقول : اننا نقول لهؤلاء انه في الوقت الذي يوجد فيه لدى ايران سلاح ، يوجد عندنا سلاح اقوى منه بكثير .

وقال : ونسأل هل سوف نسكت عن الناس الذين يقفون ضد سيادة الوطن وضد القانون ؟ الجواب ، لا ، سوف نستخدم الاسلوب المناسب لايقافهم عند حدهم اذا ما استمروا في اساليبهم اللاقانونية اللاوطنية .

وعن علاقات العراق مع الاتحاد السوفياتي قال : يقال ان العراق مستعمرة سوفياتية .. نحن لا نصير مستعمرة لاحد ابدا .. سياستنا واضحة من اننا لن نصبح مستعمرة .. والسوفيات هم الذين يتحدثون عن سياستهم لكن الذي نفهمه عن سياستهم انهم ايضا في سياستهم لا يريدون مستعمرة .. والصداقة في العالم تقوم على اسس واضحة .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

خطاب للسادات في اول ايار

يلقي الرئيس انور السادات خطابا سياسيا هاما في الاحتفال بعيد العمال الذي يقام في اول ايار القادم في مدينة حلوان .

القاهرة — ا ش ا

عرفات يؤكد للسادات التزام المقاومة بالتفاهم مع لبنان

كتب فريد الخطيب :

يصل مبعوث الرئيس انور السادات الى السيد ياسر عرفات الى بيروت ، خلال ٢٤ ساعة . ومن المنتظر ان تشمل مباحثاته مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، علاقات المقاومة بلبنان ونتائج محادثات الملك حسين في القاهرة .

وعلمت « الانوار » من مصادر حركة المقاومة ان رسالة عرفات الاخيرة الى السادات ركزت على النقاط التالية :

اولا — ان المقاومة مستمرة في العمل بسياسة « التفهم والتفاهم » مع السلطات اللبنانية ، وانها تتقيد بقرارها ايقاف العمليات الفدائية انطلاقا من جنوب لبنان .

ثانيا — ان الجيش الاسرائيلي يواصل منذ حرب تشرين عمليات القصف على طول الحدود اللبنانية انتقاما من نتائج تلك الحرب ، وتحريضا للجماهير اللبنانية في الجنوب على المقاومة ، وردا على تصاعد العمليات الفدائية داخل الكيان الصهيوني .

ثالثا — وجهت اسرائيل عبر ثلاث سفارات اجنبية (سماها) انذارات للحكومة اللبنانية باحتلال مناطق من الجنوب ، وهي انذارات تستهدف بها نسف العلاقات اللبنانية — الفلسطينية .

وتوفرت معلومات تفيد بان مصر تضمن في الوقت الحاضر استمرار التقيد بالاتفاقات والتعهدات المعمول بها بين لبنان وحركة المقاومة .

عرفات يستقبل نجل هوساك

من جهة اخرى ، استقبل السيد ياسر عرفات ، في الساعة السابعة من مساء امس ، السيد يلف هوساك ابن غوستاف هوساك السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي يزور لبنان على راس وفد لاتحاد طلاب تشيكوسلوفاكيا ، ويحل ضيفا على اتحاد طلاب فلسطين .

مجلس النواب يرفض اقتراحا بتأجيل الانتخابات البلدية

صوت مجلس النواب امس ، ضد اقتراح تاجيل الانتخابات البلدية بصورة مفاجئة مع ان جميع الدلائل كانت تؤيد التاجيل . وعلى هذا طلب بعض النواب من الحكومة تمديد مواعيد تقديم طلبات الترشيح في الشمال التي تنتهي مهلتها اليوم ، وسيبحث مجلس الوزراء هذه الملابسات في اجتماعه مساء اليوم ، عبر مشروع نفقات الانتخابات البلدية الذي ستتقدم به الحكومة الى المجلس .

وقد حضر الجلسة رؤساء الكتل النيابية باستثناء السيد كمال جنبلاط . وافتتح الجلسة الرئيس كامل الاسعد بكلمة تابين للرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو ، ووقف المجلس ثلاث دقائق حدادا على الراحل الكبير .

وقال الرئيس صائب سلام : ان خسارة لبنان والعرب كانت كبيرة بالراحل الكبير ، رئيس فرنسا جورج بومبيدو . فقد سار هذا الرجل العظيم على الخطة التي وضعها بيعد نظره وشخصيته الفذة سلفه الراحل الجنرال ديغول اذ قلب الصفحة الماضية من مسيرة فرنسا الى صفحة خالدة ناصعة البياض ، قلبها في لبنان ، واصبحت فرنسا صديقة جميع اللبنانيين دون تمييز او تفرقه .

واثار النائب بطرس حرب قضية

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ و ٣ —

تأخر عودة الصلح بسبب سوء الاحوال الجوية

تاخرت عودة الرئيس الصلح من باريس الى اليوم الاربعاء ، بعد ان اضطرت الطائرة التي كان قادما بها للهبوط في مطار روما بسبب سوء الاحوال الجوية .

وسيمضي الرئيس ليلة في روما يعود بعدها الى بيروت . وقد اجرى رئيس الحكومة اتصالا هاتفيا مع معاونيه طلب منهم الاتصال باهالي بعض اللبنانيين من ركاب الطائرة لابلاغهم سبب تاخر الطائرة وطمانتهم .

تظاهرات جديدة ضد دايان باسرائيل

عقدت الحكومة الاسرائيلية ، المتخبطة في ازمة يمكن ان تضطرها الى الاستقالة ، جلسة خاصة امس طالب خلالها المتظاهرون باقصاء موشيه دايان وزير الدفاع .

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات « دايان عد الى بيتك » ، عندما تجمعوا في مكان قريب من مكتب رئيسة الوزراء . وحملت لافتة اخرى عبارة « دايان المسؤول » .

واشترك في التظاهرة عدد من الطلاب وعمال المزارع التعاونية (الكيبوتز) والمحاربين القدماء الذين غضبوا لتحميل ضباط كبار مسؤولية النكسات التي خلفتها الحرب واعفاء دايان من اية مسؤولية .

وعقدت غولدا مائير اجتماعا مع زعماء حزبها العمالي مساء امس للبحث في النزاع القائم بين كتلتي الحزب ، والمتعلق بما اذا كان على دايان ان يستقيل نتيجة لتقرير لجنة التحقيق .

تل ابيب — ر

استقالة ٤ من مجلس الطلبة بالجامعة الاميركية

وقعت مساء امس ، تطورات في الجامعة الاميركية ، فقد استقال اربعة اعضاء من مجلس الطلبة هم : فادي حايك رئيس رابطة طلاب الهندسة ، فادي تقي الدين ممثل طلاب الهندسة ، حسين عمار ممثل طلاب الهندسة ، عبدالله دمشقية رئيس رابطة طلاب

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —



هكذا من الأصل

نواب موازنة وجدد ينقلون الى قصر بعبدا ملاحظات السياسيين على الاوضاع

حديث عن الوضع الفاسد في الادارة

في نطاق اللقاء المفتوح بين رئيس الجمهورية والنواب كل ثلاثاء ، استقبل الرئيس سليمان فرنجية أمس عددا من النواب بينهم الموازنة الثمانية . وقال النواب أنهم نقلوا الى رئيس الجمهورية ، حصيلة الملاحظات التي ابداها السياسيون حيال تطورات الاوضاع الراهنة ، وخاصة موضوع استئثار الرئاسة الاولى بالسلطة واتفاق الرئيسين سلام وكرامي والسيد سليمان العلي على عدم تسلم الحكم .

وقال النواب أن رئيس الجمهورية تقبل الملاحظات برحابة صدر ولم يعلق عليها ، فيما قال اخرون أن رئيس الجمهورية لم يبد اي انزعاج من الملاحظات ، وشدد على ضرورة تمرس مجلس النواب بمهماته ، وانحى باللائمة على الوضع الفاسد في الادارة .

ففي التاسعة والنصف صباحا استقبل الرئيس فرنجية النواب السادة : سليم المعلوف ، وباخوس حكيم ، وعبد المولى أمهز وجبران طوق والياس الهراوي وبيار حلو وفريد سرحال واوغست باخوس وجميل كبي وطارق حبشي ومحمود عمار وخاتشيك بابكيان، وزكي مزبودي وجورج سعاده .

تصريحات النواب

● باخوس حكيم : لقد تناولنا ، مع الرئيس فرنجية كافة المواضيع ، وكان رايه ان على النواب أن يتحملوا مسؤولياتهم .

● فريد سرحال : لقد قابلنا رئيس الجمهورية مع عدد من النواب الموازنة ، وعرضنا الموقف بصورة اجمالية . وكان الهدف من مقابلتنا للرئيس ، اطلاعه على ملاحظات رؤساء الكتل الذين اجتمعنا بهم . وبالمناسبة استطيع القول اننا لسنا فريقا ، ولسنا مع احد او ضد احد . ونحن نعمل كصمام أمان للحيلولة دون تفاقم الاوضاع .

واضاف سرحال : لقد تحدثنا مع رئيس الجمهورية امام عدد من النواب غير الموازنة ، وقد تقبل هذه الملاحظات بكل رحابة صدر ولم يعلق عليها .

فتح حوار

● بيار حلو : كان الاجتماع مع رئيس الجمهورية مهما للغاية ومفيدا نظرا للمواضيع الحساسة التي جرى بحثها ومناقشتها فيه .

واضاف : ان التحرك الذي قمنا ونقوم به ، قد اثبت فعلا عن وجود حيوية في المجلس النيابي ، ولا حجة لاولئك الذين انتقدوا تحركنا هذا لاننا ، في الواقع ، افسحنا في المجال واسعا امام الحوار البناء بين جميع الفئات ومختلف الفرقاء . ولقد تقبل الرئيس فرنجية ، بكل رحابة صدر ، الملاحظات التي ابديناها في حضورنواب من مختلف الطوائف ، وقد كان اجتماعنا به بمثابة فتح حوار معه في صدد جميع قضايا الساعة .

● عبد المولى امهز : لقد اطلع بعض النواب ممن يجرون الاتصالات برؤساء الكتل ، الرئيس فرنجية على الملاحظات التي ابداها امامهم الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والسيد سليمان العلي وغيرهم ، في صدد مختلف القضايا والامور الراهنة. وقد تقبل الرئيس هذه الملاحظات وكان متجاوبا معها الى اقصى الحدود .

بعد الموازنة

● اما جميل كبي فقال : لقد كانت جولة عامة شملت جميع المواضيع . وقد وجدت من واجبي ان اطلع الرئيس فرنجية عما اشعر به وعما اراه في شان الوضع الراهن كنائب غير مسترئس ولا مستوزر .

وردا على سؤال قال : ان رئيس الجمهورية مطلع على [illegible]

ولكنني لست انه يعلق أهمية كبيرة على الاسراع في تصديق الموازنة. وعلى هذا الاساس فلنيطرأ اي شيء بالنسبة للوضع الحكومي قبل اقرار الموازنة .

تفهم الوضع

● جبران طوق : لقد أطلعنا الرئيس فرنجية على نتائج اتصالاتنا برؤساء الكتل ، واجتماعاتنا كنواب موازنة ، ووضعناه في الجو السياسي العام . فاظهر كل تفهم للاوضاع ، وتقبل ما نقلناه اليه من ملاحظات عن لسان بعض السياسيين بكل رحابة صدر . وقد رحب بتحركنا بعد أن شرحنا له الغاية من هذا التحرك ، وقد تولى زميلنا النائب اوغست باخوس نقل مختلف وجهات النظر التي استمع اليها من رؤساء الكتل خلال الاتصالات التي اجراها بهم زملاؤه في اللجنة الرباعية، وقد كان راي الرئيس فرنجية واضحا وجليا بالنسبة لكل ما عرضناه له ، وهو انه يريد مصلحة البلد ومصلحة

— البقية على الصفحة ٥ —



■ النائب الدكتور زكي مزبودي في قصر بعبدا امس ■

الحكومة تبحث عن حلول لمواجهة مشكلة السلاح

الوضع يتجاوز اقتراح اعداد "ميثاق شرف"

الجميل: غياب الدولة سبب التسلح والتدريب

كشفت اوساط وزارية أن الحكومة بصدد بحث ترتيبات جديدة لمعالجة ظاهرة « الميليشيا » وظهور الاسلحة مع المواطنين واطلاق الرصاص بالمناسبات ، وقالت هذه الاوساط ان هذه الترتيبات هي جزء من برنامج طويل المدى لمعالجة ظاهرة التسلح في البلاد .

وذكرت الاوساط الوزارية بأن رئيس الحكومة سبق وطرح فكرة عقد ميثاق شرف بين السياسيين ورؤساء الاحزاب لمنع حمل السلاح ، والغاء « الميليشيات » ، وقد تجاوب عدد من رؤساء الاحزاب مع دعوة الصلح، وقال الرئيس شمعون أن « الميليشيا » انشئت لاعتبارات وطنية هي الدفاع عن الوطن ، وعندما تحزم الدولة امرها وتثبت وجودها على الصعيدين الخارجي لدرء الخطر ، والداخلي لاشاعة الامن وفرض القانون على الجميع دون استثناء ، لا يعود هناك من مبرر للمواطن لحمل السلاح .

الجميل يدعو لاتفاق

وقال الشيخ بيار الجميل (للانوار) أمس ، ان المواطن اللبناني ، لو وجد بان الدولة تحميه لما اقدم على التسلح والتدريب وانشاء « الميليشيات » .

واضاف ، ان لبنان بات مغلوبا على امره لاعتبارات خارجة عن ارادته ، وهذا ما ادى الى تنازل السلطات اللبنانية عن الكثير من سلطاتها . لكنه قال ان اخذ المبادرة مجددا لتقويم الاعوجاج ، هو عمل قومي ووطني وليس عملا فرديا .

وبرأ رئيس الكتائب الحكومة ووزير الداخلية من المسؤولية ، وقال ، ان هذه المسؤولية تقع على جميع اللبنانيين من زعماء واحزاب وهيئات وكتل نيابية ، كما هي مسؤولية الجميع في لبنان .

واضاف : انا اتحدى من يقول ان « ميليشيا » الكتائب تظهر باسلحتها، فهناك أمر حزبي واضح للكتائبيين بعدم الظهور باسلحتهم .

ودعا الجميل اخيرا جميع الفئات الى الاتفاق على الحد الادنى من المبادىء لمعالجة قضية الاسلحة وطرح التوصل الى اتفاق على عدم ظهور المسلحين اطلاقا وعدم استعمال السلاح في المناسبات التي اعتاد اللبنانيون اطلاق النار خلالها .

اما العميد ريمون اده ، فقال ، ان الكتلة الوطنية ليس عندها « ميليشيا » لانه اصلا لا يحبذ حمل الاسلحة ، واضاف أن هناك بلدانا راقية مثل سويسرا يملك المواطنون فيها اسلحة لكن هذه الاسلحة تعلق في المنازل ولا تستعمل .

الحد الادنى

والحد الادنى من المبادىء لمعالجة ظاهرة الاسلحة ، هو نفسه الاقتراح الذي تبحثه الحكومة ضمن برنامجها ، وقالت اوساط وزارية ان الحكومة ستتخذ المبادرة في مفاتحة الاحزاب ورؤساء الكتل والنواب للوصول الى اتفاق حول عدم ظهور السلاح ، وقيام مختلف الاطراف بتوجيه المواطنين مع الحكومة لعدم اطلاق الرصاص في المناسبات او حمل السلاح علنا .

واضافت هذه الاوساط انه بعد التوصل الى مثل هذا الاتفاق ستتخذ الحكومة تدابير بحق الذين يظهرون باسلحتهم ، او الذين يطلقون النار بالمناسبات ، كما انها تستطيع بعد ذلك التجاوب مع الذين يطالبون باقامة حواجز على الطرقات للتفتيش عن السلاح ، بحيث تكون مثل هذه الخطوة مدعومة من مختلف الاطراف الحزبية والسياسية ، وحتى لا تقدم انتقادات من هنا وهنالك ضد اجراءات الحكومة لان الحكومة ، كما تقول اوساطها ، ليست على استعداد لدفع رجال الامن الى الاقتتال مع المواطنين في كل مناسبة .

مصير سؤال حكيم من السلاح

ومن جهة ثانية صرح أمس النائب باخوس حكيم بانه لا يزال مصرا على موقفه بالنسبة للسؤال الذي وجهه الى الحكومة بشخص وزير الداخلية حول تردي وضع الامن في البلاد ، وقال انه سوف يحيل سؤاله الى استجواب ، ويطلب عقد جلسة مناقشة عامة اذا لم يقتنع بجواب وزير الداخلية .

واضاف النائب باخوس انه سواء تبنت كتلة نواب الوسط التي ينتمي اليها او لم تتبن السؤال ، فان ذلك لن يغير اطلاقا من موقفه النابع من قناعته الشخصية التامة به .

وذكر نائب الكورة انه لا يطلب المستحيل من وزير الداخلية ، ولكن هناك حدا ادنى من الحزم يجب أن يتوفر لتامين الاستقرار وفرض هيبة الحكم ، والحد من الفوضى المنتشرة .

وانتقد النائب باخوس ظهور الاسلحة بهذه الكثافة في مختلف المناسبات ودعا الى الحد من هذه التقاليد والعادات التي تسيء الى وضع لبنان السياحي وسمعته في الخارج .

وطالب الحكومة بان تتخذ الاحتياطات ، وذلك باقامة الحواجز للتفتيش عن السلاح ، عند توفر معلومات عن اي مهرجان مسلح من اللبنانيين ، ولكن بامكانها فرض هيبة القانون والحؤول دون ظهور السلاح بمناسبة وبغير مناسبة .

تحرك المعارضة لترحيل الحكومة ينتظر لقاء كرامي واده وجنبلاط

تقوم اللجنة الرباعية المنبثقة عن تجمع النواب المستقلين بزيارة رئيس « جبهة النضال الوطني » السيد كمال جنبلاط في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم ، ومن هناك تنتقل الى بيت الكتائب لمقابلة الشيخ بيار الجميل ، في نطاق الزيارات التي تقوم بها لاستمزاج رؤساء الكتل والاحزاب والاستماع الى ارائهم ومقترحاتهم بصدد الوضع الراهن .

وسئل النائب زكي مزبودي الذي زار القصر الجمهوري أمس ، اذا كان قد طرح تحرك اللجنة امام الرئيس فرنجية ، فقال : لم نجد عند رئيس الجمهورية اي مانع او معارضة لتحركات نيابية تهدف الى الصالح العام .

ومن جهة ثانية كشفت اوساط سياسية معارضة ، أن التحرك السياسي على صعيد العمل لترحيل الحكومة ، بات يواجه بعض الصعوبات في الظروف الراهنة ، وقالت هذه الاوساط ان الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده يلملان ان تتوضح مواقف المعارضة بعد اقرار الموازنة .

واضافت هذه الاوساط ان الرئيس رشيد كرامي كان قد وعد بانه سيباحث السيد كمال جنبلاط في التطورات وسط تفاؤل بامكانية اقناع رئيس « جبهة النضال » بالموافقة على ترحيل الحكومة ، الا ان اجتماع كرامي واده وجنبلاط لم يتم حتى الان، وهناك دلائل بالاتجاه الى الغائه في الوقت الحاضر ، بحجة ان رئيس « جبهة النضال » منشغل بالتطورات العربية بعد عودته من القاهرة .

الا ان تحرك المعارضة يعتمد كما يؤكد شمعون واده في كل مناسبة على خطة سيصار الى تنفيذها في الوقت المناسب ، وذلك بعد اعطاء المجال للانتهاء من الموازنة ، وكان من رأي بعض اقطاب المعارضة ان الحكومة ستخرج من مجلس النواب منهوكة القوى ، بحيث تكون ردودها على القضايا التي اثارها النواب دلالة جديدة وواضحة على العجز في الاستمرار بممارسة الحكم .

خطة الحكومة

وكان مصدر وزاري قد ذكر بان الحكومة تعكف على اعداد بيان خطي ترد فيه على كل ما اثاره النواب في جلسات مناقشة الموازنة رغبة في ان يكون ردا حاسما يحقق الخطوة التي تتوخاها الحكومة في ضمان وقوف الاكثرية البرلمانية الى جانبها في المرحلة المقبلة .

وقال المصدر الوزاري أن الرئيس تقي الدين الصلح سيترأس اجتماعا وزاريا فور عودته من باريس لاعداد « البيان الوزاري الجديد » وذلك بحضور خمسة وزراء هم السادة : بهيج تقي الدين ، وزير الداخلية ، فهمي شاهين ، وزير الاعلام ، نصري المعلوف ، وزير الدفاع الوطني ، ادمون رزق ، وزير التربية الوطنية .

وقال المصدر ان بعض الوزراء رأى ان يتقدم نواب الكتل المؤيدة للحكومة باقتراح يقول بقفل باب المناقشة في مشروع الموازنة والتصديق عليه بمادة وحيدة الا ان رئيس الحكومة لم يأخذ بوجهة النظر هذه ورأى ، بدوره ، أن عليه ان يرد على النواب حول كل المواضيع التي اثيرت ، ثم تطورت وجهة نظر الرئيس الصلح الى حد اعداد بيان خطي للرد على النواب واعتماده كمادة اعلامية بعد ذلك لدعم وضع الحكومة ، وتصويرها على انها واجهت مجلس النواب ، وضمنت وقوف الاكثرية البرلمانية مرة جديدة ، الى جانبها الامر الذي يفسح المجال امامها للاستمرار في الحكم في المرحلة المقبلة .

وقال المصدر الوزاري ان كل شيء حول هذا الموضوع سيتقرر في ضوء الاجتماعات التي سيعقدها الرئيس الصلح بعد عودته من باريس وذلك في ضوء ما توفر من معلومات حول عرقلة خطة المعارضة لترحيل الحكومة .

الوزير علي الخليل ينفي تصريحا منسوبا اليه

نفى الوزير الدكتور علي الخليل التصريحات التي نسبت اليه تعليقا على ما رافق (ذكرى اسبوع) خاله يوم الاحد الماضي .

وكانت رئاسة مجلس النواب قد اصدرت امس بيانا استغربت فيه ما نشر عن لسان الوزير الخليل حول التظاهرة المسلحة التي قامت يوم الاحد الماضي في قرية المجادل والقول ان هذه التظاهرة جاءت ردا على التظاهرة المسلحة التي جرت يوم الجمعة الماضي اثناء زيارة الرئيس كامل الاسعد لتعزية ال الفقيد .

اربعة نواب جدد يتحدثون عن تجربتهم بعد سنتين

دعا الحزب الديمقراطي اربعة نواب جدد ، هم : الدكتور عبد المجيد الرافعي والدكتور فريد سرحال والسيدان مخايل الضاهر ومحمد يوسف بيضون الى مناظرة في موضوع « تجربتنا في البرلمان بعد سنتين » . وستجري المناظرة الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في مركز الحزب — شارع بدارو .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٦٨٧٥٠

السادات يستقبل اليافي

■ يواصل الرئيس عبدالله اليافي زيارته للقاهرة مع وفد « حركة التوعية » الذي سافر الى العاصمة المصرية في الاسبوع الماضي اتصالات مع عدد من المسؤولين المصريين . وفي نطاق هذه الزيارة ، استقبل الرئيس السادات يوم امس الاول ، الرئيس اليافي وعرض معه الموقف العربي وتطوراته . وفي الصورة الرئيس السادات يتحدث الى الرئيس اليافي ■ صورة من ا. ش. ا

شمعون يقوم بزيارة ثالثة لقرى الجنوب

للمرة الثالثة خلال اسبوعين يقوم الرئيس كميل شمعون بزيارة القرى الحدودية . ففي الاسبوع الماضي كانت الزيارة الاولى الى « رميش » والثانية الى « سردا » واليوم ايضا سيمضي نهاره في القرى الحدودية للاستماع الى شكاوى المواطنين هناك. الا ان مصادر الرئيس شمعون توقعت تاجيل الزيارة اذا استمر الطقس الممطر .

جنبلاط يؤكد حرص مصر على العلاقات الطيبة مع السوفيات

يعرض السيد كمال جنبلاط في مؤتمر صحافي يعقده قبل ظهر اليوم التطورات التي طرات على الوضع العربي بعد حرب تشرين وعلى العلاقات بين الدول العربية وكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وسيتحدث في هذا الموضوع على ضوء المعلومات التي توافرت لديه خلال زيارته الاخيرة لمصر ومقابلته للرئيس انور السادات وعدد من كبار المسؤولين .

وسيؤكد جنبلاط في مؤتمره الصحافي ان الرئيس السادات اقدم على اتخاذ مواقف تطلبتها الضرورات القومية والوطنية في المعركة . وان الحل السلمي لم يكن من صنع العرب بل من صنع الدولتين الكبيرين .

ويتحدث جنبلاط عن مصر الحديثة التي بدأت تنطلق في ميدان العمران والانماء ، وتحولت الى ورشة عمل لازالة اثار الحرب ، كما يتحدث عن معنويات الجيش المصري بعد حرب السادس من تشرين .

وكان جنبلاط قد تراس امس الاول اجتماعا لمجلس قيادة الحزب الاشتراكي عرض خلاله تقريرا عن نتائج اتصالاته في القاهرة ، وتضمن هذا التقرير تصورات المسؤولين المصريين لطبيعة المرحلة الراهنة في البلاد العربية ، وقال ان حرب تشرين ادت الى خسارة كميات من المعدات الحربية والطائرات في الجبهة المصرية ، وحتى الان لم يعوض الاتحاد السوفياتي مصر هذه المعدات .

حرص على العلاقات

واضاف السيد جنبلاط انه متاكد من ان مصر تحرص على استمرار العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفياتي، ولكنها تجد نفسها مضطرة الى المطالبة بالحصول على اسلحة جديدة لان المعركة مع اسرائيل لم تنته بعد ، وهناك احتمالات كثيرة بان يتجدد القتال ، اذا لم تثمر المساعي القائمة على الصعيد الدولي للوصول الى حلول سلمية .

واعلن رئيس الحزب الاشتراكي انه لا يتوقع ان تؤدي الملاحظات المصرية على الموقف السوفياتي الى تدهور العلاقات كما يتمنى البعض .

وتابع قائلا انه لا يؤيد اتجاه بعض الجهات الى التشهير بمواقف الاتحاد السوفياتي ، لانه في مختلف الظروف هو صديق للعرب ، وقد كان مصدر سلاحهم في الحرب .

الحملة على الناصرية

واطلع جنبلاط مجلس قيادة الحزب الاشتراكي على موقف المسؤولين في القاهرة من الحملة التي يقوم بها البعض ضد الناصرية ، وقال انه لم يلمس تأييدا رسميا لهذه الحملة ، بل بالعكس انه لمس استياء .

وقال انه بعد رفع الرقابة العسكرية على الصحافة المصرية اغتنم بعض الاقلام الفرصة واثار الحملة لاسباب شخصية تعود الى اوضاع اصحاب هذه الاقلام في عهد عبد الناصر .

واضاف : ولكننا لمسنا في جميع اتصالاتنا حرص المسؤولين المصريين ، وعلى رأسهم الرئيس السادات ، على حماية ثورة ٢٣ تموز والاستمرار في خطتها .

وقال جنبلاط انه لا يتوقع ان تستمر تلك الاقلام في اسلوبها لان ردود الفعل تظهر في مختلف الاقطار العربية .

وابلغ مجلس الحزب الاشتراكي اخيرا انه سيوضح بعض الامور المهمة في المؤتمر الصحفي المقرر عقده ظهر اليوم .

احتفال النجادة بذكرى المولد



■ رئيس النجادة يلقي كلمته محاطا ببعض افراد «الميليشيا» والحضور ■

ظهر عدد من شباب النجادة بلباس « الميليشيا » ، اثناء احتفال شعبي دعا اليه الحزب ، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

حضر الاحتفال عدد كبير من المواطنين، وتحدث فيه كل من رئيس النجادة السيد عدنان الحكيم ، والحاج سعد الدين فروخ عضو المكتب السياسي للحزب ، والشيخ احمد العجوز ، والشيخ احمد حرب . وكان عريف الاحتفال الحاج اسماعيل عمار ، وشاركت فرقتا انشاد في احياء الذكرى .

انتصار القيم الروحية

وقد دعا رئيس النجادة في كلمته الى التمسك بالقيم الروحية ، مؤكدا ان المعركة التي انتصرت فيها الجيوش العربية المظفرة على الصهيونية الشرسة ، ما كانت لتتحقق لولا مشاعر الايمان التي الهبت الجنود العرب الابطال ، الذين كانوا يرمون انفسهم في نيران المعارك ، مرددين الصيحة الخالدة : الله اكبر .. الله اكبر .

وصول سفير لبنان بدولة الامارات

وصل الى بيروت السيد خسيفه العبدالله سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة وسيقابل السفير العبدالله كبار المسؤولين ليبحث معهم العلاقات بين لبنان ودولة الامارات .

اده : قررت اتباع الطريقة اللبنانية في السياسة

العميد يتحدث عن "الوكالة بالبيع" ويقول انها "حيلة مالية جديدة"

قال العميد ريمون اده ، انه قرر اتباع الطريقة اللبنانية في السياسة لانها ترضي اللبنانيين . واضاف ، انه في السابق كان يتبع الطريقة الفرنجية الاوروبية ويطبق قواعد ديكارت ، فكان مرتاح الضمير لكن اللبنانيين كانوا يضحكون عليه .

وكشف العميد اسلوبه الجديد في حوار مع الصحافيين في مكتبه ظهر امس على الشكل التالي :

● ذكر ان حزب الكتلة الوطنية سيحدد موقفه من الحكومة في اجتماعه يوم ٣ ايار ، فهل تسحبون وزيركم اذا اتخذ الحزب موقفا ضد الحكومة ؟ .

شروط البقاء في الحكم

□ الحزب سيدرس الوضع السياسي في البلد . وسبق وقلت انه اذا اعادت الحكومة ثقة الشعب بها عبر نجاحها في اعادة النظام ، بدءا من منع زمور السيارات وانتهاء بمنع تظاهرات السلاح واطلاق العيارات النارية ، ونجاحها كذلك في تنفيذ المشاريع العمرانية ، فاننا سنبقى في الحكم .

● اذا جاء قرار الحزب مخالفا لرايك ، فكيف ستتصرف ؟

□ في السابق كنت اعمل في السياسة على اساس السياسة « الفرنجية » اي انني كنت اتبع الطريقة الاوروبية والانكليزية ، واطبق ايضا قواعد « ديكارت » ، ويومها كنت مرتاح الضمير ، لكن اللبنانيين كانوا يضحكون علي . أما الان .. صار بدي امشي على الطريقة اللبنانية لان هذه الطريقة ترضيهم .

● يقال أن في الحزب تيارين ؟

□ هذا امر طبيعي في حزب ديمقراطي .

● ذكر انه ستوقع عريضة بعد اقرار الموازنة من ٥٠ نائبا بطلب استقالة الوزارة ؟

□ هذه الطريقة استعملت في الماضي ولا يمنع من استعمالها من جديد ، ولكن الخطر ان « يلحس » بعض النواب تواقيعهم .. والتجارب علمتنا .

حيلة جديدة « الوكالة بالبيع »

● اين اصبحت قضية وعد البيع ؟

□ لقد اثرت موضوع الحيلة الشرعية التي تستخدم في الدوائر العقارية منذ وقت بعيد ، حتى لا تستمر وزارة المالية في استيفاء واحد بالالف عن عقد البيع ، بحجة انه وعد بالبيع بدلا من استيفاء رسم ٣ بالمئة من اللبناني و ٨ بالمئة من الاجنبي . وكانت وزارة العدل قد افتت بان الوعد بالبيع هو بمثابة عقد بيع ، وانه يجب ان يستوفى عنه الرسم كاملا .

الا ان وزارة المال استمرت ، على رغم ذلك ، في استيفاء الرسم عن عقود الوعد بالبيع بمعدل واحد بالالف وبقي هذا الوضع سنوات عدة ، الى ان فوجئنا اخيرا بحيلة جديدة لعلها تحل محل حيلة الوعد بالبيع . وهذه الحيلة هي استبدال الوعد بالبيع ، او عقد البيع بوكالة ، بحيث يعطي المشتري البائع ، كامل ثمن العقار ، وتتم هذه المعاملة مرات عديدة ، وتسجل في الصحيفة العقارية من دون ان يدفع رسم ٣ بالمئة او ٨ بالمئة . وقد حصل مثل هذا في سوريا . اذ استعملت عملية الوعد بالبيع للتهرب من دفع الرسم . وحتى تضع الدولة حدا لذلك الغت المادتين ٢٢٠ و٢٢١ من قرار المفوض السامي رقم ٣٣٣٩ الذي يسري مفعوله في سوريا ولبنان . وكان مفروضا على وزارة المالية اللبنانية عندما لفت نظرها الى ذلك كمطالعة عبر وزارة العدلية في تشرين ١٩٧٠ ، ان تحذو حذو سوريا ، وتلغي المادتين . ولكنها لم تفعل ذلك . والدولة اللبنانية التي تبحث عن موارد جديدة للخزينة من المفروض فيها ان تطبق القوانين المرعية الاجراء وان تضع حدا للحيل الشرعية .

ملاحقة امين السجل العقاري

واضاف : وقد علمنا انه بعد اثارة هذه الفضيحة قرر ديوان المحاسبة ملاحقة امين السجل العقاري في بيروت ومعاونيه ، حيث اعتبرهم مسؤولين . وذلك في الوقت الذي يتابع فيه جميع امناء السجل العقاري والموظفين المختصين بتسجيل عقود وعود البيع ، ويقومون بالعملية ذاتها في جميع لبنان ، بحيث يستوفون رسم الواحد بالالف .

وانا اعتبر ان لا مسؤولية على هؤلاء الموظفين ، وانها على الذين كان عليهم ايجاد الطرق القانونية لوضع حد لهذه الحيلة الشرعية . فاما ان يكون جميع الوظفين مسؤولين او غير مسؤولين . وانني ، للمرة الثانية ، اسال : ما هو راي وزير المالية في قضية عقود الوعد بالبيع وعملية الوكالة التي تسمح لشاري العقار ان يدفع الرسم القانوني الصحيح ، وهل ينوي ان يلغي المادتين ٢٢٢ و٢٢٣ من قرار ٣٩٢٩ كما فعلت الحكومة السورية . ونحن في انتظار جواب شادر الذي هو على اطلاع واسع في هذه الامور كما تبين ذلك في تصريحه في ٣٠ اذار الماضي » .

العقيد لحود يشيد بالجيش السوري

اشاد العقيد فؤاد لحود بالشعب السوري وجيشه الباسل الذي يجابه الجيش الاسرائيلي وحيدا منذ ٢٨ يوما . وقال « بدون شك ان الشعب السوري شعب باسل وجيشه مدرب ويريد الحياة بكرامة ، وبالفعل لو لم يكن يتمتع بهذه الصفات لما اقدم على مجابهة الجيش الاسرائيلي وحيدا فهكذا تبنى الدول والامم .

وكرر النائب لحود الاتهامات التي اطلقها سابقا ضد قيادة الجيش ، وقال : انني انتقدت في قضايا معروفة ومعينة بغية الاطلاع ، فليجيبوني عليها ، ولو كنت اقصد التجريح لكان هناك لي مجال اخر .

وقال : انني لم اقصد التجريح باحد ، كما صرحت مرارا عديدة في خطابي الذي انتقده المتجنون ، ولكن ما داموا ارادوها معركة فلتكن معركة .

اقتراح بعقد جلسة سرية لمناقشة القضايا العسكرية

قرر عدد من النواب تقديم اقتراح بتخصيص جلسة سرية خاصة للمجلس لبحث القضايا التي اثارها رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود ، اذا كانت المناقشات تستوجب اضفاء الطابع السري عليها .

واعلن وزير الدفاع امس ، انه سيرد على ما اثاره العقيد لحود حول قضايا الدفاع اثناء مناقشة الموازنة العامة وانه سيعزز رده بالمستندات والوثائق .

لقاء الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث والتنظيم الناصري

تكريس التفاهم حول القضايا العربية الاساسية

التقى امس ممثلون عن الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث في لبنان ، و « التنظيم الناصري » في اجتماع ، هو الاول من نوعه . وقد وضع هذا الاجتماع حدا لفترة تباعد سادت بين الحزب التقدمي الاشتراكي و « التنظيم الناصري » .

فعند الساعة الثانية عشرة من ظهر امس ، عقد اجتماع في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي حضره السادة : كمال جنبلاط ، توفيق سلطان ، انور الفطايري عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، وعلي نادي وابراهيم عيسى عن منظمة حزب البعث في لبنان ، ونجاح واكيم ، وعلي ابراهيم وحسن مطر عن «التنظيم الناصري» .

وجاء هذا اللقاء بعد التقارب في وجهات النظر بين الاحزاب الثلاثة حول القضايا العربية الاساسية ، وخاصة ما يتعلق بتطورات الوضع الراهن .

ارادة القتال

واكد امين عام التنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا ، ان الاحزاب الثلاثة اكدت على ارادة القتال العربية ، وعلى دعم العرب والاصدقاء والقوى العاملة والاحزاب التقدمية لهذه الارادة في ازالة العدوان .

وقال السيد شاتيلا : من هنا جاء التأكيد على تدعيم مصر وسوريا في صراعهما المتكامل العسكري والسياسي ، وبالتأكيد على وحدة الموقف والتضامن العربي ، ورفض الصيغ اللفظية الثورية ، والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني .

وذكر السيد شاتيلا ، ان هذا التقارب بين الاحزاب الثلاثة ، سيفتح آفاقا جديدة للعمل السياسي في لبنان وقال : اننا كتنظيم ناصري نسعى الى تطوير هذه اللقاءات ، والسير نحو اقامة عمل جبهوي .

وقال : ان التنظيم يرحب بالتعاون مع جميع الاحزاب التي تلتقي معه في المبادىء والتطلعات المستقبلية . وآمل ان نصل في ذلك الى عمل اوسع .

الجبهة السورية

واستعرض المجتمعون الوضع على الجبهة السورية ، واستمرار الجيش السوري بالنضال والقتال ، كما جرى البحث في الانفتاح المصري الجديد ، وخطة الرئيس السادات العملية في احياء مصر وانعاشها . وقال السيد علي نادي في تصريح ادلى به اثر الاجتماع : في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها القطر العربي السوري ، ظروف اشتداد القتال المتواصل على الجبهة السورية نرى ان من واجب الحركة الوطنية في لبنان ان تضع كافة امكانياتها في خدمة المعركة .

واضاف : ان البحث قد تطرق الى الوضع السياسي العربي وبشكل خاص الجبهة السورية والتطورات التي حدثت في هذه المرحلة وقال :

لقد بحثنا ايضا الوضع على الجبهة المصرية التي نعتبر انها جزء لا يتجزأ من الجبهة العربية ، وبما ان لبنان جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، نرى ان الحركة الوطنية اللبنانية قادرة على ان تلعب دورا هاما في هذه المرحلة .

استراتيجية المرحلة المقبلة

وادلى النائب نجاح واكيم بتصريح قال فيه ، ان البحث في الاجتماع دار حول الاوضاع العربية الراهنة ، واهمية دعم جبهات القتال في مصر وسوريا ، والايمان باستراتيجية المرحلة التي تنفذها مصر وسوريا ، بامانة ، من اجل الانسحاب الاسرائيلي من كامل الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وان اي موقف مهما كان مبالغا في شعاراته لا يمكن ان يكون له اي تأثير وجدية الا اذا كان مدعما بالعمل من حيث الرفض او غير الرفض .

واضاف : ان المعركة لم تنته وانه يجب على القوى العربية ان تضع ثقلها وراء جبهات القتال .

ووصف السيد توفيق سلطان الاجتماع ، بانه جاء في اعقاب النبأ الذي نشر في احدى الصحف منذ يومين وبعد الزيارة التي قام بها السيد عاصم قانصوه امس للاستاذ جنبلاط ، لتوضيح سوء التفاهم الذي حصل بسبب ذلك النبأ وان زيارة منظمة حزب البعث واتحاد قوى الشعب العامل تأتي ضمن الاطار كزيارة مجاملة .

الذكرى الاولى لاستشهاد المناضلين النجار وناصر وعدوان

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مهرجان يقام قبل ظهر اليوم الاربعاء في قاعة الاونسكو بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المناضلين محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان .

■ قام وزير الشباب المصري السيدكمال ابو المجد يرافقه سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي بزيارة الرئيس فرنجية في قصر بعبدا امس . وفي الصورة الوزير المصري عندوصوله الى القصر الجمهوري ■

(تصوير صالح الرفاعي)

وزير الشباب المصري يتحدث في مؤتمر صحافي عن الناصرية في مصر والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي واميركا

لم يكن ثمة مجال واسع لطرح الاسئلة في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء امس في بيروت الدكتور كمال ابو المجد وزير الشباب المصري . ذلك لان الوزير تناول كل المواضيع المتعلقة بالوضع الحالي في مصر ، وتحدث بصراحة وسلاسة ووضوح مجيبا عن مختلف التساؤلات ، ومزيلا علامات الاستفهام الكبيرة والصغيرة التي ترسم بعيدا عن مصر ، خصوصا ما يتعلق بالناصرية والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي ومع اميركا .

حضر المؤتمر الذي عقد في فندق بريستول نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم وسفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي وكبار موظفي السفارة والسيد كمال شاتيلا رئيس « التنظيم الناصري » وعدد كبير من الصحافيين .

قدم الاستاذ وفيق الطيبي الدكتور ابو المجد بكلمة عنه وعن الصحافة اللبنانية المتعددة الاراء والمواقف .

وقال الوزير : المرحلة التي يمر بها العالم العربي الان هي مرحلة خصوبة وحيوية . والذي اتصوره ان كل مواطن وكل مفكر عربي مشغول في هذه الايام بمحاولة فهم وتفسير ما يجري في العالم العربي ، خصوصا بعد ايام حرب تشرين المجيدة وما احدثته في البلاد العربية من انعكاسات ونتائج ايجابية مشرفة وما احدثته في معسكر الاعداء من آثار تتفجر الان .

العلاقات مع اميركا

وانتقل الدكتور ابو المجد الى موضوع العلاقات مع اميركا فقال : كنا نخوض معارك معها ، حتى في احلك الاوقات . والعقبة الكؤود بيننا وبين اميركا هي المساندة المستمرة وغير المعقولة وغير المحدودة لاسرائيل .

وقد قال الرئيس السادات ، ومن قبله الرئيس الراحل عبد الناصر ، ان اميركا تمد اسرائيل بكل ما يلزمها ابتداء من رغيف الخبز حتى الطائرة والصاروخ . اذن موقفنا من اميركا هو الانكار والاستنكار ، اذ ان موقفها يتضمن دائما عدوانا خطيرا على مصالح الامة العربية وعلى حقوق الشعب الفلسطيني .

وكنا نقول ايضا ان اميركا كانت تمضي في تأييد اسرائيل الى حد الاضرار بالمصالح الاميركية . واذكر اني حضرت احدى جلسات الكونغرس واستمعت الى مؤيدين لاسرائيل ومؤيدين للعرب وكانت القضية الاساسية التي طرحت هي الاضرار التي تلحق بالمصالح الاميركية من جراء تماديها في تأييد اسرائيل . وقد قال بعضهم انه لو صنعت اميركا قراراتها بوحي من مصالحها لا بوحي من الضغط الاسرائيلي لربما كانت النتائج اكثر رعاية لمصالحها .

ثم قال : استنكرنا كل ذلك وانكرناه ، ولكننا كاصحاب خبرة وتجربة مريرة ، والقيادة الحالية في مصر هي ذات خبرة طويلة ومرت في عدة تجارب مريرة ، تبين لنا ان التأثير على الموقف الاميركي لا يمكن ان يبدأ بحوار مع القوى الاميركية ، لان الرأي العام العالمي وصل الى مسلمة هي ان العرب هزموا ولم يعد بامكانهم الانتصار . فقد كانوا يأخذون علينا اننا نتكلم ولا نفعل .

ولقد كان هذا التصور لسبب يعود الى ان السلاح الاسرائيلي ذي المصدر الاميركي يجوب العالم العربي من غربه الى شرقه ومن شماله الى جنوبه دون منازع ، وكان هناك يقين بان العرب غير قادرين على الحرب ، وكان الجميع على مثل اليقين بعجزنا . وكانوا يقولون : فلنتكيف مع الواقع .

ومن هنا كان الاتجاه الى المعركة احدى وسائلنا فتغيرت الاستراتيجية .

وعاد الدكتور ابو المجد يقول : ان موقفنا من الاتحاد السوفياتي واضح وليس فيه غموض . فهو دولة صديقة حاربت وتحارب الاستعمار ، وقد ساعدنا في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية . ولكننا بقينا مختلفين عقائديا نحن واياه . فهو ماركسي لينيني . ونحن اشتراكيون عرب لا ماركسيين ولا لينينيين . وان كان البعض نسي ذلك فيجب ان يتذكر ان مصر لم تعلن مرة انها ماركسية ولم تعلن حاضرا او مستقبلا انها ستدخل في المعسكر السوفياتي لان ذلك خروج على مبدأ عدم الانحياز .

ان ارادة مصر هي مصرية وقراراتها مصرية . واننا نذكر بامانة وشجاعة ان مصر انتفعت بالعلاقات مع السوفيات ، وهم ايضا انتفعوا بالعلاقات معنا ، ونذكر هنا الوجود السوفياتي في البحر الابيض المتوسط . ومما لا شك فيه ان العلاقات بين الدول تقوم على المصالح المتبادلة .

بعد الوفاق

وانتقل وزير الشباب المصري الى المتغيرات التي حصلت بعد الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وقال : كل دول العالم اعادت النظر في سياستها ومواقفها بعد الوفاق الاميركي — السوفياتي فلماذا تحرم مصر وقفة لمراجعة حساباتها في هذا المجال ؟.

وهل ننسى التعاون الذي حصل في مختلف المجالات الاقتصادية والتقنية بين الاميركيين والسوفيات ؟.. هل ننسى صفقة القمح ؟.. وهل ننسى تصفية النزاعات في فيتنام وكمبوديا ؟.. فلماذا تبقى منطقة الشرق الاوسط تحت حكم الاسترخاء ؟

الناصرية مستمرة

وطرح سؤال على الدكتور ابو المجد حول الناصرية في مصر ، وما تتعرض له في هذه المرحلة ، فقال :

ان الاجابة عن هذا السؤال تقتضي التعرض لامور ثلاثة :

اولا : تحديدنا وتصورنا وتعريفنا في مصر للناصرية .

ثانيا : ما الذي يحدث في مصر الان مع هذه الناصرية .

ثالثا : لماذا تشتد الشبهات وتشتد الحملة على مصر الان من هذه الزاوية ؟

وتابع : بالنسبة للامر الاول هناك شعارات يرفعها بعض الناس لنوايا مختلفة . والذي يعنينا هو المضمون .

وقال : الناصرية في مصر هي تعبير عن المبادىء الاساسية التي قامت عليها ثورة ٢٣ تموز التي فجرها وقادها ومارس تجربتها جمال عبد الناصر ، ويمكن اجمالها في ثلاثة مبادىء ونهج :

اولا : الحرية . حرية الارادة الوطنية .

ثانيا : الاشتراكية العربية ، وهي ليست ماركسية بقمصان ناصرية ، ولا راسمالية بغلالة تقدمية .

ثالثا : الوحدة العربية انطلاقا من ايمان قومي ومن رؤية تاريخية .

فمن التزم بهذه المبادىء الثلاثة كان ناصريا وان لم يسمع ان مصر انجبت جمال عبد الناصر ، ومن خرج عنها لا يكون ناصريا .

ان مصر كانت وفية للناصرية في عهد عبد الناصر ، ولا تزال على نفس الدرجة من الوفاء لها في عهد انور السادات .

ولكن ، هل ان السادات يتابع طريق عبد الناصر في كل خطوة ؟ طبعا لا . لان عبد الناصر كان يطور مسار الثورة الناصرية . وقد طوره في الستينات لان الستينات غير الخمسينات ، والسبعينات غير الستينات والثمانينات غير السبعينات ..

ان المتغيرات مستمرة . فكيف يجوز ان يأتي من يطالب السادات بان يحول الناصرية الى قطعة اثرية في متحف ؟ هذه ليست ناصرية ، بل متحف اثري .

ثم قال : ان القيادة في مصر مسؤولة اولا عن ٣٦ مليون شخص يريدون ان يأكلوا ويتعلموا ، وهذه القيادة تشارك ايضا في المسؤولية عن ١٢٠ مليون عربي .

وتساءل الدكتور ابو المجد : ما الذي حدث في مصر واعتبر ردة عن الناصرية ؟

قالوا ان صور عبد الناصر انزلت ، وهذا غير صحيح ..

نتائج رفع الرقابة

وتناول الدكتور ابو المجد موضوع رفع الرقابة عن الصحافة في مصر ، فقال : بعد رفع هذه الرقابة اخذ يكتب المخلص وغير المخلص ، والذي يدري والذي لا يدري ، والعاقل والفاجر ، واصبح الناس يقرأون ويحللون ويفسرون ما يكتب وينشر .

ولكن هل هذه مؤامرة على الناصرية وعلى عبد الناصر ؟

لقد اعلن الرئيس السادات انه ليس في مصر كاتب يعبر عن اكثر من رأيه . ليس في مصر دولة داخل الدولة .

وتطرق الدكتور ابو المجد الى بعض الوقائع في هذا المجال فذكر ان احد الكتاب في مجلة « الشباب » التي تشرف عليها وزارة الشباب اتصل به بصدد رفع الرقابة وابلغه انه كتب مقالا ينتقد فيه كتابات علي امين في « الاهرام » والمقال بعنوان « الصحافة ترفض قسوة علي امين » .

واضاف وزير الشباب المصري : انا واحد من الناس كانت لي تحفظات في ايام الرئيس عبد الناصر وكنت اذكرها له ، والان تقتضي الامانة ان امسك عن الكلام في تلك التحفظات . والذي حرمه الله الشجاعة في ايام عبد الناصر فليتق الله ويسكت الان .

■ الوزير ابو المجد يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ، ويبدو النقيب رياض طه ■

مناظرة بين رياض طه ولطفي الخولي حول "الصحافة العربية وحرية التعبير"

موضوع « الصحافة العربية وحرية التعبير » كان امس ، موضع مناظرة جرت في « دار الفن » اشترك فيها نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، والصحفي المصري الاستاذ لطفي الخولي .

وفي مستهل المناظرة القى النقيب طه المحاضرة التالية :

الصحافة ، كالحضارة ، لا ترتجل ، ولا يمكن ان تشاد ، كأي مبنى او مصنع ، دفعة واحدة .

بل ان الصحافة — وهي واجهة الثقافة والتراث القومي — لا بد لها من ان تنمو وتتكامل ، مع الزمن ، فتنشىء ذاتها بفضل كفاحها المتواصل وتكون لنفسها من التقاليد والاصول والاعراف ما يواكب قدراتها الفنية ومواهبها ، وما يكفل لها حسن التصرف بوسائلها المادية والتقنية .

وعلى هذا ، فمن الظلم ان نتحدث عن الصحافة في مسقط وموريتانيا ، مثلا فيما نحن نتحدث عن صحافة بيروت والقاهرة .

هنالك محاولات حثيثة لخلق صحافة عصرية في معظم الاقطار العربية ، لا سيما حيث تتلاقى الموارد النفطية والخبرات اللبنانية والمصرية . ولقد بات مألوفا ان ترى ، في بعض انحاء الخليج ، جرائد ومجلات شبيهة بالصحف العربية العريقة .

غير ان « الصحافة الكبرى » ما تزال محصورة في لبنان ومصر ، اللذين كانا سباقين ، في هذا المضمار ، منذ اواسط القرن التاسع عشر .

ولما كانت الصحافة مرآة الواقع او صورة عن نظام الحكم ، فان الصحافة اللبنانية هي واجهة النظام اللبناني ، وهي تجسد ، بالتالي ، مفهوم العالم الليبرالي الغربي . كذلك فان صحافة مصر تمثل مفهوم الحرية في العالم الثالث والعالم الاشتراكي ، ما دامت قد التزمت بنظرة التحول الثوري الذي انتهى اليه نظام ٢٣ يوليو .

لذا ، فان البحث في الصحافة العربية قد يقتصر على صحافة مصر وصحافة لبنان ، على سبيل المثال ، ان لم يكن على سبيل الحصر . بل يكفي ان نعرض لمفهوم بيروت ومفهوم القاهرة ، من دون سواهما ، كي نلم بالمذهبين الرئيسيين في العالم كله .

صحافة مزدهرة

نبدأ بالصحافة اللبنانية .

انها ، ولا شك ، صحافة مزدهرة اكثر من ازدهار البلد الذي تصدر عنه واذا صح ان « لكل شعب الصحافة التي يستحق » ، فلا ريب ان هذه الصحافة قد نجحت اكثر مما نجحت دولة لبنان . ولعل مرد ذلك الى كون الصحافة اللبنانية قد ندبت ذاتها لدور عربي واسع ، فباتت تغطي الوطن العربي كله باهتمامها ، مثلما اصبحت منتشرة في كل بلد عربي .

ولقد افسحت اجواء الحرية الفكرية والمالية في مجال انتماء الصحف اللبنانية الى مختلف المذاهب والاتجاهات الممثلة في الرأي العام اللبناني ، والتي هي — في الوقت عينه — امتداد او انعكاس لشتى الانظمة والعقائد في بلاد العرب من ادنى المشرق الى اقصى المغرب .

ولقد كان لتعدد الالوان السياسية والفكرية اثره الكبير في ترويج الصحف كما كان لتعدد مصادر التمويل والدعم دور كبير في تنشيط المنافسة التي تخلق مناخ التقدم .

ان الصحافة اللبنانية قد اكتسبت من الوزن والمدى ما يتجاوز نطاق لبنان المحدود ، بل انها مدت في حجمه الادبي الى حدود انتشارها ، فبات هذا البلد الصغير حاضرا لا بين الخليج والمحيط فحسب ، بل في القارات الخمس ، التي تتناقل اسلاكها اقوال صحفه يوميا ، كما جعلت الصحافة وجود لبنان حيا في اوساط ملايين المغتربين اللبنانيين المقيمين في اصقاع المعمورة .

ومثلما تجسد صحافتنا اكبر فضائل نظام الحكم — اي الحرية — نجدها تجسد ، كذلك اكبر عيوبه : اي الفقر او فقدان الاكتفاء الذاتي ، وانتفاء حق تكافؤ الفرص .

ثم ان حرية التعبير ذاتها تكاد تكون نظرية اكثر مما هي واقعية . ذلك ان هذه الحرية في متناول كل قلم ، شرط ان تتوافر له القدرة المادية التي تضمن له اصدار صحيفة قوية مكتفية .

تلك هي الرأسمالية في ابشع معانيها وذلك هو الجانب المظلم من كيان الليبرالية المتوهجة .

غير ان بعض الدول الغربية — ومنها فرنسا التي استوحينا ديمقراطيتنا من نظامها — قد تدخلت في صناعة الصحافة والنشر ، لتحميها من العجز المالي ومحاذيره ، فقدمت لمطبوعاتها مساعدات مشروعة ضخمة — بعد كارثة ١٩٤٠ التي ادت الى سقوط معظم الصحف الفرنسية امام اغراء الاحتلال النازي — وما تزال الدولة الفرنسية ، حتى اليوم ، تمنح صحافتها مليارات الفرنكات ، باستمرار ، في شكل اعفاءات من الضرائب والرسوم ، وعن طريق الاسهام في تسديد ثمن الات الطباعة والورق ونفقات النقل والتوزيع .

وهكذا ، فان صحافتنا ، التي تنعم بقسط وافر من الحرية ، ما برحت اسيرة رأس المال ، سواء في تأسيس الصحف او في تأمين الموارد الكفيلة بازدهارها واستمرارها .

الصحافة في مصر

اما صحافة مصر ، فان مشكلتها على نقيض تلك تماما .

لقد نمت صحف وادي النيل وامست اكبر الصحف العربية ، في جو من الحرية النسبية ، الى ان كانت ثورة ١٩٥٢ ، التي اضطرت — ككل ثورة او انقلاب — الى لجم الحريات العامة والفردية ، على اختلافها ، لحماية النظام الجديد .

وعندما شرعت السلطة في التحويل الاجتماعي الاقتصادي ، والتنظيم الشعبي الموحد ، عمدت الى تأميم الصحف ووضعها في اشراف الاتحاد الاشتراكي ، نظريا او قانونيا .

غير ان تلك المؤسسة الشعبية لم تنجح في ممارسة حرية الصحافة — على النحو الذي تفترضه الفلسفة الاشتراكية الثورية — ولم تمارس حقها وواجبها كاملين في هذا النمط من الحريات الديمقراطية ضمن اطار التنظيم الحزبي .

وهذا ما جعل الصحف المصرية خاضعة لتوجيه واحد ولقدر محدود من حرية نقل الانباء ، فضلا عن قيود الرقابة العسكرية . لذا كان من الطبيعي ان يقف نمو الصحف وتطورها عند حد معين .

العدالة والحرية

لا نود ان نقارن بين عيوب الديمقراطية الرأسمالية ، وعيوب الثورية الاشتراكية .

بل حبذا لو امكننا ان نفيد من فضائل العدالة الاجتماعية التي تفخر بها الاشتراكية ، ومزايا الحريات الفردية والعامة التي تعتز بها الليبرالية .

اما حرية التعبير ، في الصحافة العربية ، فانها في حالة بائسة .. ايا كانت الانظمة التي تتيحها ، ومهما كانت دولها سخية في تأمين بعض مصالح الشعب ورغباته .

لا ريب في ان النظام الذي يؤمن تكافؤ الفرص ، ويضمن للمواطنين قدرا كافيا من العدل والبحبوحة الاقتصادية ، هو افضل من النظام الذي يحرم الشعب الخبز والحرية معا !

ولا ريب في ان الدولة التي تفسح للمواطن في مجال ممارسة الحريات الديمقراطية ، نسبيا ، كما تضمن للمواطن فرصة العيش الكريم .. انما هي دولة تحصن ذاتها ضد موجات التغيير العنفي !

لقد استطاعت بعض الثورات — وبعض الدكتاتوريات كذلك — ان تضمن لنفسها الاستقرار والاستمرار لا عندما وفقت الى تأمين شيء من العدالة والاكتفاء للسواد الاعظم من الشعب ، كما وفقت الى « رشوة » المثقفين بمنافع وامتيازات تعوض عليهم الحرية ، التي يهتمون بها اكثر من سواهم ..

وفي المقابل ، نجحت بعض الانظمة الرأسمالية في امتصاص حركات النقمة والرفض ، عندما شرعت ابواب الحريات العامة الشخصية على مداها ، فاستغلها المعارضون وقادة الفئات الشعبية ، لممارسة عملهم السياسي وللوصول الى مراكز في السلطة ، كما استغلوا جو الحرية لفرض نفوذهم على القوى الرأسمالية ، وارغامها على تقديم تنازلات تتحول الى مكاسب للطبقات المحرومة .

لسنا هنا في صدد مناقشة نظريات اليمين واليسار المتضادة ، انما نرى ان ننتهي الى حيث بدأنا : وهو ان لبنان ومصر يمثلان المفهومين لحرية التعبير ، او حرية الصحافة .

ان في وسع مصر ان تحتفظ بنظامها الاشتراكي ، وان تعمد — في الوقت نفسه — الى ممارسة الديمقراطية ، عبر الجهاز الشعبي المنتخب — الحاكم ، وذلك بجعل الصحافة ملك الشعب فعلا ، ممثلا في الاتحاد الاشتراكي ، عن طريق ممارسة النقد والنقد الذاتي ، علنا بالطبع ، وجعل الصحف مرآة صادقة للافكار والاراء التي يتداولها مندوبو الشعب ، ضمن منظمات تحالف قوى الشعب العامل . ولا يمكن ان يطمئن الشعب الى سلامة هذه الديمقراطية ، الا اذا وضعت قوانين ، بل نصوص دستورية ، تمنع سجن الصحافي ، او حرمانه حق التعبير ، الا بموجب حكم قطعي ، في محاكمة علنية حرة .

كذلك ، فان في وسع لبنان ان يحتفظ بنظامه الليبرالي ، على ان يطوره من الداخل على الاقل ، لكي يتوافق مع رياح التغيير الاجتماعي — الاقتصادي في البلاد العربية والعالم . واذا كان التغيير المنشود مرتكزا الى ضرورة ضمان العمل والتأمين ضد البطالة والشيخوخة ، فان الديمقراطية الاجتماعية ستكون انجازا عظيما اذا هي اقترنت بديمقراطية سياسية قوامها تمثيل شعبي صحيح ، وحريات ديمقراطية سليمة . وان ضمانة الديمقراطية الاولى هي حرية الصحافة ، او حرية التعبير ، التي لا تنجو من الشوائب الا متى امنت الدولة للصحف موارد مشروعة تضمن اكتفاءها الذاتي ، في مقابل منعها — بقوة القانون والقضاء — من كل كسب غير منظور .

هذا في لبنان ومصر . اما سائر الاقطار العربية ، فانها لن تلبث ان تتأثر بالتجربة الناجحة هنا وهناك ، فيقبل الثوريون على الاحتذاء بالثورة الناضجة المكتملة ، وينصرف التقليديون الى الاخذ بالتجربة الليبرالية العادلة الصحيحة .

كلمة الخولي

وتحدث السيد لطفي الخولي فبدأ كلمته قائلا : المقارنات بين الرأسمالية والاشتراكية هنا وهناك ، قادتنا الى تعبير خاطىء . فلا يوجد في العالم العربي ما يمكن ان يسمى بالنظام الاشتراكي العربي او الرأسمالية العربية . القضية في غاية الصعوبة وتحتاج الى نوع من العبور . نحن نخلط بين حرية الصحافة والاعلام المفتوح . هناك فرق بين الاعلام المفتوح الذي يتيح نشر الاخبار ، وبين ان تصبح الصحف ووسائل الاعلام منابر حقيقية للتعبير عن الاتجاهات المتصارعة في المجتمع . فقد نجد في لبنان حرية اكثر من بلاد عربية ذات انظمة تقدمية .

وتابع : في الصحافة نواجه وسيلة ، ونواجه منلخا يتهم خلاله استخدام هذه الوسيلة ، وانا اميل الى الرأي القائل ان الصحافة نشأت مع المجتمع التجاري ، وانتقلت خلال مراحل التطور من وسيلة تجارية الى وسيلة املاء واعلام من السلطة ، ثم الى وسيلة لتبادل الافكار عندما نشأت الاحزاب والتنظيمات ، ثم تحولت الى ان اصبحت الصناعة الضخمة التي نراها الان . في العالم الرأسمالي توجد احتكارات ضخمة تملك دورا صحفية تحولت الى قوة واداة من ادوات الرأسمالية . بعد ذلك ظهر نوع جديد من الصحافة على اساس ثوري نابع عن بدايات التحرك نحو الاشتراكية .

واضاف : عندما نقول الحرية ، فالحرية لها وجه اخر ديكتاتوري . حتى النظام الديمقراطي هو نظام ديمقراطي لاصحابه وله وجه عدائي لغير اصحابه . فمن يريد الحرية عليه ان يكون مستعدا لان يدفع الثمن عندما نطالب بحرية الصحافة ، يجب ان تعرف السلطة ان المطالبين لا يريدونها طرفا ، بل هم على استعداد لدفع الثمن . هناك حاجة جديدة تواجه الصحافة هي التقدم التكنولوجي من التلستار الى الاقمار الصناعية المختلفة . ونحن امام عصر جديد هو عصر استعمال القمر الصناعي الضخم الذي سيزود بوسائل الذرة ، بحيث يستطيع اي انسان بواسطة الراديو التقاط الاخبار من جميع محطات العالم ، ومقابل ذلك ستزداد اهمية الصحافة كمنبر لصراع الافكار .

ومضى يقول : عندما نتكلم من الصحافة العربية ، فاننا نتكلم عن واقع ، هناك صراعات وخلافات ، واتجاه نحو الوحدة من خلال الصراع . واعتقد ان دور لبنان الاساسي ، انه يقيم هيئة خاصة ممثلة بالصحافة لحماية حقوق الانسان التي تنتهك في اماكن متعددة .

وختم كلمته داعيا الى الملكية التعاونية للصحافة ، وليس الى الملكية الفردية ، والى احترام حق الرد والتصحيح . وقال : لا مفر في مجتمع معقد كالمجتمع العربي يملشي هذا العصر ان يكون هناك نوع من الرقابة .

■ النقيب طه اثناء لقائه مع لطفي الخولي امس ■

ندوة عن مشاكل تخطيط بيروت ومتطلبات سنة ٢٠٠٠؟

كانت مشاكل تخطيط مدينة بيروت وحلول المستقبل ، موضوع محاضرة متعددة الاصوات في جامعة بيروت العربية (قاعة جمال عبد الناصر) مساء امس الاول ، شارك فيها الدكتور محسن زهران ، والمهندسان متري النمار وعاصم سلام .

وقد عرض المحاضرون الثلاثة لوضع العاصمة العمراني والتحديات المطروحة ، ثم انتهوا الى سلسلة اقتراحات لتطويرها ، وتنظيمها وفق خطة مدنية مترابطة ومتكاملة ، تستجيب لحاجات افاق سنة ٢٠٠٠ .

الانفجار السكاني

قال الدكتور محسن زهران ان بيروت تشكل مثلا فريدا للنمو والتضخم العمراني . فبينما كان تعدادها في اول القرن ١٢٠ الف نسمة ، تزايد الى ٣٥٠ الف نسمة في سنة ١٩٥٠ ، وقفز الى مليون و ٢٠٠ الف نسمة حاليا . واضاف : لا شك ان الانفجار السكاني عامل رئيسي يزيد من تدهور الوجود العمراني ، ومن الغريب ان بعض اتجاهات وسياسات الانماء والانفاق الحالية ، تساعد بصورة غير مباشرة في تشجيع التضخم العمراني ، وبالتالي في تعميق المشاكل المدنية .

أسس التخطيط

وانتقل الدكتور زهران الى عرض الاسس التي يجب ان ينبع منها اي مخطط شامل وهي التالية :

١ — التخطيط الاقليمي على نطاق واسع يتعدى نطاق المدينة الكبرى الى المساحة الجغرافية المتكاملة ، ولا بد من ان تتكامل المخططات المحلية او المدنية او الاقليمية ضمن خطة التنمية والسياسة السكانية بوجه عام .

٢ — خلق مناطق جذب جديدة اقليمية ، بالتكامل مع المراكز الحالية ، لتوجيه الزحف السكاني الى مناطق تعمير جديدة ، وللحد من ضغوط الهجرة الحالية الى العواصم .

٣ — اعداد مخططات شاملة وصارمة التنفيذ لكافة المناطق العمرانية تنظم نشاطاتها وتعميرها وتطورها ، وتربط بكفاءة تامة بين استعمالاتها وكثافاتها وخدماتها ووسائل الحركة فيها .

٤ — التركيز على التراث والقيم البيئية والقوى المحلية والعوامل الانسانية والبصرية في تصميم المناطق العمرانية .

٥ — انشاء وتطوير الرقعة العمرانية على مراحل متداخلة ومترابطة ، وتدعيمها بكافة المرافق والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والتجارية ، وشبكة طرق ومواصلات عامة سريعة وكافية ، تؤمن سلامة السير للمشاة ، ولا تشجع الاستعمال الفردي المكثف للسيارة داخل النطاق العمراني .

٦ — اعادة تقييم الانظمة القانونية والادارية والتنفيذية ، بما يتمشى مع المخطط العمراني الشامل ، وتطوير هذه الانظمة ودعمها بالامكانات البشرية والمادية .

٧ — انشاء اجهزة جمع المعلومات والمتابعة والتنفيذ ، على كافة المستويات المحلية والمدنية الاقليمية والوطنية ، وتدعيمها بالخبرات ومؤسسات البحوث والاحصاء .

٨ — اشراك المواطنين في اتخاذ القرارات وتنفيذها ، وذلك للتاكيد على مسؤوليتهم المدنية في المحافظة على القرارات ، وتطبيق المخطط الشامل ، مهما كان مستوى العطاء الفردي في سبيل النفع العام .

لبنان قبل بيروت

وعرض المهندس متري نمار مدير عام السياحة بعض الارقام التي تبين التطور الذي بدل بيروت في السنوات العشرين الاخيرة ، وقال : قبل التخطيط لبيروت يجب ان نخطط للبنان ، والخطر ان نترك بيروت تتوسع تلقائيا ، ونحن منهمكون في البحث عن الحلول المثالية ، وننتهي من تخطيط لبنان وتكون بيروت قد اختنقت .

اما الحل الذي نراه في الوقت الحاضر فهو درس تطور بيروت ، ضمن خطوط رئيسية عامة على مستوى لبنان ، بشكل ان يستوفي هذا التطور الشروط المقبولة في كافة القطاعات ، وان تشجع النشاطات الجديدة وان تتركز ، عندما يكون ذلك ممكنا ، في المناطق اللبنانية الاخرى .

وانتقل النمار في دراسته الى عرض ما يراه ضروريا لبيروت المستقبل . فقال انه لا يمكن ان تبقى بيروت في اطارها الحالي ، اي ما بين الضبية والمطار والحازمية ، لانه لا يمكن لهذه الرقعة التي مساحتها ٣٥ الف هكتار ان تستوعب مساحات ضرورية لكافة النشاطات تقدر لسنة الالفين بخمسين الف هكتار . لذلك فمن المتوجب تامين رقعة من الارض لا تقل مساحتها على مائة الف هكتار ، اي ان تنطلق من جونية حتى الدامور ، ومن ثم من جبيل حتى السعديات ، وصعودا حتى سوق الغرب عاليه وبيت مري برمانا وبيت شباب وبكفيا .

« ايكوشار » وسلبياته

وتوقف المهندس عاصم سلام عند المخططات والمشاريع التي وضعت لمدينة بيروت منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم . ومما قاله : عام ١٩٤٨ ظهر تخطيط « ايكوشار » الاول الذي تعدى حدود بيروت المدينة واقترح تقسيمها الى ١٢ منطقة ، ولم يؤخذ هذا المخطط بعين الاعتبار . اما بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٤ فقد وضع مخطط لمدينة بيروت ، وهو ما يزال معتمدا حتى يومنا هذا . اما بعد ذلك وفي سنة ١٩٦١ ، فقد عينت لجنة من بلدية بيروت لوضع دراسات واقتراحات، منها ضم مناطق الضواحي للمدينة .

وفي سنة ١٩٦٤ صدر مشروع « ايكوشار » المعروف حاليا ، وقد ادخلت على هذا المشروع تعديلات لم يوافق عليها « ايكوشار » نفسه . اما ايجابياته فقد كانت في تحديد جميع الطرق الرئيسية ، وجميع طرق المناطق والطرق المرتبطة بالضواحي، وتحديد البناء على الشواطىء .

واضاف سلام يقول ان المدخل الشرقي لمدينة بيروت وكورنيش نهر بيروت وطريق الحازمية — قصر العدل ، كانت نتيجة هذا التخطيط . اما اسباب عدم اكتماله فكانت عدم وجود ادارة مركزية مسيطرة ، كما ان سلبياته ظهرت في تضارب التشريعات وتشابك الادارات وعدم تحديد المناطق الصناعية .

■ الرئيس الاسعد يتحدث الى الوفد الطلابي الذي زاره في مكتبه مساء امس ■
(تصوير عبدالرحيم اللاز)

■ العميد اده يتسلم المذكرة الطلابية على درج مجلس النواب مساء امس ■

الطلاب يتجمعون تحت المطر امام المجلس ويوزعون نسخا من مذكراتهم على الاسعد والنواب

حالت الامطار الغزيرة بعد ظهر امس ، دون نجاح التجمع الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، اثناء انعقاد الجلسة النيابية بعد ظهر امس ، فلم يتجمع سوى ٢٥ طالبا معظمهم من اعضاء اللجنة التنفيذية ، في الوقت الذي كان فيه رجال الامن يحيطون بالمجلس .

وقد تجمع الطلاب في المفارق المؤدية للمجلس خوفا من التصدي لهم ، بينما تقدم اربعة من اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الى درج المجلس بعد ان سمح لهم ضابط قوى الامن بذلك ، وراحوا يوزعون المذكرة التي تضمنت مطالبهم على النواب الوافدين الى المجلس .

واهم ما تضمنت المذكرة : منع المحاكمة عن كافة المعتقلين من الطلاب، والغاء سنتي الكفاءة زمنا وموادا من القانون الصادر سنة ١٩٧٠ ، وتخفيض رسم الانتساب ، والموافقة على استلام كلية الطب الفرنسية مع ما يترتب ذلك من مسؤوليات مادية . كما تضمنت مطالب كافة القطاعات الطلابية .

ممنوع التجمع

اما بقية الطلاب فراحوا يهتفون منددين بالسياسة التربوية التي تتبعها الدولة . وفي هذه الاثناء وصل النائب نجاح واكيم وتقدم من الطلاب وقال لهم ممازحا : بلا تجمع يا شباب وبلا مشاغبات ، وانا مستعد توزيع المذكرة على جميع النواب داخل المجلس .

وبعد ان انتهى اعضاء اللجنة التنفيذية من عملية توزيع المذكرة على النواب خارج المجلس ، دخلوا الى مكتب رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ، وسلموه نسخة منها . وقد طلب نائب رئيس اللجنة التنفيذية جان رزق من الرئيس الاسعد ادراج مطلب الغاء سنتي الكفاءة لطلاب الحقوق على جدول اعمال المجلس في الدورة العادية ، فرد الرئيس الاسعد ، ان هذا المطلب كان مدرجا على جدول الاعمال ، انما وزير التربية سحبه لاعادة درسه من جديد .

واضاف الرئيس الاسعد : ان هناك بعض الخلافات الطلابية حول هذا المطلب ، فرد الطلاب ان لا صحة لذلك وان جميع الطلاب كلمة واحدة .

وفي نهاية المقابلة وعد الرئيس الاسعد بدرس المطالب ، ودعا للاجتماع به في مركز الحزب الديمقراطي الاشتراكي لدرس جميع المطالب .

٢٠ طالبا من كلية العلوم يحاولون احتجاز مجلس الجامعة اللبنانية



■ رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم يحيط به عدد من طلاب كلية العلوم امس ■

نجا امس ، اعضاء مجلس الجامعة اللبنانية من عملية احتجاز في مبنى الادارة المركزية للجامعة ، بعدما توجه حوالي العشرين طالبا من كلية العلوم لتنفيذ العملية احتجاجا على مماطلة مجلس الجامعة في حل الازمة العالقة بين طلاب العلوم وادارة كليتهم ، غير ان تسرب انباء «العملية» حالت دون اكمال جلسة مجلس الجامعة.

وكان بيار قزي رئيس مجلس فرع كلية العلوم و« عميد » الاحتلال قد اعلن عن خطة الاحتجاز عند الساعة العاشرة من صباح امس ، وذلك اثناء انعقاد جلسة مجلس الجامعة الصباحية ، كما اكد على ضرورة الابقاء على اعضاء المجلس محتجزين ، وعدم اطلاق سراحهم قبل تنفيذ مطالب طلاب كلية العلوم • وفي مقدمتها تحقيق مطلب المشاركة في فرز اوراق الامتحانات وترحيل العلامات .

وعلى الاثر انطلق نحو العشرين طالبا من كلية العلوم الى مجلس الجامعة لتنفيذ الخطة المذكورة ، ولكنهم وصلوا الى مبنى الادارة المركزية في بئر حسن عند الساعة الحادية عشرة بعدما تسرب نبأ الاحتجاز ، وانصرف اعضاء المجلس دون اكمال جلستهم .

مفاجأة للطلاب

وفور وصول الطلاب دخلوا الى مكتب رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم ففوجئوا بوجوده وحيدا فقالوا له : جئنا لاحتجازهم ، فرد الدكتور نعيم : « انا شخصيا لم اكن لاسمح لكم بهذا » . فسأله الطلاب : والى متى سننتظر فقد مضى على احتلالنا للكلية مدة عشرين يوما .

وسئل الدكتور نعيم اذا كانت هناك مادة تمنع الطلاب من تنفيذ المذاكرة. فاجاب : ان تعبير المذاكرة المتوارد حتى الان هو تعبير خاطىء ، والمقصود بالطلب الذي تقدم به الطلاب الاعمال المادية التي تجري اثناء الامتحانات وبالتحديد فض اوراق الامتحانات وترحيل العلامات من هذه الاوراق الى السجلات .

واكد الدكتور نعيم للطلاب مجددا انه لا يرى شخصيا اي ضرر في اشتراك الطلاب في تلك الاعمال ، وقال ان هذا ما اكده منذ صدور قانون المشاركة سنة ١٩٧١ وحتى قبل صدور قانون المشاركة اي بعد تنظيم مشروع هذا القانون اثر الاجتماعات المشتركة التي عقدها مجلس الجامعة مع ممثلي الطلاب .

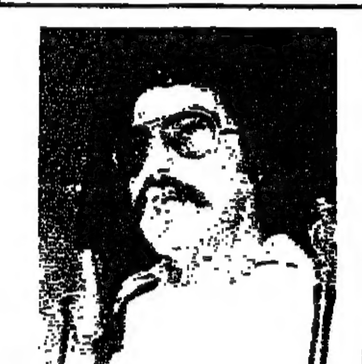
وردا على سؤال اخر حول موقف مجلس الجامعة في قضية كلية العلوم قال الدكتور نعيم ان مجلس الجامعة اكد أن هذه القضية تدخل ضمن الاختصاصات التي تعود للعميد.

أين الحل ؟

وطلب ممثلو الطلاب من الدكتور نعيم ارشادهم الى حل لازمتهم ، طالما انه لا يستطيع التدخل شخصيا لحل هذه الازمة . فقال : الحل هو في ايجاد حل وسط بين الفريقين وفقا لنص سابق اقترحته ، يقضي باضافة فقرة الى المادة ٥٤ من قانون تنظيم الجامعة ، ويكون نصها كما يلي :يحق لمجلس الفرع ان ينتدب طالبين اثنين من السنة الثالثة وما فوق لحضور الاعمال المادية اي فض اوراق الامتحانات وترحيل العلامات .

— البقية على الصفحة ٥ —

الجمعية العمومية لطلاب الجامعة الاميركية تتحول الى مهرجان للاتحادات والروابط



■ محمد مطر رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية يلقي كلمته ■



■ طلاب الجامعة الاميركية في المهرجان الخطابي امس ■

تحولت الجمعية العمومية التي عقدها مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية صباح امس ، الى مهرجان خطابي تحدث فيه ممثلو الاتحادات والروابط الطلابية عن ازمة الجامعة وهاجموا موقف ادارتها المتصلب من زيادة الاقساط .

وقد افتتح المهرجان رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية محمد مطر مرحبا بممثلي الاتحادات الطلابية، ثم استعرض اخر تطورات ازمة الاقساط في الجامعة ، وقال : منذ ثلاثة اسابيع ، بدأنا الاضراب ، ومن ثم الاحتلال ، وخلال هذه الاسابيع الثلاثة عقدنا سلسلة اجتماعات مع خريجي الجامعة الاميركية ، والجمعية التي شكلت من كتاب ورجال فكر واساتذة .

واضاف : لم نتوصل خلال هذه الاجتماعات الى تحقيق مطلبنا الرئيسي في الغاء زيادة العشرة بالمئة ، او في تأمين مساعدة مادية عوضا عنها ، كي لا يتحمل الطلاب المحتاجون هذه الزيادة.

واكد مطر ، ان محاولات الادارة لتفكيك الحركة الطلابية عن طريق التاخير في دفع المنح للطلاب لن تنجح ، وان ادارة الجامعة الاميركية ستدفع ثمن « تجويع الطلاب » بعدما قطعت المنح الاتمانية عنهم ..

مساعدة من جميع الطلاب

وتحدث رئيس اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية جان رزق فقال : عندما يواجه طلاب الجامعة الاميركية في مسيرة الحركة الطلابية ، هذه المؤامرة المدبرة وهي التهديد بالغاء الفصل الدراسي ، فان طلاب لبنان من اقصاه الى اقصاه يقدمون اقصى درجات المساعدة .

وتساءل رزق : اين هي الدولة ؟ اين وزارة التربية لتتدخل لمنع تفاقم المشاكل التعليمية ، وماذا قدمت الدولة سوى عرض الوساطة، وبعدها الانسحاب .

واوضح امين سر اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية احمد ثلجة ، بان مشكلة طلاب الجامعة الاميركية ليست بزيادة العشرة بالمئة ، بقدر ما تتعلق بالاتجاهات التي ستصرف عليها هذه الزيادة .

واكد بان رفض الادارة القبول بمبدأ المشاركة الطلابية ، يعود الى خوفها من ان يفضح الطلاب دورها الحقيقي .

تحركنا مستمر

اما ليلى دقاق ، وزيرة الارشاد في الحكومة الطلابية لكلية بيروت الجامعية، فقالت : لقد مضى عهد السكوت الى غير رجعة . ان الارادة الطلابية التي عبرت عن وقفتها البطولية في شتى الاشكال الوطنية ، تعلن اليوم وقفتها ضد زيادة الاقساط ، هذه الزيادة التي تعدها دوائر الامبريالية والمؤسسات الاستعمارية وجاسوسية الجامعة الاميركية ، وكلية بيروت الجامعية .

واكدت دقاق ، بان تحرك طلاب كلية بيروت الجامعية ، لم ينته ، وما زالت هناك اساليب جديدة لطرح المطالب .

اما هادي الاسعد ممثل اللجنة التحضيرية لاتحاد طلاب دور المعلمين

— البقية على الصفحة ٥ —

رئيس اتحاد اليسوعية يدعو الى عقد مؤتمر وطني للتربية



■ ايلي قرداحي رئيس اتحاد طلاب اليسوعية يتحدث في المؤتمر الصحفي امس ■

دعا ايلي قرداحي رئيس اتحاد طلاب الجامعة اليسوعية الى ضرورة افتتاح « الورشة التربوية » عبر مؤتمر وطني للتربية ، وهاجم القوى الديمقراطية واتهمها بمحاولة تسييس التحرك الطلابي .

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، في مقر اتحاد الجامعة اليسوعية ، والذي تحدث فيه عن المكاسب التي حققتها الحركة الطلابية هذه السنة .

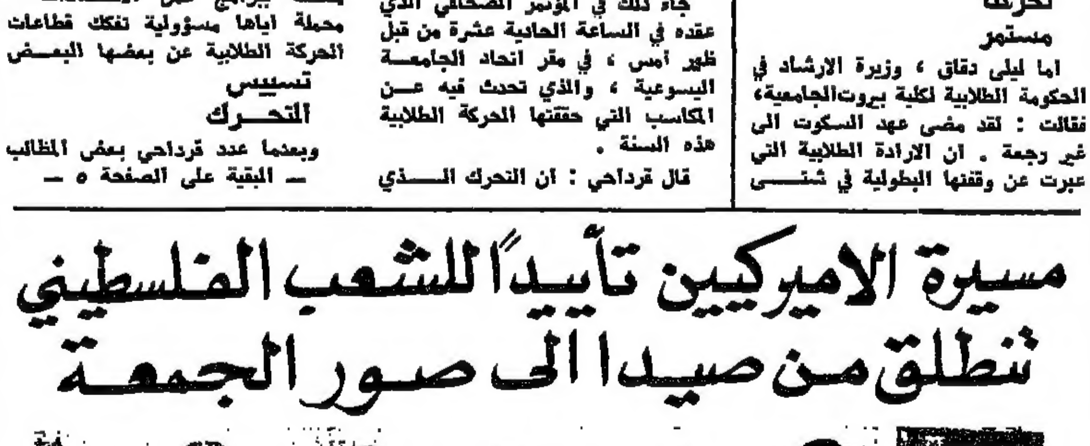
قال قرداحي : ان التحرك الذي شهدته الحركة الطلابية هذا العام كان قد وضع له عبر هيئات الحركة الطلابية النقابية جدول اولويات تناولت مطالب كافة قطاعات الحركة الطلابية ، ومن هنا تنتفي جميع الادعاءات التي تنطلق في هذه الاونة مشككة ببرامج عمل الاتحادات ، محملة اياها مسؤولية تفكك قطاعات الحركة الطلابية عن بعضها البعض

تسييس التحرك

وبعدما عدد قرداحي بعض المطالب

— البقية على الصفحة ٥ —

مسيرة الاميركيين تأييدا للشعب الفلسطيني تنطلق من صيدا الى صور الجمعة



■ جانب من المؤتمر الصحفي لمنظمي مسيرة الاميركيين ■

اعلنت اللجنة الاميركية المشرفة على تنظيم المسيرة من اجل السلام ، انه تقرر نهائيا القيام بالمسيرة من صيدا الى صور يوم الجمعة القادم .

وقال منظمو المسيرة ، انها تهدف الى تكملة المسيرة الاولى التي جرت في مثل هذا الوقت من العام الماضي، والى لفت اهتمام الاميركيين في الولايات المتحدة الى ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الذي يقاسي منذ ٢٥ سنة نتيجة لحرمانه من وطنه .

بيان صحفي

وجاء في بيان تلي في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة امس في نقابة المحررين :

« منذ تكملة القسم الاول من مسيرة السلام (من بيروت الى صيدا) في السنة الماضية اثناء عيد الفصح ، فان الشرق الاوسط قد انفجر مرة اخرى بنزاعات دموية . وحرب تشرين الاول قد جلبت موتا والاما لالوف كثيرة .

ان تلك الحادثة وما تبعها من ازمة نفط في العالم ، قد ايقظ الناس جميعا ولا سيما الاميركيين على اهمية الشرق الاوسط الدقيقة ، كما اظهر علاقة الولايات المتحدة الوطيدة في النزاع العربي الاسرائيلي .

الظاهرة الاساسية : ان الظاهرة الاساسية التي عليها يتوقف سلام

— البقية على الصفحة ٥ —

مهرجان خطابي يسبق مسيرة السلام

• صيدا — من مراسل « الانوار » :

اعلنت السيد نيتشيا غراينر في مؤتمر صحافي عقدته بعد ظهر امس ، ان مسيرة السلام التي ستنطلق بعد ظهر الجمعة المقبل من صيدا الى صور لن تكون المسيرة الوحيدة ، بل هناك مسيرات مماثلة ستنطلق في نفس الوقت من عدة مدن اميركية منها نيويورك وواشنطن ولوس انجلوس ، وان الكاهن اليهودي راي بيرغستر سيكون احد المتكلمين في مسيرة لوس انجلوس .

وستنطلق المسيرة من قلعة صيدا بعد مهرجان خطابي يتكلم فيه محافظ الجنوب والسيد شفيق الحوت والسيدة غراينر ، وسيكون الامام موسى الصدر في استقبالها لدى وصولها الى صور .

اختتام المرافعات بقضية "انترا" تحديد ١٠ ايار لاصدار الحكم

تابعت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي الاستاذ غبريال المعوشي وعضوية المستشارين الاستاذين حسن قواس ولبيب زوين ، الاستماع الى المرافعات في قضية بنك « انترا » .

وكانت جلسة امس ، وهي الجلسة الختامية ، مخصصة لسماع مرافعة المحامي سليم عثمان وكيل الدفاع عن المتهم الموقوف اميل مسلم وملاحظات وكيلي الادعاء الشخصي الدكتور ادمون رباط والاستاذ شفيق الوزان على مرافعته .

قال المحامي عثمان في مرافعته : لم نعرف الاسباب التي ادانت اميل مسلم ، لقد طوى النسيان هذه القضية ولو كان يوسف بيدس حيا ووقف الوقفة التي كان يجب ان يقفها لكان قال انه بنى امبراطورية فعلا وانه المسؤول عن كل شيء .

واضاف وكيل مسلم : .. لكن بيدس هرب عندما وقعت ازمة انترا ، وقد اثار هربه الذعر ، وتراكمت الازمات .

وتابع : لقد برات المحاكمات اعضاء مجلس الادارة والمحاسبين . وبما ان رئيس المؤسسة قد توفي ، فلم يبق سوى هذين المتهمين اميل مسلم واسكندر ايوب ، اللذين كانا ينفذان ما يتلقيان من اوامر .

جرم الافلاس

وتحدث عثمان عن جرم الافلاس ، فقال : ان افلاس اية مؤسسة لا يعني الافلاس الاحتيالي ويمكن للافلاس ان يحصل بدون جرم ، والافلاس هو نظام خاص وضع في القوانين منذ القدم من اجل تصفية الموجودات لاية مؤسسة وتوزيعها على الدائنين ، وان اعلان الافلاس هو بحد ذاته عقوبة للتاجر .

واضاف : ان قانون الافلاس اللبناني اخذ عن القانون الفرنسي عام ١٩٤٣ وهذا القانون بقي في فرنسا قرنا ونصف القرن .

وقال : ان الافلاس لا يتعرض له الا من يكون تاجرا ، اما في هذه الدعوى فالملاحقة تطال موظفين لا تجارا . فالمساهم في الشركة لا يتعرض للملاحقة الافلاسية . ومن يكون مديرا او رئيسا لفرع لا يعتبر مديرا تنطبق عليه صفة المديرين ، واميل مسلم واسكندر ايوب تشملهما صفة العمال لا المديرين لان صفة العمال في الشركات تشمل كافة الرتب . والملاحقة بجرائم الافلاس لا تطال عمال الشركات .

وعن الشركات التابعة لبنك انترا قال وكيل مسلم ، ان الشركات الثمان انشئت قبل صدور قانون النقد والتسليف ، ولم تكن شركات وهمية ومن هذه الشركات شركة « لاسيوتا » لبناء السفن في فرنسا ، التي يملك انترا اسهمها ، وهي وحدها تغطي مطلوبات بنك انترا .

وتابع يقول : ان هذه الشركات انشئت لتطوير وزيادة ارباح مؤسسة انترا لمصلحة الدائنين والمودعين والمساهمين ، وكان المتهم اميل مسلم عضوا في مجالس ادارة هذه الشركات ، وجميع الجرائم المتعلقة بهذه الشركات اقترنت بقرار قضائي بمنع المحاكمة ، بسبب مرور الزمن ، وكل بحث في هذه الجرائم يعتبر خارجا عن موضوع الدعوى .

الحسابات السرية

اما بالنسبة للحسابات السرية في بنك انترا فهذا امر مسموح بموجب قانون سرية المصارف ، وقد اكد الخبراء انها حسابات صحيحة انشئت جميعها باسم يوسف بيدس بعد عام ١٩٦٢ ، لحساب اشخاص اخرين ، ليبقى الامر سرا حتى على الموظفين .

وبالنسبة للميزانيات التي قيل انها وهمية وغير صحيحة فقد كان اسكندر ايوب يتلقى التعليمات بشانها من يوسف بيدس شخصيا .

وعن قضية مرور الزمن على الجنح المدعى بها ، قال وكيل مسلم : ان انقضاء ثلاث سنوات على ارتكاب الجرم الجناحي ، يصبح ساقطا بمرور الزمن ، لان المجتمع يكون قد نسي فعل الجنحة ولم تعد هناك حاجة لتحريك القضاء .

وختم المحامي عثمان قائلا : ان ما قام به اعضاء مجلس الادارة من تسليفات وتوظيفات وغير ذلك لا يمكن ان تطالهم مسؤولية بنفس المستوى . واننا نستطيع القول هنا بان لو كان ثمة مسؤولين في الدولة عالجوا القضية بحكمة لما وصل بنك انترا الى ما وصل اليه لان جميع اعمال مجلس الادارة كانت تشير الى ان ما يقوم به هؤلاء من اعمال اقتصادية كبيرة من شانه المساعدة في تنمية اقتصاد البلاد وخلق الازدهار .

ثم طلب البراءة لمسلم وايوب معتبرا ان الجنح المسندة اليهما ساقطة بمرور الزمن ، كما انكر حق الادارة الجديد لبنك انترا بالادعاء في هذه الدعوى او طلب التعويض ، لانها لا تمثل الدائنين وبالتالي لا يحق لها المطالبة بحقوقهم .

رد وكيلي الادعاء

ورد المحامي شفيق الوزان وكيل ادارة انترا الجديدة على وكيل مسلم فقال : ان اميل مسلم ، كان مساعدا للمدير العام بيدس وشانه شان موظفي الدولة الذين يوضعون بتصرف مجلس الوزراء دون ان تكون لهم مسؤولية يتحملونها ، وتوقيع اميل مسلم على ورقة بيضاء مثلا لا ينفي مسؤوليته .

وعن الشركات الثماني قال الوزان ان هناك حكما قضائيا باعتبارها شركات وهمية لهارسابيل صورية لم يفتح لها اي مكتب ولم تمارس اي عمل ولم يعقد مجلس ادارتها اي اجتماع ، وقد انشئت تهربا من قانون النقد والتسليف ، وكانت هذه الشركات من العناصر الرئيسية لاعطاء ونشر الموازنات غير الصحيحة وتوزيع الانصبة والارباح الوهمية .

وبالنسبة لحق ادارة انترا الجديدة بالادعاء ، قال الدكتور ادمون رباط ان هذه الادارة خلفت « لجنة انترا » السابقة واصبحت من حقها الادعاء لانها اصبحت الممثلة الوحيدة للمودعين والمساهمين .

ونفى الدكتور رباط ما ورد بمرافعة المحامي كميل قنياتوس يوم الاثنين حول مصالحة قال ان ادارة انترا عقدتها مع ورثة يوسف بيدس ودفعت لهم بموجبها مليونين ونصف مليون دولار .

وارجئت الجلسة الى ١٠ ايار لاعطاء الحكم .

المحقق يصدر قراره بقضية القاء متفجرة بمحطة بنزين

طلب قاضي تحقيق بيروت الاستاذ طربيه رحمه في قرار ظني أصدره أمس ، السجن ٧ سنوات مع الاشغال الشاقة لحسين رمضان عيسى هلال ومحمد سعيد موسى السيد ، لالقائهما متفجرة في محطة بنزين ميشال جرجي المعوشي للوقود في الاشرفية تمهيدا لسرقة غلة المحطة .

وجاء في القرار ان المدعى عليه حسين رمضان هلال كان يعمل في محطة البنزين العائدة لميشال المعوشي في محلة كرم الزيتون بالاشرفية . واثناء اجازته عمل محله ، المدعى عليه محمد سعيد موسى السيد .

وبتاريخ ١٢ — ٣ — ٧٤ عاد حسين الى المحطة ، فعرض عليه محمد السيد تفجير قنبلة داخل المحطة تمهيدا لسرقة الغلة ، واخفاء معالم السرقة ، فوافق .

ديناميت وبنزين

وسلم محمد الى حسين اصبعا من الديناميت احضره من محلة صبرا في بيروت ، فوضعه حسين في فراشه داخل مكتب المحطة وصب على الفراش قليلا من البنزين ثم اضرم النار متظاهرا باحضار قارورة الحريق لاخماد النار .

وانفجر الديناميت على الاثر وحطم زجاج المكتب وزعزع بابه ، ولم يتمكن حسين من سرقة الغلة ، لان الاهلين سارعوا الى المحطة للوقوف على اسباب الانفجار . وقبض عليه .

واعتبر المحقق فعل حسين منطبقا على المواد ٥٨٧ و ٦٤٢ و ٦٥٢ لجهة اضرام النار والسرقة و ٧٦ اسلحة ، وعطف هذه المواد على المادة ٢١٧ (التحريض) بالنسبة للمتهم الاخر محمد السيد ، وعقوبة هذه المواد الحبس ٧ سنوات على الاقل .

القرار الظني يطلب السجن ١٥ سنة للشرطي المتهم بقتل سائق اثناء التظاهرات

اصدر أمس ، قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي ، قراره الظني في مقتل السائق علي نجيب الدين برصاص الشرطي فارس مراد مشلب ، اثناء التظاهرات الطلابية في ٢٠ اذار الماضي .

وقد اعتبر المحقق فعل الشرطي مشلب (٢٢ سنة) منطبقا على المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات (القتل قصدا) وتنطوي هذه المادة على عقوبة الحبس ١٥ سنة .

وجاء في قرار المحقق ما يلي :

تبين انه في ٢٠ — ٣ — ٧٤ تنادت الاتحادات الطلابية للتظاهر والاضراب ، ودعت اعضاءها للتجمع في محلة الاونسكو للانطلاق منها في التظاهرة المقررة .

تدابير أمن

وقد تحسبت قيادة قوى الامن الداخلي لما قد ينشأ من هذه الدعوة من اخلال بالامن ، وحشدت قواتها في اماكن قريبة من « الاونيسكو » للحؤول دون قيام المتظاهرين بما من شانه اثارة الفوضى .

وتمركز المدعى عليه الشرطي فارس مشلب مع زملائه على كورنيش المزرعة ، قرب المفرق المؤدي الى التلفزيون ، ولدى مشاهدته تجمعا من الناس انفرد عن زملائه واقترب منهم طالبا اليهم التفرق .

ولم يكد الشرطي فارس يفرغ من ذلك حتى توقفت بقربه سيارة عمومية يقودها المغدور علي نجيب الدين ، الذي شاهد افرادا من قوى الامن يقومون بقص شعر احد المتظاهرين فعلق على ذلك بقوله : « ليك .. المجرمين شو عم يعملو » .

وسمع فارس ، السائق علي يتفوه بهذه العبارات ، فطلب منه الانصراف ، الا ان علي تطلع به شذرا وقال له « اختك على اختهم » ثم اقلع بسيارته محاولا الفرار غير ممتثل لامر الشرطي الذي طلب منه التوقف .

عندها رفع الشرطي بندقيته الاميرية واطلق منها رشقا باتجاه السيارة ، فاخترقت ثلاث رصاصات زجاجها الخلفي ودخلت احداها العظمة القفوية من راس المغدور على بعد عشرة سنتيمتر من الاذن اليسرى وخرجت من الناحية الجدارية الصدغية اليمنى العليا ، وتناثرت شظايا ، استخرجت احداها من الرئة اليمنى .

وقد توفي المغدور رغم المداخلة الجراحية العاجلة ، بسبب النزف الدماغي والصدري .

حادث لزوجة الفنان المسرحي والتلفزيوني "جميل"

اقدمت جميلة سعيد هنداوي (٢٧ سنة) على احراق نفسها داخل منزل زوجها زكريا محمد عرداتي (٣٥ سنة) الممثل المسرحي والتلفزيوني المعروف باسم « جميل » بسبب تأخر زوجها عن العودة للبيت .

وقد حصل الحادث فجر الاحد — الاثنين ، وصباح امس الثلاثاء فارقت الزوجة الحياة في مستشفى الكرنتينا ، متأثرة بالحروق التي اصابتها .

وقال الزوج « جميل » انه عاد الى بيته الكائن في محلة ابو شاكر متأخرا بعض الوقت ، في حوالي الساعة الثالثة ، وقرع الباب فلم تفتح له زوجته .

واستمر جميل يقرع الباب فخاطبته زوجته من الداخل قائلة : « مطرح ما كنت خليك .. » لكنها عادت وفتحت بعد الحاحه ، ونشب جدال عنيف بين الزوجين ، تمكن جميل بالنتيجة من اقناع زوجته جميلة ، بعدم انطباق ظنونها على الواقع ، واوضح لها ان مرد تأخره ، هو تلبيته دعوة عدد من زملائه في المسرح الى العشاء بعد انتهاء البرنامج .

صب الكاز واضرام النار

ولجأ جميل الى سريره ، فاذا بزوجته تدخل الى المطبخ وتصب على جسدها الكاز . وشعر جميل بالامر واسرع اليها مهدئا من روعها ، ثم عاد الى السرير .

وبعد دقائق ، فوجىء بالنار تشتعل بزوجته في احدى الغرف ، فاسرع محاولا اخماد النار ، واصيب بحروق في يديه وبادر الى الاتصال برجال الاطفاء فحضر عدد منهم ، وكان بينهم الاطفائي الفنان « ابو عبد البيروتي » وقد عملوا على نقل الزوجة ، برفقة الزوج الى مستشفى الكرنتينا ، حيث يوجد جناح لمعالجة الحروق .

وفي المستشفى حضرت دورية من الشرطة واصطحبت الزوج الى المخفر حيث جرى استجوابه بصدد ظروف الحادث ، وبعد التحقيق ترك بسند اقامة .

اما الزوجة فقد فارقت الحياة صباح امس .

وللفنان زكريا عرداتي ثلاثة اولاد من زوجته جميلة .

■ زكريا عرداتي الملقب بـ«الجميل» ■

هجرته صديقته فحاول خنقها بيديه

قبض رجال الامن على بولس مخايل هيكل (٣٦ سنة) من حصرون بتهمة محاولة قتل صديقته ماري حنا . م . (٢٧ سنة) خنقا بيديه ، في مكتب شركة للسيارات بالحازمية .

واطلعت ماري رجال الامن على الخدوش التي تركتها اظافر بولس في عنقها وادعت عليه .

وقالت ماري انها ترملت منذ ١٢ سنة ، وقد ترك لها زوجها ابنة تدعى حنة ، ولدت في السنة التي مات فيها والدها .

وبعد خمس سنوات من الترمل تعرفت ماري ببولس ، وسرعان ما اصبح انيسا لها ، واقامت معه في الشياح كزوجة ولكن بدون عقد زواج لانه هو الاخر متزوج وله ولدان .

توتر العلاقة

وتابعت ماري ان علاقتها ببولس توترت في المدة الاخيرة عندما لاحظت انه يوجه نظرات خاصة الى ابنتها ماري التي اصبح لها من العمر ١٢ سنة .

وازدادت العلاقة توترا عندما علمت بانه تعرى امام ابنتها في محاولة منه لاغوائها .

وعلى الاثر قررت قطع علاقتها به فتركت المنزل وانتقلت الى الرابية ، وبما انها تملك سيارة اوبل خصوصية بالشراكة معه . فقد طلبت منه موافاتها الى الحازمية حيث باعت السيارة للشركة ودفعت له نصف ثمنها وهو ٢٥٠٠ ليرة .

وهنا انفجر بولس بوجهها وهجم عليها حتى كاد يخنقها لو لم يمنعه الحاضرون .

اما بولس فقد نفى تهمة محاولة خنق ماري او التغرير بابنتها لكن النيابة العامة امرت بتوقيفه .

مصادرة حشيشة في كندا تكشف عملية تهريب من بيروت

ضبطت في اوتاوا بكندا ٥٠٠ ليبرة من حشيشة الكيف مرسلة من بيروت في صناديق تحوي ادوات منزلية .

واظهرت تحقيقات « الانتربول » ان هذه الحشيشة شحنت من بيروت في ١٠ — ٨ — ٧٢ من قبل جميل حليم نهرا ، الى هيسلي جيولدز في كندا بواسطة العميل الجمركي سميح . ج .

وفتحت النيابة العامة في بيروت تحقيقا في الموضوع تولاه المحقق الاستاذ طربيه رحمة الذي اصدر قرارا ظنيا روى فيه تفاصيل الحادث وهي ان عزت . ج العميل الجمركي الذي عرف جميل نهرا على سميح . ج طلب من جميل النسخة الاصلية عن وثيقة الشحن ، مما جعل سميح يشك بامر هذه الشحنة ويحيط مكتب مكافحة المخدرات علما بها .

وابرق مكتب المخدرات الى السلطات اليونانية والايطالية والكندية منبها وفي ٢٤ — ١١ — ٧٣ تلقى برقية من « الانتربول » الكندي يشير الى مصادرة ٥٠٠ ليبرة من الحشيشة داخل هذه الصناديق .

نقل الحشيشة للمرفا

واتضح ان الحشيشة نقلت من عين الرمانة الى المرفا بشاحنة يقودها اديب نخلة مرعب ، الذي اكد بان جميل نهرا هو الذي كلفه بنقلها ، ورافقه بالشاحنة الى المرفا .

وقال اديب انه بعد ان ادلى بافادته امام مكتب المخدرات لحق به جميل وطلب عنوان منزله لكي يزوره ويقدم له بدل « عذابه وتعطيل سيارته » ..

وقد اكد مكتب الادلة الجنائية بان طلب شحن الصناديق موقع من قبل جميل نهرا ، وقد تعرف الشاهد مصطفى سلام المستخدم في مكتب العميل جمعة عليه من بين عدة اشخاص جازما بانه هو الذي حضر الى مكتب مخدومه وطلب انجاز معاملة شحن الصناديق .

وتبين ايضا ان الصناديق شحنت من كاراج في « عين الرمانة » ، وقد اجر هذا الكاراج لشخص لبناني اللهجة عرف عن نفسه باسم جميل .

وقبض على جميل ، وباستجوابه انكر بادىء ذي بدء ، وعندما جوبه باقوال الشهود ، اوضح بانه على معرفة بالاردني فؤاد زيدان الذي حضر الى محل عمله برفقة شخص كندي يدعى مرسيل يوفيه وطلب اليه شحن الصناديق باسمه نظرا لوجود محل اقامة له في كندا ، فنزل عند رغبته وكلف سميح باجراء معاملة الشحن .

غير ان سميح رفض اجراء المعاملة باسم الشخص الاجنبي ، مما اضطر جميل الى اجرائها باسمه .

واضاف جميل ان سائق سيارة فؤاد ابو زيد طلب منه انكار العملية وهدده ان هو ادلى باسم مخدمه فؤاد .

واتضح ان فؤاد ابو زيد توفي في ٩ — ١ — ٧٤ بينما ادلى جميل بالواقعة المنسوبة لسائق سيارته في ٤ — ٢ — ٧٤ ثم تراجع عن اقواله بالنسبة لمرسيل عندما عرضت صوره عليه ، وقال انه لا يستطيع الجزم بشانه .

وخلص المحقق الى طلب الحبس ٣ سنوات لجميل ووقف الملاحقة عن ابو زيد بسبب الوفاة ومنع المحاكمة عن مرسيل .

مؤتمر وطني — تتمة

التي حققتها الحركة الطلابية هذه السنة قال : عمدت فئات واتحادات طلابية الى طمس هذه المطالب ، متوسلة اسلوب المزايدة وطرح الشعارات التي لا مضمون لها ، وهذه المزايدات قد سعت اليها هيئات تدعي الديمقراطية ، وفئات تدعي التقدمية لاستغلال التحرك الطلابي وبراءته وتحويله عن الاهداف النقابية الى شعارات سياسية واعمال تخريبية شهدتها الحركة الطلابية والرأي العام وكان من نتائجها تسجيل تراجع في تأييد الرأي العام للحركة الطلابية .

وقال : اما في هذه المرحلة التي يطرح فيها المزايدون شعار الافراج عن المعتقلين ، فاننا نقول بكل بساطة انه لا يوجد في سجون لبنان اي طالب لبناني مشارك في التحركات الاخيرة ، اما الذين ضبطوا من غير الطلاب وهم يمزقون العلم اللبناني ، والذين ضبطوا من غير الطلاب ايضا ، يحطمون بعض المحلات التجارية ، فنحن قبل المسؤولين نطالب باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم ، لاننا لا نرضى بان تستغل الحركة الطلابية للقيام باعمال تخريبية واما بالنسبة للطلاب اللبنانيين الذين احيلوا الى القضاء ، فاننا بالاتفاق مع الاتحادات الطلابية قد اوكلنا محامين للدفاع عنهم .

المرحلة المقبلة

وانتقل قرداحي في الشق الثاني من مؤتمره الى ذكر تصورات المرحلة التربوية المقبلة فقال : اننا نطرح شعارا جديدا ، وهو اعادة نظر جذرية في الهرم التربوي كما ندعو الى فتح الورشة التربوية عبر مؤتمر وطني للتربية تدعو اليه وزارة التربية ، ويأخذ الحجم الوطني ، الذي يستلزمه فتح ملف التربية في لبنان ، لانه من هذا المنظار فقط يمكننا ان نرى تحقيق المطالب المتعلقة بالغاء او تعديل الشهادات في القطاعات الثانوية والمهنية والجامعية .

وانتهى الى القول : بعيدا عن المزايدات وعن الخلفيات السياسية ، نرى ان تقييم التحرك الطلابي يجب ان ينطلق مما حققته فعلا الحركة الطلابية ، ومن حرص قيادتها على المستوى التعليمي والتربوي الذي يتمتع به الطالب اللبناني ، ومرتجانا ان تكون شهاداتنا اولا واخيرا ذات قيمة علمية عالية . لاننا نخاف على شبابنا وعلى مستقبلنا . وعلى وطننا من ان نحمله بالاضافة الى ازماته الاقتصادية ، والى قصر نظر المسؤولين حول مستقبل لبنان الاقتصادي عبء انصاف المثقفين تكبلهم شهاداتهم فلا تهضمهم اية دورة اقتصادية في لبنان والعالم ، فنكون انتجنا عكس ما نريد عبئا على وطننا ومجتمعنا .

كلية العلوم — تتمة

وقال الطلاب ، ان هذا الاقتراح يتطلب وقتا لعرضه على مجلس النواب ومجلس الوزراء .

وبعد انتهاء المقابلة بين طلاب كلية العلوم والدكتور نعيم ادلى امين الشؤون الاعلامية في اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية جريس جبور بتصريح قال فيه : ان موقف عميد كلية العلوم حسن مشرفية هو موقف المتهرب من تحمل مسؤولياته ، خاصة وانه فشل في الاستمرار في لعب دور الوسيط بين الطلاب والدولة من اجل تأمين مكاسب شخصية سياسية ، واننا نضع مسؤولية الوضع القائم في الكلية على عاتق الادارة .

وانتهى جبور مهددا عميد الكلية « من التمادي في ممارسة الارهاب المعنوي على الاساتذة ، وخاصة المتعاقدين منهم عن طريق رفض درس طلبات دخولهم الى الملاك منذ سنوات ، من اجل تنفيذ مخططه الرامي للسيطرة على الجامعة اللبنانية وضرب طلائعها المتقدمة » .

مسيرة الامريكيين — تتمة

حقيقي دائم هي حقوق الشعب الفلسطيني التي لم يواجهها العالم بعد بصورة محقة ، ليس فقط لان هذه الظاهرة ينظر اليها بصورة هامشية ، ولكن لان الكثيرين يخشون أن يتم تجاهلها في اية تسوية للازمة تتوصل اليها الدول الكبرى .

السلام الحقيقي

نحن نعتقد أن أي سلام لا يفسح المجال امام الفلسطينيين لكي يمارسوا حقوقهم الوطنية والانسانية هو سلام زائف . قد يكون هنالك حل ولكنه في الحقيقة مطلي من الخارج ولا يمس الجوهر . فلا سلام ممكن ذاك الذي يترك الفلسطيني جانبا . لانه يوجد خطر بان حقوق الفلسطيني ستهمل في المحادثات الجارية ولا شك نمر في وقت عصيب يستدعي العمل السريع .

لكي نمثل الدعوة للعمل السريع هذا نحن السائرين في هذه السنة سنحمل الوجهة الثانية من مسيرة السلام خلال فصح هذه السنة ١٢ — ١٤ نيسان ١٩٧٤ ، فنسير جنوبا من صيدا الى صور .

في الساعة ٨،٣٠ صباح الاحد ستقام خدمة عبادة فصحية وتكريس في مدرسة جبل عامل . وسيتكلم الامام موسى الصدر . اناس كثيرون من مختلف الجنسيات والديانات سوف يحضرون . ولنا رجاء أن اشخاصا كثيرون سيحضرون من بيروت لاجل هذا الاجتماع .

غاية المسيرة وشعارها

ان غاية مسيرة السلام كما اكدها الذين دعوا اليها ليست سياسية ولكنها انسانية وعلى هذا الاساس لنا رجاء ان تصادف قبولا اوسع .

« ان شئت السلام فاعمل لاجل العدالة » : ان هذا الشعار يتحدى الناس بان يمتحنوا اخلاصهم وعمق رغبتهم في السلام . انه يتحدى شعورهم العميق لاجل السلام .

« ان موسم الفصح هو الوقت المناسب لاجل هذه المسيرة ، فان الفصح لا يجتذب اهتمامنا الى الالام والمعاناة فحسب ، ولكنه يلفت انتباهنا ايضا للبعث والتجدد والتوادد بين الناس .

ان مسيرة هذه السنة وما يتبعها من خدمة الفصح انما تهدف الى توجيه الناس من جديد لكي يطلعوا على المبادىء الانسانية العظمى ويعملوا بموجبها .

وبعد تلاوة البيان ، اوضحت السيدة غرابنر عضوة اللجنة ، انه منذ حرب تشرين الاول ، قامت حوالي ٢٧٠ مسيرة في ١٠٤ مدن اميركية ، وضمتها يقارب الـ ١٧٠ الف شخص ، وذلك تأييدا للثورة الفلسطينية ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني ، فضلا عن الاستنكار الشامل للمساعدات الاميركية المستمرة لاسرائيل .

وقالت السيدة غرابنر ، انه في الوقت ذاته التي ستقوم فيه المسيرة في لبنان ، تقوم مسيرات عدة للغاية ذاتها في ست مدن اميركية هي : لوس انجلس ودنفر ، وواشنطن ، ونيويورك ، وكلانفيلد ، وسينسناتا .

نواب موازنة — تتمة

الشعب ، كما يهمه ايضا ، وفي الدرجة الاولى ، ان يقوم مجلس النواب بمهماته وان تتحمل الحكومة كامل مسؤولياتها ازاء جميع القضايا المطروحة .

وقال النائب طوق : ان مجلس النواب لا يقوم بواجباته كما هو مفروض وقد اصبحت النيابة وجاهة بالنسبة لمعظم النواب اكثر مما هي مسؤولية وواجب .

واضاف : لقد صارحنا الرئيس فرنجية باستيائه من وضع الادارة ، وعدم تجاوبها في الاسراع بتنفيذ الاعمال ، وانه بالتالي يولي هذا الموضوع الاهمية الكبرى ويعمل على اساس تصحيح الاوضاع المتردية في الادارة والسعي لتحديثها وتطويرها ، ولكن هذا لن يتم بين ليلة وضحاها وانما يلزم ذلك بعض الوقت لكي تاتي كل خطوة في هذا المضمار في محلها وتعطي النتيجة المتوخاة .

لم ينزعج

وقال النائب اوغست باخوس : لقد وضعنا الرئيس فرنجية في الجو الذي يسود اوساط مختلف رؤساء الكتل النيابية ، وعرضنا له جميع الملاحظات والانتقادات التي يوجهها هؤلاء ، ومنها انتقادهم عقد اجتماعات العمل ، وسيطرة بعض المقربين وتجاوزاتهم ، ولم يبد الرئيس اي انزعاج من هذه الملاحظات ، وطلب المزيد من هذه المعلومات والانتقادات والمآخذ كي يظل على علم بكل ما يجري ، وبكل ما يقال وله علاقة به .

وقال الدكتور زكي مزبودي ، لقد كانت جولة عامة بالنسبة للاوضاع ، وقد لمسنا خلالها الرغبة الصادقة لدى الرئيس للقيام بكل ما يهم الشعب من مشاريع حياتية وحرص على الحفاظ على المؤسسات الديمقراطية . ولم نجد اي معارضة من الرئيس للتحركات النيابية التي تهدف الصالح العام .

هذا وقد استبقى الرئيس فرنجية النواب جورج سعادة وخاتشيك بابكيان وزكي مزبودي لتناول طعام الغداء الى مائدته .

اصابة طالب برصاصة طائشة

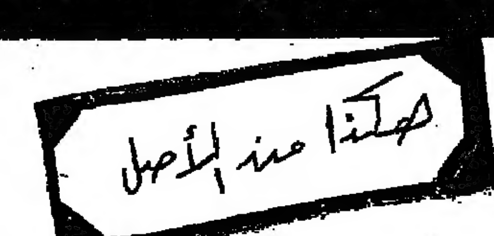
اصيب الطالب سمير حسين حماده (١٦ سنة) امس ، برصاصة طائشة في رجله بينما كان داخل ملعب ثانوية زقاق البلاط في بيروت .

الجامعة الامريكية — تتمة

فقال : في هذا الوقت الذي اخذت فيه الازمة في الجامعة الامريكية تتفاقم ، طارحة بجلاء مسألة وجود هذه المؤسسة ، وفي مواجهة سياسة التعسف والارهاب التي تمارسها ادارة الجامعة الاميركية ، ومن موقع عانى من قمع مركز البحوث ، وتوجيهاته اللاوطنية المعادية لتدعيم التعليم الوطني ، نعلن دعمنا المطلق والاكيد لكافة مطالب طلاب الجامعة الاميركية .

واكد ممثل الاتحاد العام لطلاب الاردن — فرع لبنان ، دعمه المطلق لمطالب طلاب الجامعة الاميركية .

ومن جهة اخرى ، تعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ، ندوة عامة في قاعة « الوست هول » حول الازمة التربوية في لبنان ودور الجامعة الاميركية يشترك فيها ممثلون عن حركة الوعي بجناحيها ، والقوى الديمقراطية ، والجبهة الوطنية .



قضايا ثقافية

حوار مع نجيب محفوظ
"انا اشتراكي.. ليبرالي"
تجربتنا في مصر اقنعتنا بتلازم الفردية مع الاشتراكية

قلت لنجيب محفوظ : لعل أفضل ما نبدأ به ان تحدد للقراء موقفك الاجتماعي .

أجاب : ان أحببت اطلاق صفة من الصفات الاجتماعية المعروفة على موقفي الاجتماعي ، فاعتقد ان اقرب صفة تنطبق علي هي : الاشتراكية . ذلك انها تناسب رؤيتي ومزاجي من حيث انها تدعو الى مجتمع ينفي استغلال الانسان للانسان ، ويوفر تكافوء الفرص ، واستثمار المواهب الانسانية ، كما تحترم الانسان كانسان ، وفي الوقت نفسه لا تضيق بالحرية ، علما بانني لا أعتبر نفسي من انصار الحرية الليبرالية ، فقد تقادمت ، واصبحت غير صالحة لمواجهة عصر الشعوب ، والكثافة السكانية ، وقلة الموارد .

الموقف الملتزم

● هل لك ان تذكر العوامل الحاسمة التي نضج في ظلها موقفك الملتزم من الحياة ؟

☐ اولا : ثورة ١٩١٩ ، وسعد زغلول ، ومصطفى النحاس . عبر هذه المؤثرات عرفت قيمة الوطنية ، والحرية الدستورية ، وقيمة الجماهير الشعبية .

ثانيا : سلامة موسى واثره الاشتراكية والعلم والحضارة الحديثة في جيلنا .

ثالثا : أخذت الايمان بالفن عن العقاد ، وطه حسين ، وتوفيق الحكيم .

على ان هذه العوامل كلها مجتمعة تفاعلت في نفسي التي خرجت الى الوجود مفطورة على الايمان وحده .

● ما هي أهم التحولات التي جرت على نكرك ؟

☐ حين ارجع بالذاكرة الى الوراء ، الى اقصى ما تصل اليه ، اجد انني نشأت على اهتمامات محددة مثل : مشكلة الايمان — العدالة الاجتماعية — الفن — العلم .

وما زالت هذه الاهتمامات حية معي . لم اتخل عن اعتبار اي مشكلة منها تستحق المتابعة .

غير ان هناك تغيرا جوهريا او اكثر يجب الاشارة اليه . أولا : كنت اعتقد ان الفن اسمى نشاط انساني . اليوم اعتبر ان العلم هو اسمى نشاط انساني . وان الفن لنشاط سام .

النقطة الثانية التي تغيرت انني كنت في الماضي على استعداد للتضحية بالحرية الفردية في سبيل العدالة الاجتماعية . ولكن التجربة التي مرت بنا في مصر جعلتني أحرص على القيمتين معا : الحرية الفردية والعدالة الاجتماعية ، اذ ان التضحية بالحرية في تجربتنا هي التي جرت النكبات على الاشتراكية .

وبذلك انتهيت الى ان حسب الاشتراكية نفسه يقتضي الحرص على الحرية ، اذا أردنا لها الامانة والضمان .

اي ان الحرية كما تمارس في البلاد الليبرالية يجب ان توجد بكمل ابعادها داخل النظام الاشتراكي .

القصة والرواية

● بدأت بالقصة القصيرة ، ثم اتجهت الى الرواية ، ثم عدت الى القصة ، فالرواية ، فالمسرح .. فاين تقف بين هذه الاشكال ؟

☐ أول قصص قصيرة كتبتها لم يكن الدافع اليها فنيا ، ولكن عجزي عن نشر الرواية جعلني أتسلى بكتابة القصة القصيرة . ولكن بعد ذلك ما كتبت رواية أو قصة الا وكان وراءها دافع فني لا مفر منه . تسألني : طيب ، ما هو هذا الدافع الذي جعلك روائيا حينا ، او قصاصا حينا آخر ، او شبه مسرحي حينا ثالثا ؟ الحقيقة انني لا أستطيع ان اجيب على هذا السؤال . ولم اجد ضرورة للبحث عنه . يكفيني ان اعبر بالفن .

ويخيل الي ان عصرنا لا يحتمل المطولات . واننا يجب ان نتعلم ان العمل الذي يكمل بالف كلمة لا يجوز ان يكتب بالف كلمة وكلمة .

واذا كنت قد جربت بعض الصيغ الحديثة ، فلم يكن ذلك عن هواية ، او رغبة في التجريب او الحداثة ، وانما كان ضرورة للموضوع الذي أعالجه ، ولرؤيتي له . واذا كنت قد عدت الى الشكل التقليدي كما تقول ، فذلك ايضا نتيجة ضرورة فنية .

ولهذا فانا لا اعتبر نفسي تقدمت او تأخرت ، ولكن ببساطة اكتب .

● ترى في بعض رواياتك ان العلم اغتصب عرش الفن . ذلك ان حجم الفن يتضاءل بالنسبة لتزايد تأثير العلم ، فكيف يصمد الفن في هذه المنافسة ؟

☐ قد يكون من المجازفة الآن ان نتكلم عن دور الفن في عصر العلم ، لسببين : أولا ان الفن ما يزال له دور في المجتمع ، حيث انه يعبر عن رؤية الانسان الذاتية في مواجهة الحياة والكون .

وثانيا : ان عصر العلم لم يكمل بكل ابعاده . فحتى أعظم المجتمعات في تقدم العلم ، مثل أميركا والاتحاد السوفياتي — ما تزال به آثار من الصناعة التقليدية والزراعة التقليدية ، بحيث اننا لا نستطيع ان نقول ان هذا او ذاك مجتمع علمي مائة في المائة .

عندما يتحقق هذا المجتمع العلمي سنجد انفسنا نعتمد على الآلة والتفكير العلمي مائة في المائة ، ويتمتع فيه الانسان بفراغ لم يتمتع بمثله في أي وقت من أوقات حياته . فياتي سؤال : كيف يمكن ان يملأ هذا الفراغ بطريقة انسانية ؟ وهل يكون للفن دور في ملء هذا الفراغ ؟ واي نوع من الفن ؟

هذا الفراغ الموعود يجعلني اطمئن نوعا ما الى دور الفن في المستقبل .

قد يكون فنا جديدا ، وقد تحذف منه اشكال معروفة وتاتي اشكال جديدة . ولكن أعتقد ان الانسان سيظل بحاجة الى النشاط الذي يمنحه المتعة والبصيرة .

ارتباط الاحداث

● يرتبط الحدث الجزئي في عالمك الفني بالاحداث العامة . ألا ترى ان هذا يتضمن حسا بمسؤولية الفرد ازاء البشرية ؟

☐ الواقع انه توجد علاقة بين اي شخص أو أي فعل جزئي وبين العالم ككل ، وبخاصة عالمنا المعاصر الذي تلاشت فيه الحدود المكانية والزمانية .

على سبيل المثال راسمالي اميركي يعمل في احدى الولايات الاميركية ، قد يؤثر في علاقة بين اثنين شبه عرايا في غابة من غابات افريقيا ، والعكس لدرجة ما صحيح .

واود ان اضيف هنا انه لم يات على الانسانية زمن مثل زماننا يصدق عليه العلاقة الجدلية بين الخلية والجسم الكبير .

■ نجيب محفوظ يتحدث ■

● تلعب المصادفة دورا كبيرا في اعمالك . فما هو تصورك لامكانياتها ؟

☐ يعرف العمل الفني في الحقيقة أكثر من نوع للمصادفة . اولا المصادفة التي تحل مشكلة ، وهذه تستطيع ان تعتبرها ضعفا جوهريا في العمل ، لانها في الواقع لا تحل شيئا . مثال ذلك ان تعرض مشكلة فقر وتحلها بورقة يانصيب . فانت بهذا الشكل لم تفعل شيئا .

لكن توجد مصادفات اخرى ليست عشوائية ، وانها تجيء نتيجة لقانون الاحتمال ، وهي أقرب الى التصور العالمي المعاصر من الحتمية الفنية التي جاءت فيما مضى نتيجة لتصور الحتمية الميكانيكية في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر .

كان العلم حتميا بحتا قبل قانون الاحتمال ، ولذلك انعكس ذلك في التكنيك الفني بالحتمية المعروفة تاريخيا ، وهي لا تختلف عن الحتمية القديمة الاغريقية امام القضاء والقدر مع اختلاف الاسباب والتفسيرات .

والعصر الحديث لا يعرف هذه الحتمية ولا تلك . ولكنه ، ايضا ، ينكر المصادفة العفوية او غير الاحتمالية .

مصادر الالهام

● ما هي على التحديد مصادر الهامك ؟ واين تقف بين الواقع الجياش والفكر المحض ؟

☐ استطيع ان أقول باختصار ان مصدر الهامي هو الواقع . بيد ان الواقع محيط بلا حدود . فطبيعي اني اتأثر في استلهامي له بضرورات مختلفة ، مثل موقعي منه ، وظروفي الخاصة من بيئية وتعليمية وعائلية ومكانية وزمانية .. الخ

أما التفرقة بين الواقع الجياش والفكر فالحقيقة انه فرق ظاهري ليس الا ، لان الفكر ما هو الا صورة من الواقع الجياش ، والواقع الجياش هو المادة الحية التي تخلق الفكر وغيره . فسواء استلهمت عملك من الفكر او الواقع الجياش مباشرة ، فانت تستلهمه من الواقع او من الحقيقة . لا انفصال . لا يوجد فكر محض او واقع جياش محض . حتى ابسط الحياة البدائية الاولى لها انعكاساتها في فكرها .

● ما الذي يحدد مصائر ابطالك ؟

☐ الحقيقة ان الناقد قد يكون اقدر مني على الاجابة على هذا السؤال . ولكني استسمحك ان احول السؤال الى : ما هو الذي يحدد مصائر الانسان ؟

ما يحدد مصائر الانسان تركيبة لا يمكن تجزئتها .. ممكن ان نعبر عنها بالاتي : شخصه في مجتمعه ، او المجتمع في شخصه . فنحن نتأثر بظروف حياتنا وملابساتها وقيمها ، وبوعينا وارادتنا وهي جميعا تؤثر في مصير الانسان على نحو من الانحاء فلعلها هي التي تؤثر ايضا في ابطالي وفي ابطال الكتاب الاخرين .

اسباب المأساة

● ترى ان الحياة الانسانية مأساة فما هي اسباب هذه المأساة ؟

☐ الحياة في ذاتها حياة فقط . لا ملهاة ولا ملهاة . وانما تتحدد صفاتها في ضوء وعينا . وطبيعي ان تعتبر حياة الانسان صراعا متصلا لتحقيق الذات من خلال صراعه الاجتماعي الذي يعبر عنه بمختلف الفلسفات والديانات والايديولوجيات ، وصراعه ايضا مع الكون ، الذي يتمثل في نفس القيم .

ولذلك تختلف النظرة ويختلف الحكم . فعندما يتطلع الانسان الى الحياة من مواقف نصر ونهضة تتجلى الحياة بصورة وردية . والعكس صحيح .

على انه مهما كانت اسباب التفاؤل فالتفاؤل المطلق لا يخلو من سذاجة . كما ان التشاؤم المطلق مرض .

ان الحياة تجربة عظيمة ، لا تخلو في النهاية من تصور مأساوي ، على الاقل ازاء نهايتها بالنسبة للفرد .

● ينتمي بعض انتاجك الى الادب الاخلاقي ، وبعضه الى الادب الاجتماعي وبعضه الى الادب الفلسفي . فاين تقف بين هذه الاتجاهات ؟

☐ احب ان اقول باختصار ان ادبي كاي ادب ينتمي الى الواقع ، وان الواقع يزخر بالقيم الاخلاقية والاجتماعية والفلسفية . وانما يتجه الانسان لواحدة دون الاخرى تبعا لرؤيته الخاصة ، او تبعا لتقدمه في مراحل العمر .

والواقع ان هذه كلها متداخلة فاي عمل من الحياة اليومية له جانبه الاخلاقي والاجتماعي والفلسفي .

● ما هو الموقف الامثل للكاتب من العصر الذي يعيش فيه ؟

☐ الموقف الامثل للكاتب من العصر الذي يعيش فيه هو ان يعيه بمعنى ان يهضم مكوناته وعناصره وتياراته لكي يحصل على الرؤية العصرية للاشياء ، ويستحق ان ينتمي اليه ، ويلتزم به ، فيصبح ضمن قواه المتقدمة .

نبيل فرج

وحدة الفن العربي !

هل يمكن ان تكون اغنية لصباح موضوعا لافتتاحية صفحة قضايا ثقافية ؟

نعم ...

اذا ما فهمنا الثقافة بمعناها الحقيقي ، وليس بمفهوم الطقوس والكهانة واسرار المعابد .. الثقافة هي التعبير الحضاري الواعي عن حركة التاريخ وارادة الجماهير .

والانتشار الواسع والفوري الذي حققته اغنية « يا دلع دلع » .. يشكل دلالة ثقافية يجدر ان يهتم بها المثقفون العرب .. لتكون بداية العودة الى الطريق الذي ساد الفكر العربي منذ هجرة المفكر اللبناني فارس الشدياق الى القاهرة ..

ذلك الطريق الذي ضللناه في السنوات الاخيرة فكان التمزق والتشرذم والهزيمة .. والذي ربما نكون قد عدنا اليه مع العبور المصري — السوري ، بل العبور العربي الموحد على جميع الجبهات ..

منذ فارس الشدياق ، اتجه المثقفون العرب نحو الوحدة ، متخطين الحدود السياسية ، والكيانات ، ومناطق النفوذ ، وكانت مصر لاسباب تاريخية وبشرية وسياسية ، هي المركز الحضاري لعملية بناء الثقافة العربية ، ولكن هذا البناء ساهم فيه العرب من كل الاقطار ، وكان « للشوام » — كما كانوا يسمون وقتها ابناء سوريا ولبنان وفلسطين — الدور الاكبر في عملية البناء هذه ، واستطاع جيل الاجداد ، الذي ظهر مع المطبعة ، ان يوحد العقل العربي باصلاح اللغة العربية ، وخلق حركة نشر اعادت بعث كتب التراث ، وترجمت عيون الفكر الاوروبي ، ثم انشاء الصحافة التي كانت اكثر انتشارا في الوطن العربي ، وتخطيا للحدود من بعض صحافتنا اليوم وهكذا خلقت كتابات الاجداد جيلا موحدا فكريا من المغرب الى اليمن .. وكان هذا الجيل هو الذي قاد حركة البعث والاصلاح التي ولدت كل الحركات الاستقلالية في الوطن العربي ..

اما جيل الآباء الذي ظهر مع الاذاعة والسينما ، فقد تولى عملية لا تقل خطورة عن توحيد العقل العربي ، وهي توحيد الذوق الفني للجماهير العربية .. بالاغنية والفيلم ، وكان ذلك من خلال العمل الفني المشترك للفنانين العرب ، وبالذات من خلال وحدة الكفاءات والمواهب المصرية والشامية .. امتزجت المواهب ، واختلطت اللهجات في لهجة موحدة ، استطاعت ان تنتشر من المحيط للخليج ، وداخل البيوت ، وليس في قاعة الدرس ، وهو اسلوب افعل واسرع في توحيد اللسان والمزاج والشعوب ..

ثم كانت الردة الاقليمية ولا حاجة بنا لتعداد اسبابها ، وبدا وكأن الهوة تتسع بين الاقطار العربية بفعل السياسة ، وبين الاذواق العربية ، بفعل النعرات التي بدأت تجتاح الوسط الفني ، والتي ظنت ان الاهتمام بالخصائص المحلية يجب ان يكون على حساب الوحدة القومية ، بينما تنوع المنابع ، يزيد من خصوبة النهر وقوة اندفاعه ...

وبدلا من ان يكون الفلكلور هو الروافد التي تغذي نهر الوحدة الفنية ، حولوا الفلكلور الى سدود تعترض مجرى النهر وتمزق وحدته ، وتحوله الى برك آسنة ، لا ينبت فيها الا الطحالب ، ولا يتوالد فيها الا البعوض .. وبدلا من ان يكون تعدد اللهجات وسيلة لاختيار ارق الالفاظ واقدرها على التعبير لخلق اللغة الواحدة ، بذلت جهود لبلبلة السنة الامة العربية .

ولكن فطرة الجماهير ظلت صادقة ، واحساسها ظل سليما رغم كل ما كتبه جيل العقائديات ، والاقليمية ، والحسابات وما ان جاءت الاغنية ، المصرية الكلمات ، السورية اللحن ، اللبنانية الاداء .. حتى كانت الجماهير تغني من تطوان الى الدوحة : « يا دلع .. دلع ... »!...

وكأنها تقول : أعيدو لنا وحدة الفن العربي .. لتعود أيام الدلع والوحدة .

« ناجي ... »

هل حقاً سادت قيم البورجوازية ؟

في مقال بمجلة « الطليعة » القاهرية كتب رئيس تحريرها تحت عنوان :

« البورجوازيات العربية المعاصرة الى اين » ذهب فيه الى ان « الاتجاه الغالب على حركة العمل العربي في المستقبل القريب المنظور » وحدده « بخمس الى سبع سنوات » .. وهو تحديد غريب جدا .. « سوف تتحكم فيه الى حد مؤثر ، بدرجة أو اخرى ، مصالح وقيم البرجوازيات العربية بصفة عامة » . وأن هذا المستقبل القريب المنظور الذي يعنيه « يبدأ مع عشية الحرب الرابعة في الصراع العربي الاسرائيلي ، بكل نتائجها الايجابية والسلبية » .

ومن السهل على كل انسان ان يبدو حكيما ، بان يقول على كل شيء ان له نتائج ايجابية واخرى سلبية ...

ولكن هل يريد الاستاذ ان يفهمنا ، ان من النتائج السلبية لحرب اكتوبر « تحكم قيم البرجوازيات العربية في المستقبل القريب المنظور ؟ »

فاذا كان الامر كذلك ، فهل قيم الهزيمة وذلها كانت هي القيم « غير البرجوازية » باعتبار الذل جزء من نصيب البؤساء في هذه الدنيا ؟ وهل يؤمن رئيس التحرير — في قرارة نفسه — بأن القيم التي سادت مجتمعنا قبل الحرب واوشكنا بالحرب ان ننقدها — كانت — بما يرضى ضميره الثوري — قيما غير برجوازية ؟

النهوض الشعبي

ما علينا ، ولكنه يقول بعد ذلك : « ان البرجوازية العربية قد ادركت مع النهوض الشعبي الذي صاحب حرب اكتوبر ، أن زمن انفرادها بالسيطرة على الوطن العربي قد صار معدودا (من خمسة لسبعة لا اكثر !!) وذلك بالرغم من كل ملامح السطح » .

لا باس ، ولكن يضيف « بيد انها — (أي البرجوازية العربية) — أحست في نفس الوقت بمدى ما تملكه من وزن في المنطقة وفي العالم ، وذلك على ضوء ردود أفعال أزمتي الطاقة والنقد العالمي ، فراحت تتطلع بفعل طاقتها البترولية وحجم أرصدتها النقدية وسيولتها ، الى تدعيم مواقعها محليا ، وذلك بان تتحول — عالميا — من قوة ذيلية تابعة ، الى قوة مشاركة ، الامر الذي تأمل معه اكتساب وجه وطني ودور استقلال جديد ، يساعدها في الواقع المحلي ، على استثمار ظروف المستقبل القريب المنظور ، وذلك بطريقة تجعلها تواجه المراحل التالية دون آلام اجتماعية واقتصادية عنيفة » .

عظيم ! ما دامت حرب أكتوبر قد صاحبها « نهوض شعبي » من ناحية ، ومن ناحية أخرى قرب تحول « برجوازيتنا » والبترولية منها بصفة خاصة من قوة ذيلية تابعة — على حد قوله — الى قوة مشاركة « تكتسب وجها وطنيا ودورا استقلاليا جديدا » ، فهل يطمع الكاتب من « البورجوازيات » اكثر من ذلك ؟ واذا كان هذا النهوض يشمل الشعب والبرجوازية معا الا يسمى هذا نهوضا قوميا بعد النكسة المرعبة ؟ التالية من ذلك سوف يعني « المراحل التالية من الآلام الاجتماعية والاقتصادية العنيفة » فلماذا الاسى ، الانه قد يلغي بعض تخصص اليسار في استثمار الآلام ؟

وبدلا من أن يضم الكاتب أطراف معادلته كما حاولنا أن نفعل راح يفكر نيابة عن البرجوازية في أي طريق تختار لتخرج من مأزق « البيت البرجوازي » الذي لا يستطيع المغامرة « بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والسوق الاشتراكي » لاسباب اقتصادية وبعد أن اثبتت تجارب السنوات العشرين الماضية « ان التطوير الاساسي في مجالات الاقتصاد الوطني والتقنية والجيش ، الملموسة بوضوح للجماهير ، لم تحدث الا من خلال التعاون مع العالم الاشتراكي والاتحاد السوفياتي » . وذلك بان تسعى — أي البرجوازية — لايجاد توازن في العلاقات الدولية ، عن طريق مشاركة تقوم على الندية مع أي من الكتل الراسمالية ، اميركا او اوروبا الغربية أو اليابان ، لتكون معها « قوة في المنطقة تفوق في وزنها وفاعليتها جميع القوى الشعبية العربية من ناحية ، وتلتقي قوى العالم الاشتراكي من ناحية أخرى » .

ويمضي بعد ذلك كاتب « الطليعة » الى نهاية المقال ، يطوف بالبرجوازيات العربية على حوانيت الراسمالية العالمية والصين الشعبية — كملحق للحانوت الياباني في بيع الحضارة الشرقية — ليرى ايها تختار انسب لطلبها !

وكان أجدر به لو رأى في الانفتاح على العالم كله راسمالياته واشتراكياته على السواء ، مع القوى النامية لامتنا بجميع صفوفها ومكوناتها ، فرصة تكوين الكيان الكبير الخاص بنا ، بلا تبعية لاحد ، وكثيرا ما الح على فكرة الكيان الكبير هذه في كتاباته وأحاديثه خلال الاعوام الماضية .

فاذا كان الانفتاح الاقتصادي جزءا من مصالح البرجوازية وقيمها التي يرى انها سوف تسود ، فلا باس به اذا كان يقربنا من هذا الغرض ، وكذلك القيم الدينية ، فاذا كان التكتل الاسلامي مثلا سوف يؤدي الى مزيد من التعاون بين اغنياء وفقراء هذه المنطقة من العالم ، فما الضرر من تأييده بغض النظر عن المذاهب ؟ ويكفي انه يمثل الآن ضغطا على تركيا وسواها لقطع العلاقات مع اسرائيل ، والاقتراب منا بدلا من الارتماء في أحضان الامبريالية المساندة لاسرائيل .

تركيز على الايجابيات

بيد أن الوزر الحقيقي هو في صفحات المجلة الداخلية ، حيث نرى الاستاذ عبد الله باذيب (أمين عام الاتحاد الشعبي الديمقراطي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية « ووزير » الثقافة بها) .. يلوم رئيس التحرير ومفكري الطليعة على ذكرهم في ندوتهم عن حرب ٦ أكتوبر .. ايجابياتها فقط ، « والاكتفاء بمجرد الاشارة للسلبيات »، وكانت أولى بالتركيز عليها !

وعلى ذكر الايجابيات والسلبيات ، فاليمن الديمقراطية الشعبية ، كان لها دور ايجابي في حرب ٦ اكتوبر باشتراكها مع البحرية المصرية في حصار باب المندب ، أما ما يقوله وزير ثقافتها فليس من ايجابياتها ابدا ...

وبيان ذلك : أن السيد عبد الله باذيب ، أقام مزايدة لا لزوم لها بين دور « النظامين التقدميين في سوريا والعراق » وبين دور النظم الاخرى التي وصفها بالرجعية ويحاول اليمن — على حد قوله — تضخيم دورها . ونحن لن ننساق الى مزايداته احتراما — على الاقل — لسوريا المحاربة الباسلة .

عبد الرحمن شاكر

السينما والشباب
القطاع العام اتاح الفرصة للشباب.. فماذا قدموا ؟

بقلم : بكر الشرقاوي

أكثر الناس ضجيجا في عالم السينما هم الشباب . انهم دائما رافضون وساخطون وباحثون عن التغيير والتبديل . يريدون دائما أن يصنعوا افلاما تعبر عنهم أو عن غيرهم ولكن من وجهة نظرهم هم .. التي هي وجهة نظر شبابهم وزمانهم . وهم لا يفعلون ذلك الا عندما يرون أن الافلام التي يصنعها الجيل الذي سبقهم قد اصبحت متحجرة وثابتة وبعيدة عن مشاكلهم وخيالاتهم واحلامهم .

هذا هو القانون الذي يمون السينما دائما بصورة جديدة ودم جديد وهو الذي يجعلها تحيا .

ولست اغالي اذا قلت ان السينما هي المهنة الوحيدة في العالم التي يمكن ان يجد الشباب فيها انفسهم بسرعة . فالهندسة والطب والميكانيك كلها مهن تؤثر فيها الخبرة ويفيد فيها السن . أما السينما فان الموهبة تختصر الزمن وتحتاج الى اندفاع واحيانا الى جنون .. وهذا كله لا يتوفر الا في الشباب .

ولكن الصورة كثيرا ما تتغير عندما يعمل هؤلاء الشباب . فقليل منهم هم الذين يثبتون ويؤكدون الحقيقة انهم شباب .

وبين التغير والثبات تحدث دائما المأساة أو تتم الفرحة .. يحدث ان يسقط شاب وينجح آخر .. وعندئذ تثار أو تثور مشكلة الشباب .. وهي في ايامنا اكثر حدة منها في أي وقت آخر . واكثر ما يميز ثوراتهم انهم دائما ناكرون لما قبلهم وهم بذلك ناكرون لجميلهم ويتصورون دائما ان العالم يبدأ من ساعة ظهورهم ..

عندما نشأ القطاع العام في مصر ١٩٦٤ كانت اولى مهماته هي اظهار جيل جديد من السينمائيين من كل الفروع وخاصة في التمثيل أو الاخراج .

ولما كان التمثيل عملية النجاح او السقوط فيها مباشر أي يتم فورا عند التقاء الوجه الجديد بالجمهور ، فهو اذا عملية يسهل الفرز فيها بسهولة . فنسبة الراغبين في التمثيل كبيرة جدا ولكن نسبة المقبولين اكثر من ضئيلة . فمرحلة القبول الاولى تتطلب الموهبة الخام البكر اكثر مما تطلب الدراية أو الخبرة .

اما عن الراغبين في ان يكونوا مخرجين او مؤلفين .. فقلة .. ويتميز المخرجون بالذات او الراغبون في ان يكونوا مخرجين بانهم يعانون من تناقض واضح يعرفه السينمائيون جيدا . فالشاب الطامح في ان يكون مخرجا يشعر بالتواضع والتعالي في نفس الوقت . فهو متواضع ومتلمذ ومطيع حتى تثبت قدمه في أي تجربة وبعدها يبدأ في التعالي وشموخ الانف واحيانا بالتكبر .. وهذا طبيعي



■ من فيلم «ابي فوق الشجرة» ■

واحيانا ضروري لان مهنة الاخراج فيها الكثير من صفات القيادة والزعامة . وكثيرا ما يصبح المخرج الشاب زعيما قبل أن يصبح خبيرا في فنه .. وهنا تبدأ المشكلة .

فرصة للشباب

كانت اهم تجربة ايجابية صنعها القطاع العام في مصر انه فتح الباب على مصراعيه للشباب .. وخاصة خريجي معهد السينما ، أو غيرهم من الذين كان قد اظهرهم التلفزيون .

وهنا يجدر أن نقول ان التلفزيون المصري منذ لحظة انشائه كان قد احدث اوسع ثورة في عالم الشباب ويعود اليه الفضل من انه قدم في زهاء خمس سنوات مواهب عديدة في كل الفروع يصل تعدادها في بعض الاحيان الى ما يفوق المئات . وكسر حواجز كانت تبدو كحائط الصين امام الشباب ، فقدم مخرجات ومؤلفات باعداد وفيرة ذلك الى جانب الممثلات والبطلات وفتيات السكريبت وغيرهن كثيرا .. كثيرا جدا .

ومن هؤلاء الشباب كان حسين كمال مثلا الذي لمع أول ما لمع على شاشة التلفزيون في تمثيلية مدتها نصف ساعة اسمها « المعطف » فالتقطه القطاع العام على الفور ومنحه اهم فرصة في حياته وهي فيلم « المستحيل » .

.. كان شكل القطاع رغم العيوب الادارية الاساسية الخاصة بتكوينه وطريقة سيره هو انه قطاع شباب . وتأكد هذا الاحساس عندما وافقت وزارة الثقافة المصرية في تلك الفترة على انشاء معهد للسيناريو وجعلته تابعا للقطاع العام . وكان هذا المعهد فريدا من نواح كثيرة . منها انه تقريبا معهد مهني تابع لشركة منتجة . ومنها انه المعهد الوحيد في العالم المتخصص في السيناريو فقط . ومنها انه مجاني والشهادة التي يحصل عليها الطالب موقعة من رئيس مجلس ادارة الشركة المنتجة .

ولقد احدث هذا المعهد دويا في الوسط الثقافي المصري . فقد اقبل عليه كل المثقفين والكتاب المصريين تقريبا لانهم كانوا يريدون أن يعرفوا ما هي حكاية السيناريو هذه . فحتى تلك اللحظة كان علم السيناريو بالنسبة لهم كهنوتا مغلقا واسرارا عويصة . فدخل بين الطلبة في المعهد كتاب معروفون منهم « انيس منصور » و « يوسف ادريس » وغيرهم كثير ممن كانوا معروفين .

ان الاهتمام بالشباب الذي قاده التلفزيون المصري ثم القطاع العام في السينما ومعهدي السيناريو والسينما احدث ردة فعل عند السينمائيين القدماء حتى ان بعضهم قال متهكما « ان الحكومة فتحت مدرسة ولم تفتح قطاعا عاما » بينما قال آخر متهكما اكثر « ان الحكومة اضافت الى الكتاتيب الموجودة في القرى كتابا كبيرا ولكن في قلب القاهرة » .

هذه الكلمات وأمثالها كانت بداية اعلان الحرب بين جيلين .

وسرعان ما اشتعلت الحرب واصبحت صفحات الجرائد والمجلات الفنية ميدانا واسعا يتراشق فيه الجميع بمختلف التهم .

ذات يوم ظهرت مجلة «الكواكب» وهي تعلن ظهور تجمع باسم « السينما الجديدة » كل اعضائه من الشباب وكان أهم ما في اعلان هذا التجمع هو وصفه للسينمائيين القدامى بانهم متعفنون ومتحجرون وزاد التعليق الذي تبع الاعلان بان قال ان رائحتهم نتنة !

وتوالت التصريحات من عمداء الجيل السابق وتضمنت بعض الشتائم ، الا ان اهمها ما جاء على لسان فطين عبد الوهاب — رحمه الله — عندما قال باستحياء : « انا متاكد ان رائحتي نظيفة كما ان افلامي نظيفة ولست أفهم ما معنى هذا التعفن الذي يصفوننا به ، فعلى أي حال الذين يكتبون افلامي هم من الشباب » .

كان هذا تعبيرا عن ضيق شديد من التهجم الذي اصيبوا به . وان كانت الكرة قد أصابت فطين عبد الوهاب اصابة شخصية ظالمة . فان علي الزرقاني قال : نحن الذين علمنا هؤلاء الشباب وقدمناهم وسمحنا لهم بمزاحمتنا ولا نستحق منهم هذه التهم .

الحقيقة ان التهمة كانت ظالمة . ولكنها كانت تعبيرا حادا من جانب الشباب عن رغبتهم في احداث انقلاب في عالم السينما .

ولكن الانقلاب كان قد تم . فالدولة كانت قد اعطت الفرصة ومهدت الطريق وبذرت البذور وجلست تنتظر الثمار .

ولكن الثمار عادة لا تأتي سهلة فالاعداد الروحي والانقلاب النفسي لدى هؤلاء الشباب لم يكن قد تم . كانت ثورتهم ثورة اعمار ولم يكن كافيا ان تكون شهادة ميلاد احدهم حديثة لكي يكون ذلك دليلا على انه قادر على تقديم فيلم افضل !

السينما المصرية قبل عام ١٩٥٢ كانت لها قضية فمن بين مئات الافلام التافهة كانت هناك افلام هامة تدعو الى الحرية والى محاربة الاستعمار والى السخط على الظلم بمعناها الميتافيزيقي او المثالي احيانا ، كما كانت تعبر عن سخطها من الباشوات والبكوات ورجال وممثلي النظام الملكي . وهذه الافلام قدمها شباب وهم الان الذين اصبحوا جيلا سابقا .

فكمال سليم الذي قدم أبرز أعلام السينما المصرية الواقعية وسبق في ذلك ايطاليا بخمس سنوات قبل أن تقدم للعالم أفلام واقعيتها الجديدة بعد الحرب — كان عمر كمال سليم هذا عندما اخرج فيلم « العزيمة » اقل من ٢٤ سنة .

كذلك كان « نيازي مصطفى » أقل من ٢٣ سنة عندما اخرج « رابحه » كما اخرج صلاح ابو سيف فيلمه الاول « لك يوم يا ظالم » وهو ٢٢ سنة ودخل كمال الشيخ عالم السينما كمونتير ومخرج وهو ١٧ سنة . وكان عمر أحمد كامل مرسي عندما أخرج «النائب العام» ٢٦ سنة . حتى حسن الامام كان عمره ٢١ سنة عندما قدم أول أفلامه وهو ملائكة في جهنم . أما شيخ المخرجين محمد كريم فقد دخل السينما بمحاولاته الاولى وهو ابن ١٨ سنة .

اذن فقد كانوا جميعهم شبابا . بل كانوا اكثر شبابا من الجيل الحالي ، الذي يحتم عليه التعليم في المعاهد المتخصصة ان يكون اكبر بسنة او سنتين وربما اكثر عندما يحصل على فرصته الاولى .

الفارق شيء واحد . هو ان هؤلاء القدامى كان لديهم شيء يقولونه لذلك ثبتوا بسرعة . وربما كان ذلك الشيء الذي قالوا لم يكن واقعيا مائة بالمائة بل كان في اغلبه رومانسيا ومثاليا واحيانا غير نضالي .

اما الجيل الجديد فمشكلته أعقد بكثير . فقد نشأ في ظل ظروف مركبة من الناحية الفكرية . وفي ظل ثورة لم يتح له أن يشارك فيها ولا يطلب منه حتى ان يشارك فيها دائما طلب منه أن يعبر عنها .. فما هي الوسيلة الى ذلك التعبير .

.. التعبير كان هروبيا وفي أحسن الاحوال لم يكن هناك تعبير الاطلاق .. ومن ثم تم الانفصال بين هؤلاء مجبرين بطبيعة الحال ، وبين الثورة الاجتماعية التي تحطم كثيرين من قوائم المجتمع التقليدية وتضع أسسه على بساط البحث..

بكر الشرقاوي

صدام حسين يهاجم في تصريحاته تحركات اميركا وايران ضد العراق

بغداد — من غازي العياش :

قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي في لقاء صحفي امس الاول ، ان السلطات العراقية لم تفاجأ بلجوء بعض قياديي الحزب الديمقراطي الكردستاني الى الجبال ، وتلقيهم المساعدات الاميركية الضخمة عن طريق ايران . واضاف : في الوقت الذي يوجد فيه لدى ايران سلاح ، يوجد عندنا سلاح اقوى منه بكثير .. واذا ما فتحت علينا جبهات متعددة ، سنقاتل على كل الجبهات بزخم غير عادي وباسلوب غير عادي.

وقال ردا على اسئلة الصحفيين : ان لا عمليات عسكرية تجري حاليا ، كما تزعم اجهزة الاعلام الغربية ، ولكننا لن نسكت على الذين يقفون ضد سيادة القانون لايقافهم عند حدهم .

وبدأ السيد حسين حديثه بقوله :

اعتاد الاستعمار في هذه المنطقة من العالم ، واعتاد على ذلك منذ فترة ليست قصيرة ، منذ سنوات ، على ان يشهد قيام انظمة وطنية ... محاولات .. رغبات صحيحة في اطارها المطلق ، ولكن سرعان ما يحاول باساليب عديدة .. باسلوب الضغط ، او باسلوب التريث ، ان يضعف هذه النوايا ويضعف نتائجها على طريق الايذاء بمصالحه وركائزه الاساسية الحيوية في الوطن العربي .. فكان يتصور ، بضوء خبرته الخاصة ضمن هذه المنطقة ، إن الثورة التي قامت في العراق والتي اعلن عنها في البيان الاول في ١٧ — ٣٠ تموز ، هي محاولة سرعان ما يستطيع أن يحدد مسارها في الصفحة اللاحقة على الاقل، اذا لم يكن قادرا منذ البدء على ان يتحكم بهـا .



■ السيد صدام حسين في مؤتمره الصحفي ■

اساليب الاستعمار في العمل

والاستعمار في اساليبه ، على حد خبرتنا المتواضعة المحدودة ، يلجأ الى تتبع المسار بعد المنبع ، اذا لم يستطع ان يتحكم به منذ البداية ، معتمداً على تصور أن المسار بعدالمنبع يكون اضعف من محاولاته ، او يتطلب جهودا اقل ، وخسائر اقل ، من محاولاته صد التيار عند المنبع .. وفي كل هذا يستند الى طبيعة تجاربه السابقة مع الانقلابات الوطنية والثورات التي تعلن بصيغة ثورة في بياناتها الاول ، وفي نواياها المعلنة .. لكن الان يحق لنا أن نقول ليس على سبيل الادعاء وانما نستند في ذلك الى تراث نعتز به على طريق العمل الجدي ، الان ادرك ان هذه الثورة هي طراز جديد .. هي ثورة ليست في بياناتها الاول فقط ، وليست بنواياها فقط ، وانما في منطلقاتها المبدئية .. في سياساتها ، في شعاراتها المرحلية، وفي اهدافها الستراتيجية ، فيسلوكها اليومي في الحياة الداخلية ، وفي السياسة العربية ، وفي السياسة الدولية . فامر بديهي ، حين يواجه الاستعمار ثورة من هذا الطراز ، وفي هذه المنطقة الحيوية ، بحكم تصور مصالحه ، ولا اظن اننا بحاجة الى أن نوضح مقدار حيوية هذه المنطقة ولماذا ، امر بديهي أن يحاول الاستعمار ولا بد ان تكون محاولاته متعددة الاشكال ، ومتعددة الصيغ ، وتكون على جبهات متعددة ايضا .

مرة يطرق على المحيط الخارجي للقطر ، ومرة اخرى يضرب في الداخل .. مرة يحاول ان يوجد بؤراً للردة داخل اجهزة الدولة ، بل ويطمح في أن يوجد بؤرا للردة داخل اجهزة الثورة ، ومرة اخرى يحاول ان يثير او يستخدم بعض عملائه على الحدود ، لكي يطرق على محيطنا الخارجي ، ثم في اسلوبه الاخيرعرض « خدماته » بشكل أو بآخر .. مباشر او غير مباشر في جعل العراق جنة عدن .. اذا ما .. واذا ما .. هذه ليست بالضرورة يتحدث عنها بشكل مباشر وصريح تلمس الـ « اذاما » هذه من خلال عديد من التصرفات التي يتصرفها تجاهنا فالذي يحصل الان ، والذي سيحصل نحن عمليا لم نفاجأ به ولسنا مبتئسين منه قطعا .. نفضل لو انه لا يحصل ، ولكن حين نحسب علميا ونقول لا بد ان يحصل ، فاننا نواجهه بكل شجاعة ، وبكل ثقة بالنفس ، وبايمان عال بالجماهير وبقدراتها غير المحدودة في أن تصد هذه المحاولات ، لان رصيدنا الاساسي هو الجماهير التي نستند عليها بثقة ، وليس في تصورنا ان هذا الجدار الذي نستند اليه سينهار يوما ما وينكشف ظهورنا كما يحلم الاستعمار.

أسلحة امريكية عن طريق ايران

وتابع في حديثه يقول : قضية بعض القياديين في الحزب الديمقراطي الكردستاني ولجوئهم الى الجبال ، والحديث الذي يجري حول المساعدات الاميركية الضخمة لهم عن طريق ايران .. هذه الامور تدخل دخولا مباشرا بعد أن اعطينا المقدمة ... هذا الامر لم نفاجأ به ، وفي نفس الوقت نحن على ثقة ان الناس الذين يبيعون انفسهم للاجنبي سيصابون بالخيبة .

واضاف السيد صدام حسين قائلا: البعض يقول كيف تتمكن الثورة من مواجهة اناس من الممكن ان يعتصموا في الجبال ، ويتسلحوا بسلاح اميركي وفي نفس الوقت كيف تواجه الحشود الايرانية على الحدود الشرقية ، والعراق من عشرة ملايين نسمة وأميركا من اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة واميركا واحدة من اكبر دولتين في العالم ، والسلاح الاميركي سلاح فعال ، وايران تشتري اسلحة وتكدسها فيتفاءل الناس الذين يتجاوبون مع مصالح الاستعمار تخوفا ، ويقلق الناس الوطنيون الشرفاء التقدميون الذين يهمهم أن لا تخفق هذه التجربة.. فنقول الى الخيرين والى اولئك انه في الوقت الذي يوجد لدى ايران سلاح يوجد عندنا « سلاح » اقوى منه بكثير . هذا « السلاح » هو ليس السلاح التقليدي ، بالحسابات التقنية السلاح التقليدي قد يستطيع المسؤولون في ايران أن « يتسوقوه » من اسواق الغرب ، ولكن لا يستطيعون ان « يتسوقوا » شعبا يؤمن بهم وبسياستهم ، نحن في اواخر القرن العشرين والفترة التي كان فيها الجيش مؤسسة محترفة وحسب ، اي جيش ينفصل عن الشعب عن امانيه عن تطلعاته ، عن تفاعلاته من الامه .. انتهت هذه المرحلة ..

فالجيش الايراني يقاتل مـن ؟ ولماذا ؟ الشعب الايراني يقاتل من ؟ ولماذا ؟ الجيش الايراني لا يقاتل الجيش العراقي لانه لا يؤمن ان هدف القتال لمصلحته . نحن واثقون من هذا .. وليجرب شاه ايران ، ليجرب ويرى اذا كان الجيش الايراني يقاتل الجيش العراقي ، وليجرب حظه ويرى اذا كان الشعب الايراني سوف يقف الى جانبه او يقف باتجاه مضاد .

اسلوب المخابرات في المعلومات

في هذا لا نتحدث عن حلم ولا نتحدث عن اوهام ، وفي نفس الوقت لا نتحدث معتمدين اسلوب المخابرات في المعلومات ، وانما نستند بدرجةرئيسية على طبيعة نظامنا ، اهدافنا ومسيرة ، وادراكنا لطبيعة امال الشعوب وباي اتجاه تسير ، لا نقول ذلك بصيغة التحدي التقليدي ، وانما نقولللمعنيين في ايران : « ان طريق الجنرالات السابق قد انتهى ... الاسلوب الذي تحترمه الناس الان ، هو الاسلوب الذي ينطلق من صميم مصالح الشعوب ، الذي ينطلق من الرغبة الحقيقية في بناء علاقات سليمة بين الانظمة بين الاقطار المتجاورة في حل المشاكل بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى اسلوب قعقعة السلاح ... القائد الجيد ، الحاكم الجيد هو الحاكم الذي يشبع شعبه . شيء لا يشرف أن نتحدث عن اكداس الاسلحة في الوقت الذي شعوبنا تنام فيه على الارصفة عارية حافية لا تجد ما يكفيها من الطعام .

هذا السلاح لم يصنع في ايران ، ولا صنع بجهد الشعب المؤمن بنظام معين دفاعا عن الحق ... هذاالسلاح مستورد ومن اجل الشر ، الشيء الذي يخدم شعوب ايران هو أن تتحدث عن الاسلوب او الطريقة التي تبنى بهـا مجتمعا ليس فيه جياع ، وليس فيه ناس ينامون على الارصفة ونـاس ينامون في العراء . لا يوجد فيه نـاس يأكلون الى حد التخمة ، وآخرون جياع تلك حالهم . هذا هو الطريق المشرف الذي اذا اعلن عنه المسؤولون في ايران كنا نؤيد المضي به .

نعود ونحدد بوضوح ونقول : نحن نعمل لكي لا نقاتل على جبهات متعددة هذا ليس سرا ، هذا هـو تصرف الثورات تجاه اعدائها ، واسلوب السياسة الحكيمة ، ولكن اذا ما فتحت علينا جبهات متعددة ، سنقاتل علىكل الجبهات ، وسنقاتل بزخم غير اعتيادي ، وسنقاتل باسلوب غير اعتيادي ، وسنقدم من التضحيات بالشكل الذي يحقق لنا نصرا غير اعتيادي ايضا ، وسوف لن نيتئس عندما يصبح القتال ضرورة ملحة دفاعا عن الحق ، من السيادة ، ومن الامال . سوف لا نتيأس عند ذلك في ان نخوض المعارك الضارية على جبهات متعددة ، ومسبقا نحن واثقون من النصر ، وليس على جبهة واحدة ، وانما على كل الجبهات التي نخوضها ... تنطلق في هذا من نفس طويل وصبر لا حدود له ... نحن لا نطمع بالحسابات الانية السريعة قصيرة النظر ... ان نحسم معاركنا على كل الجبهات بسنة او سنتين بشهر او شهرين ، نحن نسعى لان نحسم البعض منها بالقدر الذي نستطيع بالتحديد الزمني المتوازي مع مسيرة الثورة ، ولكن في نفس الوقت نعلم ان معاركنا سوف تكون طويلة وقاسية ، وتمتد لزمن طويل وليس مهما ان نسأل او نسأل انفسنا هل سنكون امامنا معارك هل سوف نخوض معارك ؟ لماذا المعارك ؟

النصر في المحصلة النهائية

وهذه اسئلة عمليا تجيب عليها المسيرة التي ارتضيناها لانفسنا ان نسير فيها ، المهم في كل هذا ان نقول بضوء المسيرة هل اعددنا ما يلزم لنجعل في النتيجة في المحصلة النهائية ان نكون نحن المنتصرين ؟ وهذا نستطيع ان نجيب عليه بكل اعتزاز : نعم ... نعم في المعارك الداخلية ، ونعم لمن يحاولون ان يطرقوا على السياج الخارجي لوطننا .

انا امامكم مدني لا احمل سلاحا وهناك كتيبة دبابات على بعد عشرات الامتار من هذا المكان ، والدبابة لا يواجهها المدني الاعزل . هذه الكتيبة التي وضعت للحراسة يمكن ان تكون هي كتيبة الصولة ضد النظام ،وعندها نحن العزل جميعا من رئيسالجمهورية الى اصغر واحد من العاملين في اجهزة الدولة غير قادرين على ان نواجه هذا السلاح ، لكن هذا السلاح بيدنا وغيره بيدنا حينما يدرك ويؤمن الناس المسؤولون عن هذا السلاح ان الناس المكلفين بتوجيه دفة الامور يسيرون في الطريق الصحيح الذي آمنوا به مسبقا ، وهو على الورق ، بتفاصيل العمل اليومي وصولا الى الاهداف الستراتيجية ومهما استطاع الحارس ، او مهما بلغ من قوة فلا يستطيع ان يحمل السلاح بيده ويرغمها بخط مستقيم اكثر من ساعات قلائل ويمكن ان يأتي اليوم الذي تتعب فيه يده ، فلا يسيء الينا توسع جيوش الانظمة الرجعية ، وكثرة سلاحها ، لاننا واثقون ان الجيوش كلما تتسع افقيا ، كلما تتوفر الفرص لابناء الفلاحين ، لابناء العمال ، لابناء الشعب ، ان يحلوا محل الناس الاخرين الذي ولاؤهم مرتبط مصيريا ومصلحيا بالجهات العليا للنظام .

واضاف السيد حسين يقول فياللقاء الصحفي : من يحمل السلاح ؟ اميركا تستطيع ان تعطي سلاحا بدون حدود، ولكن السؤال من يحمل السلاح ؟ شعبنا الكردي تعب لسنين طويلة ، وتعب من اجل حقوق معينة ،والحقوق تلخصت في شعار الحكم الذاتي ، والحكم الذاتي لا تحققه الا جبهة وطنية .. اذن الحكم الذاتي وجبهة وطنية تقود العراق الموحد ، الحكم الذاتي والجبهة الوطنية توفرا ..اذن من يحمل السلاح ؟ الذي يحملالسلاح على المدى القصير المنظور قد يكون بينهم ناس على الجبل لانه توجد سياسة ارهاب ، وسياسة جبهة كانت الى فترة قريبة هي سيدة الموقف في المنطقة الشمالية الى الحد الذي لا توجد قوانين ، هي القانون ، هي كل شيء .. فاذن المواطن لما يأتي اليه ناس مسلحون يقولون له : « اصعد للجبل » يصعد للجبل ،لكن الى اي مدى يبقى على الجبل ؟

من سيحمل السلاح الاميركي ؟

الان رجع بعض المواطنين الى السهل من الجبل ، فاميركا تستطيع ان تعطي السلاح ، لكن الناس الذين سيحملون السلاح الاميركي قليلون ، نحن لا يخيفنا سلاح ، ولكن دائمايقلقنا عدم وضوح المسافة بين الرامي وبين الهدف ، ودائما حريصون على ان نزيل اي كثبان تفصل الرامي عن الهدف الحقيقي لكي لا يصيب هدفا اخر .وهذا الان بات واضحا ، يوجد خندقان ، خندق الناس الذين يؤمنون ببناءالنظام الاشتراكي الجديد المعادي الى ما لا نهاية للامبريالية كمصالح ، كاتجاهات كسياسات ، والناس الذين يقفونباتجاه مضاد وابدا لا نحرص على هؤلاء الناس ، بالعكس ليكونوا في الخندق الثاني لكي نصيبهم بدقة ، افضل من ان يكونوا بيننا ، ونؤكد على انعمليات عسكرية غير موجودة الان كما يجري الحديث عنها في اجهزة الاعلام الغربية او اجهزة الاعلام المعادية والمضللة لكي تكون ادق ، لانه يوجد في اجهزة الاعلام الغربية ناس يبحثون عنالحقيقة اجهزة الاعلام المعادية او المضللة تنقل انباء غير صحيحة ، هذا الذي نقوله .

لكن نسأل هل سوف نسكت عن الناس الذين يقفون ضد سيادة الوطن وضد القانون ؟ الجواب ، لا ، سوف نستخدم الاسلوب المناسب لايقافهمعند حدهم اذا ما استمروا في اساليبهم اللاقانونية اللاوطنية . وهذا الشيء لا يقلقكم ، ان تسمعوا بوحدة عسكرية انقضت على موقع معين في اعالي الجبال وصار قتال ورفع الناس الموجودون في الجبل ايديهم ، امر لا بد ان ننجزه ، هذه مسألة لما وصلت الى هذا الحد نحن لا يمكن ان نتردد تجاهه ، نقوم به ونمضي بهذا الاتجاه بدون تردد ، لكن العمل الحاسم تقرره السياسة لا يقرره السلاح ، هذا الشيء الذي نؤمن به . العمل الحاسم ازاحة اخر خندق اخر جيب للردة لا يقرره السلاح تقرره السياسة بمقدار ما تكون هذه السياسة متجاوبة مع مصلحة الجمهور اكرادا وعربا ، بمقدار ما تجعل جيب الردة في اخر موقع يستسلم .

واضاف قائلا : المسألة لم تعد ولاءات شخصية ولا ولاءات قبلية ، ولا يمكن لهذا الشعب بعد الان ان يخدع ، والذي يقرر وضوح سياسة الثورة لم يكن اي شيء آخر بمقدار حرصها على ان تكون لكل العراقيين الخيرين كل العرب اينما وجدوا ، لكل التقدميين في العالم ، بالقدر الذي تستطيع ، بمقدار ما تحوز على ثقة واحترام وموازرة هؤلاء . فعلى اي قوة يعتمد العراق في تنفيذ الحكم الذاتي ؟ نعتمد على الشعب في الجبل، نعتمد على الشعب في ناوبردان على هذا الشعب نعتمد في تنفيذ الحكم الذاتي ، وليس لدينا من حول ولا قوة بالحسابات المنظورة ولا بحسابات ما وراء الطبيعة ، ليس لدينا اية قوة اقوى من ان نعتمد على قوة الشعب ، ولا يمكن ان نخدع انفسنا او نتخدع في يوم ما في تصور بديل لهذه القوة . صورة البناء الاقتصادي الجديد ، في فلسفتنا ، وفي مؤشرات منطلقاتنا الاساسية نحن لا نفصل السياسة عن الاقتصاد ، وفي نفس الوقت نعتقد ان المسيرة يجب أن تكون متوازنة اي لا يجوز ان تندفع في السياسة بمدى في الوقت الذي يتخلف عملنا في البناء الاقتصادي المنسجم مع الاهداف المعلنة .

السياسة النفطية

وتحدث عن السياسة النفطية ردا على سؤال فقال :

في سياستنا النفطية ، شعارنا المركزي هو أن يكون اخر برميلين ينتجان في العالم احدهما عراقي . اي لا يجوز أن تستنفد ثروتنا النفطية في وقت مبكر ، ولا يجوز ان يكون اخر برميل عراقي لانه عندها يكون العالم قد غادر هذا المصدر الى مصدر جديد للطاقة ، والاسس التي تعتمد عليها هذه السياسة تستند الى عدد من المفاهيم الاساسية والمؤشرات الاساسية اهمها ، الايفاء بالتزاماتنا تجاه برامج التنمية ، وبعض ما يتعلق بالميزانية الاعتيادية ، والايفاء بالتزاماتنا القومية والتزاماتنا في العالم تجاه قوى التحرر والسلم والديمقراطية .. فهذه المؤشرات الاساسية تجعلنا نقول ننتج في سنة ٧٥ كذا مليون طن ، وننتج في سنة ٨٠ كذا مليون طن . الانتاج متوازن مع السعر يظهر لنا محصلة ترتبط بالاهداف وبالامور الاساسية التي اشرنا لها .

انشاء المجلس الوطني

وردا على سؤال حول المجلس الوطني ، قال :

هل ارسيت الاسس لقيام نظام برلماني بالمعنى الثوري ؟ او كما نفهمه ظهور مؤسسات ديمقراطية مؤشرة مواقعها ضمن الدستور بالشكل الذي تمثل الشعب اي وجود ممثلين للشعب يقررون ويشتركون في تقرير السياسة العامة ورسم السياسة العامة ، اعلن عن المجلس الوطني كقانون والذي عطل تشكيلات المجلس الوطني ، هم الاخوان المسؤولين انذاك . ونقول انذاك ، لاننا الان ابتدأنا صفحة جديدة . المسؤولون انذاك عن الحزب الديمقراطي الكردستاني لانه من غير معقول ان نشكل مجلسا وطنيا في الوقت الذي لم نتفق بعد على قانون الحكم الذاتي ، فلا يضم المجلس الوطني ممثلين عن الاكراد .

هذا هو السبب الذي اخرنا . وستشهد الاشهر القريبة القادمة ميلاد المجلس الوطني بعدما حسمت الامور . واقول ، نعم ، لانه بعد الان ليس هنالك من تفاوض مع من كانوا يمثلون الديمقراطيالكردستاني لا مع كل من كانوا يمثلون ، مع بعضهم . وهذا البعض سوف تفرزه المرحلة القادمة القريبة ، الذي يقرر في أن يكون باحضان الاستعمار في الخندق المقابل المضاد هو هـذا المقصود ، والبعض منهم قلنا اننا لا شك ان هنالك ناس في اللجنة المركزية من الاعضاء القدامى ممكن ان يقفوا باتجاه مضاد لما هو موجود حاليا ، اي باتجاه منسجم مع اتجاه الثورة .

في المرحلة الاولى سوف يكون اعضاء المجلس الوطني معينين بتعيين ، ولنقل اختيار وليس تعيينا ، لان كلمة التعيين تنصرف الى ان احدى المؤسسات او واحدة من المؤسسات المسؤولة في الدولة تقرر لوحدها بمعزل عن راي القوى الوطنية والاحزاب الوطنية ان يعين فلان وفلان ، الواقع الادق هو ان نقول اختيار اعضاء المجلس الوطني ، سوف يكونون بالاختيار ثم بعد ذلك بالانتخاب ، ان ممثلي القوى الوطنيةسيختارون ممثليهم النقابات والاتحادات ستختار مندوبيها ولذلك سوف يكون قرار مجلس قيادة

— البقية على الصفحة ٨ —

■ الرئيسان السادات ونميري قبل مغادرتهما الاسكندرية الى القاهرة وسفر الرئيس السوداني امس ■ (صورة من اشا)

بومدين يصل واشنطن اليوم ويجتمع بنيكسون

الرئيس الجزائري يلقي خطابا في الامم المتحدة

قال رسميون اميركيون امس ، ان الرئيس الجزائري هواري بومدين سيجتمع اليوم مع الرئيس الاميركي نيكسون ووزير خارجيته كيسنجر في ما وصف بانه اول خطوة نحو استئناف العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة .

وذكر الرسميون أن بومدين سيصل الى واشنطن بناء لطلب من نيكسون . وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى نيويورك مساء امس الاول لحضور اجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية والمواد الاولية . وسيلقي خطابا في الجمعية العامة اليوم .

هذا ، وقال الرئيس بومدين في حديث نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية امس ، ان لبلدان عدم الانحياز الحق في تأميم الصناعات الاجنبية .

وقال الرئيس بومدين : ان بلدان عدم الانحياز تريد نظاما للعلاقات الاقتصادية الدولية بين الدول الغنية والدول الفقيرة ، يكون اكثر عدالة ، ويستند الى المساواة بدلا من ان يقوم على الاستغلال . ونحن على استعداد للقتال في سبيل ذلك ، كما اضطررنا قبل زمن ليس ببعيد الى القتال في سبيل استقلالنا السياسي .

عزوف عن التصدير

وذكر الرئيس الجزائري ان هناك عزوفا متزايدا لدى بلدان عدم الانحياز عن تصدير المواد الخام غير المصنعة ، وقال ان الجزائر تعتزم التوقف عن تصدير النفط الخام والاكتفاء ببيع المصنع من نتاجها .

واضاف يقول ان كتلة بلدان عدم الانحياز ، ستطالب بوجوب اتخاذ اجراء ما بشأن وضع الغذاء العالمي ونظام النقد الدولي والتجارة الدولية.

وقال : ان ذلك النوع من العلاقات الاقتصادية الذي تحاول الاسرة الاقتصادية الاوروبية اقامته مع افريقيا لا يزال يقوم على الاستغلال بدلا من ان يستند الى التكامل . ومع ذلك فان في استطاعة اوروبا ان تكون في المقدمة من حيث ايجاد نوع جديد من التعاون بين الشمال والجنوب يقوم على الاحترام المتبادل والمساواة والتصميم .

وتكهن الرئيس بومدين بان اوروبا ستكون في الثمانينات في حاجة الى ١٥ مليون عامل اجنبي من بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وبلدان افريقيا، وقال : انها لن تحصل عليهم بالشروط الحالية على الاقل .

الامم المتحدة ، لندن —

السادات يهدي سيارة الى سائق امين

قدم الرئيس انور السادات امس ، سيارة لسائق سيارة ركاب مكافأة له على امانته . وكان الرئيس السادات قد سمع من الراديو ان السائق رضا ضيف اعاد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصري الى راكب نسيه في السيارة ، رغم حاجته الى النقود لشراء دواء لطفلته المريضة التي توفيت فيما بعد . وقد طرد السائق من عمله ايضا ، لانه اعاد المبلغ اثناء ساعات العمل .

وقد أمر الرئيس السادات ، بعد سماع هذه القصة من الراديو ،باهداء السائق سيارة من صنع محلي خاصة بالرئاسة ، مع رسالة تقدير .

القاهرة — ر

البكر يواصل محادثاته مع رئيس بلغاريا

استأنف الرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس البلغاري تودور جيفكوف محادثاتهما في بغداد امس . وقد استمر الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات .

ورحبت صحف بغداد امس بزيارة جيفكوف ووصفتها بانها تعبير عن متانة الروابط بين البلدين .

بغداد — واع

الشاذلي يصل الى لندن الشهر المقبل

قال مسؤولون بريطانيون امس ، انه يتوقع وصول الفريق سعد الدين الشاذلي سفير مصر الجديد لدى بريطانيا الى لندن في الشهر المقبل او في مطلع شهر حزيران ، ليتولى مهام منصبه .

وقد اقامت وزارة الخارجية البريطانية امس ، مأدبة عشاء تكريما للسيد كمال رفعت سفير مصر المتقاعد .

لندن — ر

مباحثات بين لندن وبغداد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية

قال ناطق بلسان وزارة الخارجية في لندن امس، ان بريطانيا تأمل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق قريبا .

وذكر الناطق ان دونالد ميتلاند الذي كان يرئس وفد بريطانيا لدى الامم المتحدة ، قد سافر في وقتسابق امس الى بغداد ، لاجراء محادثات حول استئناف العلاقات .

لندن — ر ، وص ف

موسكو : التقليل من اهمية التعاون يضر بالعرب

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية امس ، ان كل محاولة للتقليل من اهمية وفعالية التعاون السوفياتي — العربي في المجالين الاقتصادي والعسكري ، يمكن ان تلحق ضررا خطيرا بالبلدان العربية .

واضافت تقول ان هناك تصريحات حول التعاون السوفياتي العربي تظهر في بعض صحف البلدان العربية ، وتدلي بها شخصيات عربية تحاول التقليل من شأن هذا التعاون .

وقالت : وعلى سبيل المثال بماذا يسترشد بعض صحفيي بيروت الذين تجرأوا على الزعم بان الاتحاد السوفياتي يعارض تزويد العرب بالاسلحة والمعدات التقنية ؟

وقالت الوكالة ان موشيه دايان يعترف بان العرب كانوا في حرب تشرين مجهزين باسلحة ومعدات فعالة . وان اسطورة « الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر » قضت عليها شجاعة وبسالة الجنود والضباط العرب ، وكذلك الاسلحة السوفياتية التي استخدموها بنجاح .

جوازات مصرية لبنات الملك السابق فاروق

ذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية امس ، ان مصلحة الجوازات في القاهرة وافقت على منح بنات الملك السابق فاروق ، فريال وفوزية وفادية ، جوازات سفر مصرية لاستخدامها في حال العودة الى القاهرة .

وكانت الملكة السابقة فريدة قد طلبت من قنصلية مصر في باريس منح بناتها جوازات سفر مصرية .

القاهرة — و.ص.ف

نميري : السودان يقف مع مصر عسكريا وسياسيا

غادر الرئيس السوداني جعفر نميري القاهرة امس ، بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا ، وودعه في المطار الرئيس انور السادات . وقد وصل الرئيسان الى القاهرة من الاسكندرية قبل ظهر امس ، بعدما اجريا هناك محادثات حول الموقف العربي الراهن وتطوراته المحتملة .

كما تناولت المباحثات ايضا ، متابعة تنفيذ منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، وهو المنهاج الذي وقعه الرئيسان في ١٢ شباط الماضي ، اثناء زيارة الرئيس نميري الاخيرة للقاهرة .

وقد قام الرئيس السوداني اثناء اقامته بالاسكندرية بزيارة عدد من معالمها السياحية والاثرية ، وشاهد أحد العروض المسرحية . وقام ايضا بزيارة بعض مناطق الاصلاح الزراعي في مديرية التحرير حيث تناول طعام الغذاء .

وامس الاول عقد الرئيس نميري لقاء مع افراد الجالية السودانية بالاسكندرية تحدث فيه عن انطباعاته اثناء زيارته لمصر ، ولقائه مع الرئيس السادات ، كما تناول عددا من القضايا التي تهم البلدين بصفة عامة، والمواطن السوداني بصفة خاصة .

السودان مع مصر عسكريا وسياسيا

وقال الرئيس السوداني في هذا اللقاء ان السودان يقف موقفا عسكريا موحدا مع مصر لمواجهة العدو الاسرائيلي ، بالاضافة الى الموقف السياسي المنسق بين البلدين .

واضاف يقول ان التكامل الاقتصادي بين البلدين دخل مرحلة التنفيذ الفعلي، وان هذا التكامل تضمن عدة مشروعات حيوية بدأ العمل في انجازها .

وقال نميري : اننا نلتقي اليوم في ارض مصر ، ارض البطولات والامجاد، ارض العبور العظيم . وقد كنتم موضع الحسد من اخوانكم في السودان ، لانكم عشتم هنا ايام معارك رمضان المجيدة ، وقد كان الشعب السوداني كله يتمنى ان يكون معكم ليشارك في ملحمة البطولة لشعب مصر التي توجها بالنصر جيشها العظيم .

وقد تناول الرئيس نميري في كلمته بعد ذلك ، انجازات ثورة ايار في السودان ، وشرح الاحداث التي مر بها السودان ، وخاصة الاحداث التي ادت الى ايقاف الدراسة بجامعة الخرطوم نتيجة للنشاط التخريبي لبعض الطلاب بتأييد من القوى المضادة واعداء الشعب .

وقال الرئيس نميري ان السودان يعتبر رصيد العالم المتبقي في مجال الثروة الحيوانية وسيتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة افتتاح اكبر محطة للبحوث الحيوانية في افريقيا بالسودان ..

واعلن الرئيس نميري ان عددا من الشركات الانكليزية والاميركية والرومانية تقوم حاليا باعمال التنقيب عن البترول في مختلف انحاء السودان، بعد ان اكدت الدراسات وجود هذه الثروة في الاراضي السودانية .

١٠٠ مليون دينار من الكويت لحرب التحرير العربية

ارسلت الحكومة الكويتية الى مجلس الامة امس ، مشروع قانون للموافقة على تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دينار اخر لحرب التحرير العربية ضد اسرائيل .

وقدمت الحكومة مشروع القانون امس الى جانب مشروع قانون تقدم به عشرة نواب لتخصيص مبلغ عشرة ملايين دينار في الشهرلمساعدة سوريا في مواصلة حربها ضد اسرائيل في جبهة مرتفعات الجولان.

واعلن السيد خالد الغنيم رئيس مجلس الامة بعد جلسة مغلقة استمرت ٩٠ دقيقة ، ان مشروعي القانون سيعرضان على اللجنة المالية لدراستهما .

الكويت — ر

عملية تطهير قناة السويس

بدأت السفن الحربية البريطانية امس عملية لتطهير قناة السويس من الالغام والمتفجرات .

وقد رست اربع سفن بريطانية في ميناء بورسعيد يوم الاحد الماضي وهي على استعداد لبدء عملية تكنيس قعر القناة من الالغام والقنابل التي تشكل خطرا على الملاحة .

وقال ناطق بلسان البحرية البريطانية ان السفن بدأت امس عملية مسح لميناء بورسعيد عند الطرف الشمالي للقناة .

القاهرة — ر

اسرائيل تسمح لقوات دولية بالمرابطة على خطوطها

قالت وزارة الخارجية في تل ابيب امس ، ان اسرائيل ترحب بمرابطة جنود نيباليين تابعين لقوات الطوارىء الدولية ، على الجانب الاسرائيلي من خط وقف اطلاق النار .

تل ابيب — ر

ندوة فكرية في الكويت حول "ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي"



■ جانب من الحضور في الندوة ■



■ الشيخ سعد العبدالله يلقي كلمته في افتتاح الندوة ■

الكويت — من بشير بوارشي :

تواصل ندوة « ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي » اجتماعاتها في الكويت ، وتركزت ابحاث امس الاول على مناقشة الابعاد التاريخية والتخلف الفكري .

ويشترك في هذه الندوة التي دعت اليها جامعة الكويت وجمعية الخريجين عدد من رجال الفكر والعلم من مختلف العواصم العربية .

وكان الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي قد افتتح الندوة بكلمة قال فيها : ان القضية التي تتصدى لها هذه الندوة ، هي القضية الاولى للفكر العربي في العصر الحاضر ، ذلك لان قضية التطور الحضاري هي القضية الام لكافة قضايا ومشاكل الوطن العربي .

انعكاسات التحدي الحضاري

واضاف يقول : ان التحديات الكثيرة التي واجهتها وتواجهها الامة العربية ، ليست في حقيقتها سوى صور وانعكاسات متنوعة للتحدي الحضاري الاساسي . ومن هنا فان تحديد السبيل للخلاص من التخلف والنهوض بهذه الامة ، ينبغي ان يكون الشغل الشاغل للمفكرين والمثقفين في كافة اقطار الوطن العربي .

وقال ان الكويت بمبادرتها الى الدعوة لهذه الندوة ، تنطلق من احساسها بالمسؤولية تجاه مستقبل الوطن العربي ، وتؤكد ايمانها بضرورة العمل من اجل نهضة الامة العربية ، وتبرز دور الفكر العربي في تحقيق النهضة المنشودة .

ومضى الشيخ سعد يقول : ان من اول مهام المفكرين العرب في المرحلة الحالية من سعينا الى تحقيق التطور الحضاري ، هو تحديد الهوية الفكرية الحياتية لامتنا العربية بابعادها العقائدية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية . ومن الضروري في هذا السبيل ، التاكيد على الشخصية العربية المستقلة ، والفكر العربي الاصيل النابع من تراثنا وحضارتنا مع الاخذ بما يصلح لنا وينسجم مع قيمنا وتقاليدنا من ثمار الفكر والحضارة واساليب الحياة في العالم الخارجي ، دونما تبعية او انقياد .

وقال : واذا كان بعض المفكرين العرب قد تصوروا في وقت ما ان الخلاص من التخلف انما يكون باتباع المبادىء السياسية والاساليب الحياتية المستوردة من خارج الوطن العربي ، فان ما نشهده اليوم من وفاق بين الشرق والغرب ، وما ترتب عليه من تغير جذري في بعض المفاهيم التي سادت العالم فترة من الزمن ، جدير بان يؤكد لنا نحن العرب اهمية التمسك بهويتنا وشخصيتنا المستقلة ، والمحافظة على اسس حضارتنا وتراثنا واصالة فكرنا .

واضاف : ان عظمة الامم لا تقاس بضخامتها او جبروتها ولا بثرائها او اتساع رقعة ارضها ، وانما بمستوى تقدمها وحضارتها ، وبمقدار اسهامها في اغناء الفكر البشري وخدمة الانسانية جمعاء .

مسمير يعود عن ترشيحه المشروط ويعلن: نهائياً لن اخوض المعركة
آخر حديث ليومبيدو في مجلس الوزراء

قال بير مسمير رئيس الحكومة الفرنسية مساء امس ، انه لن يرشح نفسه للرئاسة ، وان قراره هذا لا رجعة عنه . وجاء ذلك بعد تصريح ادلى به صباح امس ، وقال فيه انه سيرشح نفسه اذا انسحب المرشحون الثلاثة الذين يمثلون احزابا تناصر الحكومة .

وفي غضون ذلك اعلن جاك شابان دلماس انه سيبقى على ترشيحه .

وكان مسمير قد قال في بيان قصير صباح امس : انني قررت بعد مواجهة الوضع الناجم عن وجود عدة مرشحين ، وبالنظر الى المخاطر التي قد تتعرض لها فرنسا بسبب مثل هذا الانقسام ، عرض نفسي على الناخب الفرنسي اذا انسحب هؤلاء المرشحون . وانني ادعوهم للانسحاب .

وقد اصدر مسمير بيانه بعد ان اعلن فاليري جيسكار ديستان وزير المالية امس الاول ترشيح نفسه واجتمع بعد ذلك الى مسمير ، والى الان بوهير رئيس الجمهورية الموقت .

وكان ديستان قد قال في بيانه : انني مستعد للانسحاب اذا رشح بير مسمير نفسه .

المرشحان الاخران هما ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية وجاك شابان — دلماس احد رؤساء الوزارة السابقين الذي يحظى بتاييد الحزب الديغولي .

وعلى اثر اعلان مسمير ، اصدر ادغار فور بيانا اعلن فيه انسحابه من معركة الانتخابات . ولكن يتضح موقفه بعد التطوير الجديد في قرار مسمير عدم ترشيح نفسه .

ويعتبر شابان — دلماس وهو اقوى المرشحين في صفوف الديغوليين ، عدوا لجيسكار ديستان .

اخر حديث لبومبيدو في مجلس الوزراء

هذا ، واوردت « وكالة الصحافة الفرنسية » امس ، احاديث الرئيس الراحل بومبيدو في اخر جلسة عقدها مجلس الوزراء برئاسته في ٢٧ اذار الماضي ، فقد قال : لنصبر . ولكن ينبغي الا نترك البريطانيين او الاميركيين يفرضون اراءهم علينا . ينبغي ان نتصرف بهدوء ، ولكن بحسم . ان الامر لا يتعلق بان نقوم بحملة معادية لاميركا ، ولكن ان نوضح للاميركيين بود اننا لسنا على استعداد لان نصبح اتباعا .

■ بير مسمير ■

وتابع يقول مخاطبا الوزراء : سأتناول معكم الان موضوعا لم اتناوله من قبل . انني امر باوقات صعبة للغاية ، وليس ذلك ممتعا ، ولكنه لن يدوم الا فترة ، ذلك انني بحاجة الى الراحة . ساتوجه الى كاجارك ، ومن المتوقع ان اشعر بعد ذلك بتحسن .

ومضى بومبيدو يقول : ينبغي وضع الامور في نصابها . انني ساذهب الى منزلي في كي دوبيتون لان الاليزيه غير مريح اطلاقا . لا يمكن ان يعالج المرء هنا في هدوء .. ان الغرف منظمة بطريقة مثيرة للسخرية . تصوروا ان المرء يدخله مبتدئا بحجرة الطعام ، ويخرج منه عن طريق حجرة النوم . ثم انني في الاليزيه لا استطيع ان اطلب طبيبا اخر غير الطبيب المقيم ، وهو عديم الخبرة ، بينما في كي دوبيتون اجد ابني تحت تصرفي . انني اعمل هناك ، صدقوني ، بقدر ما اعمل في الاليزيه ، بل وفي ظروف افضل من الاليزيه .

باريس — ر ، اب ، وصف

استمرار حركة الاحتجاج ضد الفساد باثيوبيا

عادت القوات الاثيوبية التي احتلت مدينة « هرر » القريبة من الحدود الصومالية الى ثكناتها امس . وكانت وحدة من الفرقة الثالثة احتلت المدينة احتجاجا على بقاء الفاسدين والمرتشين في مناصبهم .

وفي اديس ابابا ، تظاهر حوالي ٤ الاف موظف في البلدية مطالبين بطرد رئيس المجلس البلدي من منصبه ، وقد ذكر امس الاول انه استقال .

واصدرت الحكومة الاثيوبية امس الاول كتابا ابيض ، جاء فيه انه من المهام الاولى للحكومة الحالية انشاء ملكية دستورية . وتضمن الكتاب موجزا لمشاريع الوزارة في جميع الحقول .

اديس ابابا — ر

ابرام الاتفاقية الثقافية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

جرى في براغ امس الاول ، التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا لعامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ .

ويقضي البرنامج بتبادل الدارسين والفنانين ، بالاضافة الى التنسيق بين البلدين في مجال الاثار ونشر الكتب والاذاعة والتلفزيون .

براغ — ا.ش.ا

الشقيقات كنيدي .. الرياضيات

■ الشقيقات من اسرة كنيدي : جين سميث ، بات لوفورد ، اونيك شرايفر ، انضممن الى اثيل كنيدي زوجة السناتور الراحل روبرت كنيدي لاخذ صورة تذكارية قبل الاشتراك معا في عرض للهوكي بنيويورك . ويعد العرض الذي اقيم في مؤسسة جوزف كنيدي ، قدم السناتور ادوارد كنيدي جائزة الى رئيس اتحاد الهوكي ■ (صورة من اب)

تطور جديد بقضية تزوير توقيع ولسون
سمسار يحرق الرسالة الغامضة

وقع تطور جديد امس ، في قضية تزوير توقيع هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني ، فقد قال سمسار للعقارات يدعى ميلنك الذي تسلم الرسالة الغامضة ، انه احرقها بعدما تلقى تهديدات بقتله .

وقال ان الرسالة كانت مكتوبة على الورق الخاص برئيس الوزراء ، وعليها توقيع مزور لولسون ، وقد احرقها في منزله .

وكان ولسون قد هاجم التقارير الصحفية التي تحدثت عن صفقات مشبوهة لبيع الاراضي قام بها بعض مساعديه ، واتهم عددا من الصحف بمحاولة اسقاط الحكومة عن طريق نشر عناوين خبيثة .

وجاء هجوم ولسون في بيان القاه امام مجلس العموم ، وقال فيه انه لم يثبت اطلاقا ما يؤكد ان ايا من الصفقات المتعلقة ببيع ٤٨ هكتارا من الارض في منطقة « نورث وست » ، كانت باي شكل غير شرعية او غير مناسبة .

دعوى تشهير يقيمها ولسون

وكانت الضجة قد انتشرت في الاسبوع الماضي بعد نشر تقارير صحافية عن نورط طوني فيلد في صفقات غير شرعية لبيع الاراضي ، (كان حتى العام الماضي مساعدا غير متفرغ لولسون) وشقيقته مارسيا وليامز السكرتيرة السياسية لرئيس حزب العمال ، والشقيقة الثالثة بيغي فيلد .

وقد امر رئيس الوزراء بعد نشر تلك الاخبار باقامة « دعوى تشهير » ضد صحيفتي « الدايلي ميل » و « الدايلي اكسبرس » ، كما ان وليامز اقامت دعوى مماثلة ضد صحف « الدايلي ميل » و « الايفننغ نيوز » و « صن » و « الايفننغ ستاندرد » .



■ جزء من الرسالة المزورة التي حملت اسم ولسون ■

قرض ياباني لمؤسسة المواصلات اللاسلكية في الاردن

ذكر المهندس وليد شرف الدين مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في عمان امس ، ان الحكومة اليابانية وافقت على منح المؤسسة قرضا قيمته ٩ ملايين دولار لتنفيذ مشاريعها .

عمان — ر

دولة الامارات تبرم بروتوكولات مع سوريا وتونس

اعلن في ابو ظبي امس ، ان مجلس وزراء دولة الامارات ابرم بروتوكولات موقعة مع تونس وتشمل التعاون الاعلامي والاقتصادي ، ومع سوريا وتشمل التبادل الاعلامي .

ابو ظبي — ر

تمديد مهمة قوات الطوارىء في الشرق الاوسط

قرر مجلس الامن الدولي الاحتفاظ بقوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط التي يبلغ عدد افرادها ٧ الاف جندي ، لمدة ٦ اشهر اخرى .

واعرب القرار الذي لم يصوت العراق والصين عليه ، عن ارتياح المجلس لجهود كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، في حل المشاكل الملحة مثل تمويل قوة الطوارىء وتامين حرية التحرك لجميع وحداتها .

وقد ايدت حكومة العمال البريطانية ، اثناء جلسة مجلس الامن امس الاول ، قرارات المجلس المتعلقة بحلول السلام في الشرق الاوسط . واعلنت في اول بيان لها عن الشرق الاوسط يتلى في الامم المتحدة ، انها مستعدة للقيام الى الجهود الدبلوماسية واستخدام النفوذ من اجل احلال السلام .

وذكر ايفور ريتشارد السفير البريطاني في مجلس الامن ، ان حكومته تؤيد كل التفويض بين قوة الطوارىء الدولية الحالية ، وحبش تولي اكثر [illegible] [illegible]

صدام حسين يتحدث عن العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي

(تتمة الصفحة — ٧ —)

الثورة باعتباره السلطة العليا في اصدار مثل هذه القوانين بطريقة الموافقة على الاختيار على ما تم الاختيار عليه من قبل الممثلين المعنيين ، العراق تغلب على صعوبات التاميم ، ظهرت صعوبات بسيطة ، الصعوبات التي ظهرت اقل من الصعوبات المتوقعة ، في هذا تصريحات ومعلومات وارقام كاملة تظهر ان ليس هنالك صعوبات جدية امام التاميم بظروف العراق .

السياسة الخارجية

وردا على سؤال حول سياسة العراق الخارجية ، قال : نحن لا نشعر بعقدة الحسابات التقليدية لبعض الانظمة التي تخشى من التعامل مع اية دولة في العالم عدا اسرائيل ، لاننا لا نعتبرها دولة ... ولا نعتبر ان هناك امكانية للتعاون مع هذا الكيان في يوم ما . فاذن الموقف من الولايات المتحدة في قطع التمثيل الدبلوماسي معها ، هو موقف سياسي يستند الى مبادىء . وهو ثابت ومستمر اذا ما استمرت السياسة الاميركية بنفس الاتجاهات التي جعلتنا نقطع العلاقات الدبلوماسية معها .

وفي نفس الوقت ليس لدينا اية حساسية او عقدة من التعامل مع اية شركة في العالم على الاسس التي تحفظ بها سيادتنا ، وعلى الاسس التي تضمن نفعا متبادلا مشروعا بالمقاييس الوطنية والقومية والدولية . وفي هذا البلد هناك مشاريع وتصورات اكبر من المشاريع .. المشاريع ضخمة وغير اعتيادية والتصورات غير محدودة في ضخامتها .. التصور في ان نعزل عن العالم لكي نعيش بصيغة الاكتفاء الذاتي المعزول .. هذا غير موجود ومرفوض .

ومضى يقول : في العراق الان هناك عقود مع شركات اميركية وعقود مع شركات غربية عديدة وتعامل مع دول غربية عديدة ودول اشتراكية بدون استثناء .

اي كل الدول الاشتراكية .. التعامل مع الكل تحدده مصلحتنا الوطنية .. فمرة يكون التعامل في الاطار الستراتيجي .. ومرة يكون التعامل باطار المصلحة المتبادلة الانية كما يجري مع بعض الشركات الغربية ومنها الشركات الاميركية .. ياتي مقاول وينفذ مشروعا بزمن محدد يتفق على سعر وعلى زمن ومواصفات فنية ويقوم بواجباته ونحن نفرض علينا التزامات مقابلة في الدفع نؤديها له ثم يرحل ..

فاذن ليس هناك تعارض بين ما نقرره من قطع الصلة الدبلوماسية باميركا وبين التعامل التجاري وفق الاسس التي اشرنا اليها مع بعض الشركات الاميركية . سوف لن تكون الشركات الاميركية مدخلا لتغيير خطتنا السياسية .. وسوف لن تتحول خطتنا السياسية تجاه اميركا بسبب مواقفها دون التعامل مع بعض الشركات الاميركية وفق الاسس التي شرحناها .

وتابع يقول : نحن لا نعتقد اننا سنرشد الاستعمار اذا ما قلنا ان الاستعمار لا بد ان يلعب على انابيب النفط الواقعة خارج سيادتنا . فلذلك هذا الامر نحن نتوقعه في كل يوم وكل لحظة وكل اسبوع في كل شهر .. واضعين في حساباتنا مواجهته بهدوء .. اي اننا لن نفاجأ اذا ما قيل يوما ما انهم لعبوا بالانبوب في مكان ما او بطريقة ما .. ابدا .. بل سوف نلعب بعشرين انبوب . لكن في نفس الوقت هذا لا يكفي بل متحتم علينا ان نقول كيف سنصمد لفترة طويلة من الزمن حتى نلعب بعشرين انبوب ..

مواجهة المخططات ضد عروبة الخليج

وحول سياسة دول الخليج ودعوة بعض دول الخليج الى ان تكتل جهودها بالشكل الذي يواجه المخططات والمحاولات ضد عروبة الخليج ، فنحن مع اي جهد يصرف باتجاه الحفاظ على عروبة الخليج .. دول الخليج عموما في هذه المرحلة مطلوب منها بشكل ملح ان تنسق جهودها من اجل المحافظة على عروبة الخليج .

هل لدينا مشروع محدد ؟ مشروعنا يتلخص في تكتيل الجهود لمواجهة العدوان الخارجي لرفض سياسة التدخل من اية دولة في العالم بما يلحق ضررا بعروبة الخليج .. لا يجوز ان يسمح لايران ان ترسل جيشها الى عمان .. يجب على الحكم ابتداء ان يسأل نفسه ويقول لاحل مشاكلي مع شعبي اولا افضل من ان اطلب معونة الاجنبي . ويسأل نفسه مرة اخرى . هل هنالك تجربة في العالم حماها اجنبي الى ما لا نهاية ؟.. لا توجد تجربة في العالم حماها الاجنبي الى ما لا نهاية مطلقا .. واظن انه يوجد فرق كبير بين ان يكتب التاريخ عن انسان بانه استخدم الاجنبي ضد شعبه وبين ان يكتب انه استخدم شعبه ضد الاجنبي . فمع كل جهد .. وسوف لن يقف اختلاف نظامنا عن انظمة دول الخليج او يحول دون تنسيق النوايا المجردة ، وانما يقررها السلوك اليومي والخطط المرتبطة بهذا .

واضاف يقول : اننا مستعدون للتنسيق ولتبادل وجهات النظر مع اي نظام عربي مهما اختلفنا عنه في طبيعة النظام وتكوينه .. ان ننسق وان نتبادل وجهات النظر بما يخدم مصلحة شعبنا العربي ونضال شعبنا العربي ومستقبله ، وبما يضعف مخططات الامبريالية وما يقوي الاتجاه الرافض للنيل من عروبة اي منطقة واي جزء من الوطن العربي . فهذا ينطبق على سوريا وينطبق على اي نظام عربي اخر بما في ذلك السعودية لكي نؤكد اكثر .. وهذا لا يعني اننا سوف نتنازل عن مبادئنا ، او ان نتنازل عن طرح وجهات نظرنا التي نعتقدها صائبة ولا يحول دون هذا التنسيق حيثما وجدت ضرورة ومصلحة وامكانية .

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

يقال ان العراق مستعمرة سوفياتية .. نحن لا نصير مستعمرة لاحد ابدا .. سياستنا واضحة من اننا لن نصبح مستعمرة .. والسوفيات هم الذين يتحدثون من سياستهم لكن الذي نفهمه عن سياستهم انهم ايضا في سياستهم لا يريدون مستعمرة .. والصداقة في العالم تقرر على اسس واضحة .

ايضا سؤال اخر مرتبط بهذا السؤال وماذا نرى وكيف نتصور ، السؤال يقول : « اسس الصداقة مع السوفيات بعد التجارب التي مرت » .. ابتداء هو ان تكون صداقة . وهناك فرق بين الصداقة بالتصورات الستراتيجية ، وبين الصلة بطريقة الفرصة وبطريقة اللقاء على قضية او مصلحة او هدف آني .. نحن عندما نقول اننا اصدقاء مع الجهة الفلانية نقصد الصداقة باطار النضال القومي ، وليس حسب باطار النضال ضمن القطر او الاهداف ضمن القطر ، فنحن نعتقد ان ما جرى بالسابق بالنسبة لبعض العرب لم يكن صداقة والان واضح جدا لدينا موقفه في الوقت الذي يتخذ السوفيات موقفا اخر . نحن نسير بموقفنا وبالسياسة التي ترتبط بموقفنا وبالسياسة التي ترتبط بموقفنا ، والسوفيات يسيرون بموقفهم ، وبالسياسة التي ترتبط بموقفهم .

ونقولها بدون تردد وبدون خجل وبدون ان نواجه اي رد فعل من جانب السوفيات من هذا الموضوع وبغض النظر عن موقفهم وعن رأيهم ، حتى عن رد فعلهم ان وجد في يوم ما فنحن اصدقاء هم بالطريقة التي نتصورها بالطريقة التي نحن نحدد اسسها مسبقا ، ونلتقي على هذه الاسس ، وتقبل هذه الاسس ، فالاسس التي نسير عليها في صداقتنا مع السوفيات هي استقلاليتنا المطلقة في سياستنا الداخلية والخارجية والعربية ، عدم التدخل في الشؤون الداخلية لا من قبلنا ولا من قبلهم ، هناك مصالح باطار التصورات الستراتيجية مستندة الى المبادىء لم تكن مصالح باطار النظرة التجارية المرحلية ، نلتقي معها في مؤشراتها الرئيسية مع سياسة الاتحاد السوفياتي التي هي معاداة الامبريالية ، والدعوة للسلام ، ومناصرة الشعوب المناضلة من اجل الحرية وبناء الاشتراكية ، اما كيف نبني الاشتراكية نحن ، لنا منطلقاتنا الخاصة في بناء الاشتراكية ، كيف نساعد الشعوب التي تنشد المساعدة في العالم نفترق ونلتقي او نتطابق فهذا شيء اخر .

ولكن في المؤشرات الاساسية هذه هي المؤشرات التي نلتقي بها في سياستنا وفي علاقتنا مع الاتحاد السوفياتي الصديق ، وابتداء كانت هذه واضحة لم تجر الامور والعلاقة بغفلة او بطريقة اللقلقة .. ان تعالوا نصبح اصدقاء وبعدها نتهاجم بالاذاعات ، عندما يكون لديهم موقف اخر ، نقول لهم نحن هذا موقفنا ، يوضحون لنا اسباب موقفهم ، ونوضح لهم اسباب موقفنا قد ، بالمشاورة ، نلتقي على بعض الامور وقد نفترق ونبقى مفترقين مثل ما حصل في السياسة العربية ، وبالذات في قضية فلسطين ، وفهمنا لها والسياسة تجاهها وهناك مؤشرات واضحة ، من اننا لنا سياستنا التي نلتقي احيانا في بعض جوانبها ، ونفترق بالجوانب الاخرى ، ومع ذلك ما ساءت العلاقة بيننا وبين السوفيات ، بل بالعكس الان توطدت .

وقال : كيف تفهم سياسة السوفيات تجاه قضية فلسطين من خلال تعامل العراق مع الاتحاد السوفياتي ؟ اظن اجابتنا السابقة واضحة والسوفيات يعلنون اراءهم ومواقفهم بشكل محدد ، ولا يوجد عندي شيء اضيفه الى هذا الموضوع .

قضايا البترول مع لبنان

وسئل عن العلاقات البترولية بين لبنان والعراق ، فقال : هل يساعد العراق لبنان لمواجهة مشاكله النفطية ؟ لدينا اتفاق موقع ينتهي في نهاية سنة ٧٥ بيننا وبين لبنان على حساب العائد من مرور الانابيب ، وكذلك المساعدة التي تقدمها الحكومة العراقية فيما يتعلق بحاجة لبنان الى النفط تصفية خلاصتها ، ان يضخ ٤٠ بالمئة من كمية الانتاج عبر لبنان ، والباقي عبر سوريا ، ١١ سنتا من كل برميل يمر عبر هذا الانبوب ، يغطي العراق حاجة لبنان للاستهلاك الداخلي باسعار تفضيلية لا تتجاوز سعر الكلفة الحقيقية لانتاج النفط . هذا الاتفاق الموقع بين العراق ولبنان .

وعن الموقف من الفلسطينيين ، قال : واضح عند الاخوان الفلسطينيين ان كل مساعدة ممكنة نقدر عليها ضمن امكانياتنا التي يرونها هم ، وليس التي نراها نحن ، فنحن حاضرون لان نضعها تحت تصرفهم بما يحفظ حقوقهم وبما يساعدهم على ان يكون موقفهم ثابتا ، ومناضلين على طريق الوصول الى الاهداف النهائية دون تراجع او تنازل او تخاذل او مساومة .

هذا الموقف لم نكتبه ، نحن بل اعلناه .. ونعلم اننا ندفع من اجله ثمنا اعتياديا .. ونعلم لو اننا كنا متكئين قطريا ، فان الاستعمار سيقبل الهدنة معنا .. لكننا لا نفعلها .. ونعلم لو اننا دخلنا الحرب ، اعلنا قبل الحرب سياسة ودخلنا الحرب ، وعندما توقف القتال ، لو بقينا « ساكتين » « وسجنا » جيشنا ورجعنا ضمن القطر نلتهي بمشاكلنا فقط ، ستكون محاولات الاستعمار علينا ، بحسابات الزمن ، اقل من هذه ، كان يقبل الهدنة المؤقتة للصفحة الثانية ، ونعلم ان هذه سياسة تتعبنا ، ومع ذلك نسير فيها .

واظن اننا لو ان غير هذا العراق لكان الحل السلمي لم يتعثر بهذه الصورة ، لان الجماهير العربية ايضا تريدان تسمع اصواتا متعددة ، توجد اصوات من دول رسمية ومن شعبنا العربي مناقضة لاصوات اخرى تسير بالاتجاه الذي هي سائرة فيه . ومع ذلك ، فان الصوت عندما ياتي مدويا غير الصوت الذي يعلن بشكل خافت . نحن نعتبر صوتنا من الاصوات المدوية . ولذلك لا بد ان يكون له حسابه الخاص ، والحساب المضاد الاخر الخاص .

قرارات تأميم شركات البترول

وتحدث عن قرارات تاميم النفط ، فقال : يوم ٦ تشرين الاول الماضي مساء ، اتخذت القرارات ، واعلن يوم ٧ تشرين تاميم حصة اميركا بسبب موقفها ، ونحن لا نريد ان نزايد على اخواننا العرب ، كل واحد حسب ظروفه ، وحسب امكانياته ولكن يقول : « كان كل العرب يستطيعون ان يقفوا موقفا اكثر صلابة من هذا الموقف ، لو نسقت السياسات بعيدا عن الحساسيات . وايضا كان بعض الدول العربية قادرا ، بالحسابات المباشرة ، اذا ما استطاع ان يتخلى ، او استطاع ان يقاوم السياسات الامبريالية ، فعلا ان يقف مواقف افضل من المواقف التي نفذت ، ونحن قلنا « هذه سياستنا البعض يقطع الضخ عن اميركا ، والبعض يؤمم ثم اتخذ قرار في المؤتمر الذي عقد في الكويت ابتداء بتخفيض الضخ ٥ بالمئة على الاطلاق . يعني ٥ بالمئة من مجمل الضخ ، ثم تصاعد مع استمرار الحرب ، والحرب لو استمرت شهرين لتغيرت مفاهيم وامور كثيرة في الوطن العربي ، لسنا مع تعميم قطع الضخ . لماذا نقطع الضخ عن دول اوروبا الغربية غير المعادية ؟ هل نسمي « لكسب » اعداء مضللين ام نريد تقليلهم ، ونكسب اصدقاء ، ونحيد البعض ؟ هذه هي سياستنا . لذلك كنا ولا زلنا نعتقد ان تعميم صيغة قطع الضخ في ذلك الوقت مسالة خاطئة .

فاذن هناك اختلافات في الاراء ، وهذا لا يحول دون تنسيق السياسة العربية النفطية من اجل المصلحة المشتركة ، وليست هناك قطيعة ، بل تنسيق بيننا وبين الدول العربية النفطية ، فنحضر مؤتمرات « الاوبيك » او « الاوبيك » العربية كلما اقتضت الحاجة وكلما دعت الظروف ، هذه سياستنا النفطية باختصار .

نحن اذن رفعنا شعار استخدام البترول كسلاح في المعركة .. بالقدر الذي يتعلق بنا لم يكن هناك بديل عن استخدام هذا السلاح ، فاتخذنا ثلاثة قرارات مترابطة متلازمة كلها تكون صورة السياسة التي ينتهجها هذا النظام ، منها ارسال الجيش خارج حدود القطر للاشتراك في المعارك ، ومنها تاميم حصة اميركا ثم لاحقا تاميم حصة هولندا .

اما بالنسبة للاخوان الاخرين نرى ان الكثيرين من العرب شاركوا كل حسب استطاعته ، البعض منهم دعم بالمال والبعض الاخر دعم بالسياسة البترولية والبعض الاخر دعم بالسلاح والبعض الاخر دعم بكل هذا . فبالقدر الذي يتعلق بنا كانت هذه السياسة .

العلاقات مع الكويت

وسئل عن علاقة العراق بالكويت ، فاجاب :

شعب الكويت اشقاؤنا بالاضافة الى ذلك فهم جيران لنا وبين العراقيين والكويتيين علاقات اوسع في مجالات معينة من علاقات العراقيين مع دول عربية اخرى .. العراقيون كعائلات هنا ، والعراقيون كنظام ، العراقيون كشعب .. والكويتيون كعائلات وكشعب كانت رغبتنا وما زالت ان تكون علاقتنا طبيعية وعلاقة بالشكل الذي يحفظ حسن الجيرة ، ويقوي روابط الاخوة كانت توجد مشكلة لاسباب كثيرة .. مسالة تاشيرة الحدود لم يكن العراق قد اعطى رايا في قبوله لتاشير الحدود لاسباب كثيرة وابلغ الاخوان الكويتيون بموافقتنا على ان نؤشر هذه الحدود لكي لا يبقى (الشبح) يحاول الاخرون ان يخيفوا به الكويتيين او يلوحوا به للكويتيين بقصد تمرير مشاريعهم ومخططاتهم المضادة لمصلحة الكويت والعراق والامة العربية .

صارت مفاوضات حول هذا الموضوع ، وسوف نستمر في تبادل وجهات النظر حول هذه القضية . نحن جادون في حسمها ضمن اطار مصلحة العراق والكويت كقطرين ، وتحت خيمة مصلحة الامة العربية في منطقة الخليج ، وفي الوطن العربي .

■ السيد صدام حسين يتحدث في مؤتمره الصحفي

ملحق عن السعودية في صحيفة «التايمز»

اصدرت صحيفة « التايمز » البريطانية امس ، ملحقا عن السعودية من [illegible] صفحات تضمن مقالات عن صناعة النفط والدفاع والزراعة والتعليم والمواصلات والتقدم الاجتماعي .

وقال بولسترن مراسل الصحيفة في الشرق الاوسط في مقدمة الملحق ، ان الملك فيصل [illegible] حزب الاعتدال بصلابة وبراعة . واضاف ان السعودية اكبر بلد منتج للنفط في الشرق الاوسط ، الاخطار العالمية المترتبة على ارتفاع اسعار النفط .

وقال ايضا ان الملك فيصل [illegible] دورا في الشرق السياسي معركة فصل النفط عن الشؤون السياسية ، ولم يستعمل سلاح النفط الا كسلاح اخير وبعد تحذيرات متكررة لاصدقائه الغربيين لم يصغ اليها احد .

وذكر مراسل ان الوزراء السعوديين وجهوا نشاطهم خلال السنة الماضية الى تصنيع البلاد . وقال ان التصنيع ، كما يعتقد رجال التخطيط في السعودية ، سيساعد على تخفيف مشكلة التضخم المالي وقلة المشاريع التي تنفق عليها .

لندن — ر

شركة اميركية تطور شبكة الصواريخ السعودية

اعلنت شركة « ريثيون » الالكترونية الاميركية امس الاول ، انها فازت بعقد قيمته ٢٨٠ مليون دولار لتحديث شبكة الدفاع الجوي السعودية ، التي تتالف في معظمها من صواريخ « هوك » .

وقالت الشركة انها ستزود السعودية بشبكات خلال السنوات الخمس المقبلة . ومضت تقول ان العقد الذي فازت به يتفق وسياسة وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين .

واشنطن — ر

احتمال تاجيل اجتماعات المجلس الفلسطيني

ذكر في القاهرة امس ، انه من المتوقع ان يتاجل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني مرة اخرى ، بعدما كان مقررا عقده في العاصمة المصرية يوم ٢٥ نيسان الحالي .

وقالت مصادر في القاهرة ، ان هذا التاجيل قد يرجع الى الصعوبات التي تواجه المقاومة الفلسطينية في توحيد وجهات النظر حول الاشتراك في مؤتمر جنيف .

القاهرة — وصف

واشنطن : شحنات من النفط وصلت اميركا اثناء الحظر

يؤخذ من ارقام اذاعتها وزارة التجارة الاميركية امس الاول ، ان بعض الدول العربية كانت تشحن النفط الى الولايات المتحدة ، على الرغم من الحظر الذي فرض عليها بعد حرب تشرين والذي رفع فيما بعد .

وكانت البلدان العربية المنتجة للنفط اوقفت صادراتها الى الولايات المتحدة بسبب موقف هذه الاخيرة المناصر لاسرائيل ، ولكن ارقام وزارة التجارة تظهر ان بعض هذه البلدان واصلت شحن كميات من النفط الى الولايات المتحدة .

واشنطن — ر

زيادة الرواتب في دولة الامارات بنسبة ٢٠ بالمئة

اعلن في ابو ظبي امس ، ان رواتب موظفي الدولة والعسكريين في دولة الامارات سترتفع بنسبة عشرين بالمئة ، لتغطية نفقات المعيشة الاخذة في الازدياد .

وذكرت صحيفة « الاتحاد » امس ، ان جميع موظفي الدولة حتى رتبة مدير دائرة سيستفيدون من الزيادات التي يبلغ حدها الاقصى ما يعادل ٥٥ جنيها استرلينيا شهريا .

ابو ظبي — ر

هكذا منذ الأصل

وظائف

مطلوب

يلزمنا عامل لبار . ت ٢٤٤١٦٥

انسة تلفونيست وتسجيل مبيعات غاز وادوات كهربائية . ت : ٢١١٠١٧

انسة للشمبوان لصالون رجالي تلفون : ٢٧٧٣٢٤

مكتب هندسي يطلب مهندسا معماريا. التلفون ٢٩٥٨٢٦ .

سكرتيرة للعمل بلندن : ٢٤٥٩٣٤

مطلوب بائعات ذوات خبرة يتكلمن العربية والفرنسية او الانكليزية معاش ٣٠٠ ل.ل . التلفون ٢٤٧٥٠٣

مؤسسة بحاجة الى

محاسب له خبرة بادارة المحاسبة والاعمال ، خياطة لمعمل تريكو ب.ب وجميع الالبسة الولادية ، عاملات للخياطة والدرزة والحبكة . الافضلية من منطقة الحدث وجوارها . الاتصال بالرقم ٢٤١٢٥٢

مؤسسة بحاجة لعمال

نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الرواتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ - ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ - ٩٠٣٠ ق.ظ.

مطلوب سكرتيرة (ناظم) ٢٢٢٩٨٥

عاملات للخياطة حسب الخبرة تلفون : ٢٦٤٩٨٤ و ٢٦٥٠٠٧

J. F. Lib. niveau Bac. conn. fr. & ar. dem. pour tél. et dact. Tél. : 220795

مؤسسة « هيمكو » للتريكو بحاجة الى انسات للتفصيل والحبكة والشبكة بسعر مغر ٢٥٩٠٦٤ - ٢٥٧١٤١ - ٢٢٨٩٥٦ .

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨ الاستاذ مقبل .

مطلوب حالا

مراقبو اعمال بناء ذوو خبرة طويلة (فورمان) للعمل في سلطنة عمان . رواتب مشجعة . يرجى عند المراجعة تقديم شهادات الخبرة السابقة .

الاتصال تليفونيا : ٣٥٤٤٨١

عروض

مؤسسة جيلكو ٢١٨٣٦٢

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

نؤمن خادمات وطباخات ومربيات بكفالة . ت ٢٥٧٩٨٤

تعلن "دار الصياد" عن حاجتها الى الوظائف التالية :
- مخرج فني
- مصور صحفي
- سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية

وذلك للعمل في القسم الخارجي والمراسلين
هاتف ٢٨٠٢٦٠

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة

بيع وتجارة عقارات

الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

للبيع شقق غرفتين نوم باسعار معقولة مع مستودع ٢٧٠ مم الدكوانة قرب معمل بوتاجي ت ٣٦٥٣٧٧

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند اربع ابواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ - ٢٥٦٨٠١ .

محل برسم البيع وسط الحمراء يصلح لكل انواع التجارة . الاتصال ٣٤٩٤٣٩ .

بناية جديدة ٤٢٥ الف ليرة

مصعد نقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .

٣٨١٢٩٠ - ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع محل نونوتيه طابقين ٦٦ مترا مربعا مع ديكور . سوق الطويلة « بسترس » . تلفون ٢٢٢١٢٨ السيد محمد . ٢٢٥٧٣٠ السيد جورج .

شقة فخمة للبيع في الحازمية موقع جميل جدا ٣ غرف ومنتفعاتها مع حديقة خاصة وفسيحة ، وشقة للايجار ٤ غرف وصالونين ومنتفعاتها في بناية ميشال زيادة .

تلفون : ٢٩٦٥٤٦ - ٢٩١٢٢٦

اجمل قطعة ارض للسكن في الاشرفية مساحتها ١١٧٠ ذراعا تقريبا رونزوان محاطة بثلاث شوارع منها ٢٥ متر تقريبا على اوتستراد الزهار - اعلى واجمل موقع وارقى محيط سكني في الاشرفية السعر النهائي لهذا الاسبوع فقط ١٥٠٠ لل للذراع فرصة نادرة لا تعوض . لا مجال بتاتاللوسطاء تلفون : ٢٩٦٥٤٦ - ٢٩١٢٢٦

قطعة ارض مفرزة في النبنة للبيع مساحتها ٤٠٠٠ مم هاتف ٩٣٠٩٧٣ من الساعة ٣ - ٩ مساء .

محل تجاري الحمراء تلفون ٣٤٧٢٤٦

ارض للبيع ١٠٠٠ ذراع منطقة الحمراء مخططة ١٠ طوابق سعر مغر هاتف ٣٤٤٣٣٦

للبيع مقهى ومطعم حديث مؤلف من طابقين اخر شارع الحمراء - نزلة الحمام العسكري ت ٣٤٧٧٤٨ - ٣٤٩٤٦٧ .

للبيع محل قطع سيارات فولكسفاغن لاسباب صحية . ت ٢٤١٧٣٣

لاسباب خاصة

محل شارع الحمراء في بناية الدورادو وكل انواع التجارة ٣٤٤٤١٣

فرصة الى المهندسين والمتعهدين

للبيع بالاسعار القديمة الواح لاتيه وخشب مفونو روماني نوع ممتاز وخشب سويد وخشب شوح وخشب زين روماني . الاتصال بالاستاذ سمير الهاتف ٢٣١٣٢١ من الساعة ٤ الى ٦ بعد الظهر .

للايجار

شقق فخمة - مستودعات ومحلات مقابل النافعة - الطريق العام
تلفون ٢٦٩٨٢٦

٢ نوم وصالون وتوابع . ٣٨١٢٩٠

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

تعليم

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

(بـ ٣٠ يوما)

تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضورية وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٢٦٣٤٢ من ٩ - ١٢ .

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري حافظ حماده
يقدم اجمل واجود المفروشات الموبيليا والفرميكا ، والتنجيد الافرنجي لعام ٧٤ . باسعار مناسبة للجميع زوروا محلاتنا اليوم
شارع مدحت باشا الحص - تلفون : ٣٠٥٢٨٧

خدمات عامة

ورق جدران

مؤسسة ريمون خياط

ورق جدران فينيل . موكيت بلاط فينيل . ثريات مودرن وروستيك . ت : ٢٤٦٨٢٢ .



التأجير

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

آلة طبع « نيبيولو » Nebiolo « انترتيب » Intertipe للمراجعة تلفون : ٢٢٩٣٢٧ .

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شلبروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .



موجود

هل فقدت حاملة مفاتيح ؟

في مكتبنا حاملة مفاتيح وجدها قارىء . اذا كنت صاحبها اتصل بالهاتف ٢٥٤٦٣٧

مفقود

سيارة فولسفاكن سورية رقم ٥٥٢٢٢ موديل ٦٣ اللون كريم رقم المحرك ٨١٠٣٧٥٣ رقم الشاسي ٥٨٩٧٦٤٣ مكافأة الف ليرة لمن يجدها او يدلي بمعلومات لايجادها واسترجاعها الاتصال . هاتف : ٤٤٦٦٧٢ - دمشق ٣٤٥٤٣٨ بيروت .

الروحاني ابو النور

يعلن الطبيب الروحاني ابو النور عن وصوله الى بيروت وهو على استعداد لاستقبال زبائنه واصدقائه ومن يريده يوميا ولفترة ١٥ يوم قبل سفره . ت ٣٠٩٨٥١ شارع الرواس بناية الليان طابق ٦ شقة ٢٦ طلعة مستشفى المقاصد - طريق الجديدة .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ - ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٣٨٢٩٣٦

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب - ٢٢٣٦٨٠

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح - ٣٤٢٨٩٠

مبيدات



سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو - فندي جابر : ٣٨١٧١٣

للبيع

رينو R 16 ٦٩ . تلفون ٣١٨١٨٤

للبيع بداعي السفر فورد تندبرد ٦٦ مكيفة وراديو F. M. ٣١٢٥٢٩

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٢٠٨٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع - شراء - تبديل سيارات - لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مكتب الياس دحدوح

لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل - ملك الزغبي
تجاه مستودع الاوتوبيس
تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦
منزل ٢٨٠٨٠٣

أعلان هام

٣ سيارات مرسيدس من المانيا ٢٠٠ - ٢٨٠ S موديل ١٩٧٠ في حالة جيدة جدا ، بدون وسيط للمعاينة يرجى الاتصال بفندق لورد تلفون ٣٤٦٢٠٠/١ - ٣٤٩٦٠٦

مرسيدس موديل ٧٤

350 SE

اوتوماتيك تكييف هواء وتدفئة جهاز خاص للتامين ضد السرقة . اللون فضي ميتاليك - والفرش ازرق - فتحة تعمل اوتوماتيكيا بالسقف - الزجاج ملون وتفتح كلها اوتوماتيكيا - راديو مع كاسيت وفول ستريو - الابواب الاربعة والصندوق وغطاء البنزين تغلق وتفتح كلها اوتوماتيكيا عند غلق او فتح باب السائق - دواليب راديال عريضة . احزمة امان تعمل اوتوماتيكيا مساند للراس دركسيون زيت وفرامل سرفو ، غطاء لحجر الشمس وساند لليد ٤٥٠٠ كيلومتر فقط - السعر ٢٨٠٠٠ لل بدون جمرك والتسليم فورا تلفون ٣١٥٧٤٠ عبد الله .

اعلانات رسمية

أعلان مزايدة

اسم الوقف المراد استبداله : وقف الحاج حسين اغا - بيروت شارع الاوزاعي - البسطة .

صفة العقارات : العقارات رقم ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ باشورة .

مساحتها : العقار رقم ٢١١ مساحته ٢٥١ مم العقار رقم ٢١٢ مساحته٥٨مم العقار رقم ٢١٣ مساحته ١٣٠ مم .

محتوياتها : العقار رقم ٢١١ مؤلف منثلاث دكاكين وثلاثطوابق - الطابق الارضي مؤلف من خمس غرف والاول والثاني من سبع غرف (حجر رملي) قديم . العقار رقم ٢١٢ مؤلف من دكان وغرفتين ومطبخ (حجر رملي) قديم . العقار رقم ٢١٣ مؤلف من طابق واحد غرفة ومطبخ (حجر رملي) قديم قيمة التخمين للعقارات الثلاثة الصافية : ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف ليرة لبنانية .

بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخه تفتتح في قلم المديرية العامة للاوقاف الاسلامية - شارع ابن رشد - مزايدة استبدال العقارات المبينة اوصافها اعلاه لمدة عشرة ايام .

فعلى راغب الدخول في المزايدة مراجعة قلم المديرية العامة خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على قائمة المزايدة والشروط مصحوبا بالتامينات القانونية .

المدير العام
عزت حرب

دعوة الى استدراج عروض

في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق السابع من ايار ١٩٧٤ تجري في الطابق الثالث من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل - الشياح - ملك الطيار مناقصة استدراج عروض بواسطة التنزيل المئوي لتلزيم اشغال :

١ - طرق داخلية في محافظة الجنوب (حومين التحتا والفوقا - عين بوسوار - انصار) اشغال باطون قيمة الضمان الموقت ٤٠٠ ل.ل. اربعماية ليرة لبنانية .

٢ - طريق القبة - الملولة - التابنة في طرابلس (تصريف المياه السطحية) قيمة الضمان الموقت ٤٠٠ ل.ل. اربعماية ليرة لبنانية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل - الشياح وذلك اثناء الدوام الرسمي .

ترسل العروض الى مديرية الطرق (غرفة رقم ٣١٤) الكائن في الطابق الثالث من بناية الطيار - الشياح - باسم لجنة استدراج للعروض وذلك بواسطة البريد المضمون المغفل ولا يقبل بغير هذه الواسطة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير وعلى ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظامالمناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ .

ان المتعهدين المقبولين للاشتراك في هذه المناقصات هم المتعهدون المسجلون في الجدول رقم ١ الدرجة الرابعة على الاقل في جدول تصنيف متعهدي وزارة الاشغال العامة والنقل .

ملاحظة هامة : يلفت نظر المتعهدين الى وجوب التقيد بالنص الرسمي للكفالات المصرفية الصادر عن الدولة. كل نص مخالف ذلك يعرض المشترك لرفض العرض المقدم منه للاشتراك بالمناقصة .

الشياح في ٦ نيسان ١٩٧٤ عن مدير الطرق بالنيابة معاون مدير الطرق
روبير كرياكوس

شركة ادارة واستثمار مرفا بيروت ش.م.ل.
مركزها في بيروت س.ت.ب. /٣٦٩/

اعلان دعوة

وفقا لاحكام المواد ٢٣ الى ٢٦ من النظام ،

ان حضرات مساهمي شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت مدعوون للحضور الى مكاتب مركز الشركة - شارع المرفا في بيروت - نهار الاثنين الواقع في ٢٩ نيسان ، ١٩٧٤ ، الساعة الحادية عشرة لجمعية عمومية غير عادية لمناقشة وبت المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي :

١ - تعديل المادة السادسة من النظام لجهة اعادة طبع اسهم الشركة.

٢ - تقسيم أسهم الشركة علىالوجه التالي :

- ٥٠٠ سند بماية سهم
- ١٠٠٠ سند بخمسين سهم
- ٢٠٠٠ سند بخمسة وعشرين سهما .
- ٢٠٠٠ سند بعشرة اسهم
- ١٠٠٠ سند بخمسة أسهم
- و ١٥٦٩٨ سندا بسهم واحد .

ويمكن لكل مساهم ان يشترك في مناقشات الجمعية مهما كان عدد الاسهم التي يملكها ، لا يمكن لاحد ان يمثل أحد المساهمين أن لم يكن هو شخصيا مساهما .

ان اصحاب الاسهم الاسمية المحولة منذ خمسة ايام على الاقل قبل تاريخ الجمعية يمكنهم الحضور دون معاملات مسبقة .

على اصحاب الاسهم لحامله او المفوضين عنهم ، ليتمكنوا من حضور هذه الجمعية العمومية غير العادية أن يودعوا سنداتهم أو يعملوا على تجميدها خمسة ايام مسبقا على الاقل .

في بيروت - أما في مركز الشركة الرئيسي ، اما في أحد المصارف المقبولة التي عليها أن تعطي شهادة بالتجميد تودع في مركز الشركة خمسة أيام مسبقا على الاقل .

في باريس - في أحد البنوك - او في محل عميل صيرفة او في مكتب كاتب عدل الذين عليهم اعطاء شهادةبالتجميد تودع في مركز الشركة قبل انعقاد الجمعية خمسة ايام مسبقا على الاقل .

مجلس الادارة

أعلان

بيع مؤسسة تجارية صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت .

نشرة ثانية

البائع : مهران ارنين بيوكيان مقيم في بيروت شارع الارز .

الشاري : الياس جرجس مراد مقيم في ذوق مكايل بملكه .

تاريخ تسجيل العقد : ١٧ - ١ - ٧٤

الثمن : ٦١ الف ليرة لبنانية

العناصر المشمولة بالبيع : كامل المؤسسة التجارية المعروفة باسم مؤسسة مهران بيوكيان الكائنة في بيروت منطقة الصيفي بملك السيدة ياسمين صوايا والمسجلة في السجل التجاري برقم ٥٨٤٨ خاص بجميع عناصرها المادية والمعنوية بما فيه الاسم التجاري والشعار وحق الايجار والخلو والاثاث والمعدات والتمديدات الكهربائية .

امين السجل التجاري في بيروت
جان صقر

أعلان

مناقصة مطبوعات مركز المكننة

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٥ - ٤ - ١٩٧٤ المناقصة العمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مطبوعات لمركز المكننة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتبالمديرية الادارية للصندوق خلال مهلة تنتهي يوم الخميس في ١٨ - ٤ - ١٩٧٤ .

ترسل العروض في ظرف مختوم بواسطة البريد المضمون ، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة .

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه أو يصل بعد المدة المحددة .

بيروت في ٩ نيسان ١٩٧٤ .
المدير العام الدكتور رضا وحيد

اعلان استدراج عروض للمرة الثالثة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ - ٤ - ١٩٧٤ تجري المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة - استدراجعروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اجهزة رياضية وتركيبها لزوم مدرسة الصنائع والفنون في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وذلك للمرة الثالثة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذهالغاية خلال اوقاتالدوام الرسمي في قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والتامين ويشتمل الثاني على بيان الاسعار ، يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته ، تصريح او بيان الاسعار وموضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه ، واسم المناقص .

يوضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث يرسل بواسطة البريد المضمون المغفل الى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة - على ان يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ، ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اليوم المحدد بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

المدير العام للتعليم المهني والتقني
روجيه الشمالي

ملحمة صغيرة من بطولة الروح والجسد !

يعود منير ابو دبس ، وفرقة المسرح الحديث الذي يشرف عليها من المغرب بانتصار مسرحي ، وبذكريات طيبة وبملاحظات حول الحركة المسرحية العربية وبثقة بالاتجاه الفني الذي تعمل فيه هذه الفرقة بقيادة مخرجها منذ مسرحية « الطوفان » التي شاهدناها قبل ثلاث سنوات هنا في بيروت .

وكانت الفرقة قد اشتركت بثلاثة ممثلين فقط في مهرجان المسرح العربي الحديث بمسرحية جديدة اسمها « ظلال » والمهرجان دعت اليه ورعته وزارة الاوقاف والثقافة المغربية تحت شعار « الحداثة » وقد اشترك فيه كل من الجزائر ، وتونس ، ومصر ، وسوريا ، والكويت ، والاردن ، وفلسطين ، والمغرب ، ولبنان .

والى جانب العروض المسرحية التي اقيمت في المساء ، عقد الذين اشتركوا في المهرجان ندوات مسرحية كثيرة تعلقت بالاعمال المسرحية المعروضة ، وبموضوعات حول الكتابة المسرحية والاصالة .

وتشترك فرقة المسرح الحديث للمرة الثانية في احتفالات المغرب المسرحية الاولى كانت سنة ١٩٦٠ بمسرحية « اوديب ملكا » لسوفوكل.

ما هي الملاحظات والانطباع العام الذي يعود به منير ابو دبس ؟ يقول : « وضح لي معنى النوع المسرحي الذي اقوم به بالنسبة للبلدان العربية اجمالا . واهم نقطة في هذا النوع الذي بدانا نتفرد به ، هو ارتباطه بالجذور الشرقية بنطلقه الجمالي العام وتحرره من المقاييس المسرحية حسب المفهوم الذي توصل اليه الغرب .

ليست شرقية مسرحي ، افتعال بتجنيد الموضوع لمناطق تخص الشرق ، بل هو انفعال عفوي يتم بالشكل كما بالمضمون . فيصبح تفجرا داخل العمل لا يمكن لمظاهره الا ان تكون ملتصقة عند ذاك بالنبض الشرقي » .

هناك طوق اجمالي

وعن الملاحظات حول الحركة المسرحية العربية يضيف ابو دبس: « بينما ظهر لي ان هم البلدان العربية اجمالا ، هو التركيز على المشاكل العربية الراهنة في شكل مقتبس عن مدارس المسرح الغربي الفائتة . هناك طوق اجمالي الى المسرح الكلي ، مع اكتشاف الامكانات المسرحية من اضاءة وديكور وموسيقى حتى حدود الغرق فيها » .

ويحدد منير ابو دبس الاتجاه بقوله : « همنا نحن الوصول الى تعبير مسرحي يلتصق بالانسان بدون اية وسيلة خارجة عن الانسان . كي يصبح الانسان وسيلة نفسه . وهكذا ضمن التحرك التعبيري العربي يكون تحرك الانسان العربي، فالانسان هو تعبيره » .

بالنسبة لفرقته يضيف ابو دبس : « على فرقتنا رسالة مهمة جدا في العالم العربي ، هي تثبيت الحوار مع الدائرات المتشوقة الى تصاعدية فنية كذلك بالنسبة لخارج العالم العربي لتنقل التململات والتجارب التي تحمل مناخنا واحاسيسنا ومواقفنا .

انني سعيد جدا بالتجربة التي حققناها في المغرب . ولعل الصدى الذي تركته مسرحية « ظلال » هناك يشجع على مزيد من العمل » .

■ من ظلال المغربية اللبنانية الاصل: صلاة وشموع ■

الصحافة المغربية وظلال

كيف استقبلت « ظلال » ؟ من قراءة التعليقات التي سجلتها الصحافة المغربية يتبين للمرء ان اهتماما خاصا بالفرقة اللبنانية اثار الجميع . وان الخط المسرحي الذي تجسده هذه الفرقة جديد ويجيب عن اسئلة كثيرة مطروحة هناك ايضا !

بامضاء « ا. ك » ،تقول جريدة الرأي (الفرنسية) « قبل كل شيء يدعونا ابو دبس الى عالمية فنية . وخاصة ان نعتبر المسرح كعمل ابداعي صرف ، متحرر من جميع المطالب النفسية والمادية التي تشترك في اتمامه .. «ظلال» عمل سمفوني كسمفونيات موزار او تحفة فنية لكاندنسكي . انها منطقة من الاحاسيس الابداعية في خدمة انسانية شاملة .

الممثلون الثلاثة يمارسون احترافهم بتقنية كاملة ، كل ممثل يعيش لنفسه : العيون شاردة ، تستمد الواقع من اعمق اعماق حضور المثل الوجودي والجسدي، غالبا كانت العلاقة بينهم عضوية ونادرا اجتماعية لغوية الا حينما يحاولون ربط المشاهد وطمأنته عند ذكر اسماء يعرفها التاريخ العالمي . مثل مكبث وبيدبا . »

ويكتب احمد تسوكي في جريدة الانباء :

« التجربة في مجموعها قصيدة شعر مفزعة تحكي لك ، كما فهمت ، قصة ميلاد الكون عبر صورة مرعبة اللغة والايماء والحركة والجو . وهي تحكي لك صراعا هادئا بين الروح بشفافيتها وعالمها المطلق وتجردها . وبين الجسد بعالمه المحدود ونزعته وشهوته . والجنين الذي يولد عبر هذا الصراع الرهيب ، هو الكون » .

ويضيف الكاتب : « اعتقد ان كل ما ذكرته خاطئ من اساسه والعرض لا يستطيع تفسيره وتحليله الا صاحبه منير ابو دبس الذي قدم مسرحيته بكلمة مختصرة قال فيها : « لن تشاهدوا مسرحية ولكنكم ستشاهدون اختبارا » .

« ظلال » ، باختصار ملحمة صغيرة ابطالها الروح والجسد » .

طفلة تبحث عن فراشة

الكاتب والروائي المغربي ادريس الخوري ، كتب في جريدة «العلم» : « ينبطح شبان منير ابو دبس على الخشبة ويبدأون في الانين . اصوات خافتة تخرج ثم تنفجر ، تتقدم ميراي معلوف تتحدث لوحدها تزرع الخشبة كما لو كانت طفلة تبحث عن فراشة في حقل (ظلال حقل مشاعر فعلا ، مشاعر باطنية).

هنا لا تصفيق لا ديكور لا موسيقى. هوذا الانسان في حالته البدائية ، وعندما كانت ميراي معلوف تتحدث لنفسها وللاخر كان صديقاها البرد والهواء ، والشفافية ، انه المفهوم التقني لقاعة المسرح . البحر .

لماذا لا يزال الناس في العالم مصرين على التمثيل في المسرح ؟ لماذا لا يزالون مصرين على الاصطناع والبهرجة في المسرح ؟ تجربة منير ابو دبس رد فعل مضاد على الغوغاء التي كانت تطبع المهرجان. ذلك ان الانسان العربي في اطار المسرح لا زال بعد لم يوظف جسده لقول الحقيقة انه ممثل فقط وتلك هي مأساته .

وعن التقنية المسرحية ، كتبت جريدة الصباح (الفرنسية) « انه عمل يطرح الكتابة المسرحية في الكلمة كما في الاداء كما في المفهوم لقاعة المسرح . ومعطياتها الفنية » .

هذه بعض الشهادات التي تحملها معها فرقة المسرح الحديث من المغرب ، تبقى الذكريات . التي يصعب تسجيلها والتي ما تزال ظلالها مرسومة على العيون. ثمة ظلال لسوق مراكش . تلك المسرح الطبيعي . حيث الممثلون سحرة والجمهور ات من الافق على حد تعبير ابو دبس . وحيث الانسان انتظار لكلمة تطلق تلك الدهشة المسجونة في الاعماق .

س • ص •

■ تلك هي مشكلة الطقس المسرحي ■

كولن ولسون الذي يزور بيروت بعد شهر : رحلة نحو الأدب والبورنوغرافي !

الروائي البريطاني كولن ولسون الذي يزور لبنان في ايار المقبل ، ويحاضر فيه بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين تصدر له في بيروت عن دار الاداب ترجمة روايته « الاله المتاهة » نقلها الى العربية سامي خشبة .

و « الاله المتاهة » هي من ضمن خط ولسون النفس التحليلي ، تتخذ من حركات الزخفى التحررية في العالم منطلقا لها ، وتقدم نماذج عن حياة مثقف غربي يعي المشاكل الاجتماعية التي تعترضه ويحاول تفسيرها والاجابة عنها .

وولسن الذي يزور لبنان بعد شهر تنشر له مجلة « الاداب » (عددها الصادر حديثا) مقاله حول رواية « اله المتاهة » بعنوان « الادب بين الجنس والدعارة » .

وتأتي مقالة ولسون لتجيب عن اسئلة العسر العديدة التي يطرحها العلم حديث حيال استغراق الادباء وراء امكانيات الجنسية للاستهلاك التجاري .

من هنا يطرح كولن ولسون في الفقرات التي نحاول اقتطافها من المقالة القيمة قضية « الادب والدعارة » (البورنوغرافي) دون ان يقع في معميات وشعارات لغوية لا اساس لها الا في الشكل .

يقول ولسون في مقالته : في وقت ما من عام ١٩٦٨ ، نشرت جريدة « الديلي تلغراف » مقالة افتتاحية ، تنعي فيها تزايد كمية المشاهد المكشوفة فيما ينشر من اعمال ادبية ، واشارت الي والى ميس بريجيد بروفي باعتبارنا كاتبين « جادين » يهدفان الى المزيد من المبيعات بان يزودا كتبهما ببهارات قوامها مشاهد ومواقف كان يمكن ان تؤدي الى ادانتنا في ازمة اقل تحررا . ولم انحفظ بشيء على هذه المقالة ، لانه من الصحيح انني كتبت عن الجنس في عدد من كتبي بطريقة ما كانت تواجه بالقبول او يسمح بها منذ خمسين عاما . »



■ كولن ولسون : رحلة نحو البداية ■ ؟

القليل من الجنس

ويرفض ولسون اعتباره من كتاب « الادب الداعر » (البورنوغرافي) لان نصف كتبه يدور حول موضوعات عن الفلسفة ، الفن ، الموسيقى والادب . ومن بين رواياته السبع التي منها « اله المتاهة » لا تحتوي اربع منها الا على القليل من الجنس ، اي لا تحتوي شيئا منه على الاطلاق .

وولسون الذي اعتبرته « الديلي تلغراف » من كتاب الادب الداعر اعتبره الاخرون غير منحط وغير مسيء للاخلاق .

بعدئذ يتخذ ولسون نقطة انطلاقة من فقرة جاءت في ترجمته الذاتية « رحلة نحو البداية » (منقولة الى العربية) تقول : ان بطل رواية « طقوس في الظلام » (رواية له ايضا) يسيطر عليه الاحساس بان « ثمة » معنى في الوجود الانساني ، وان هذا المعنى يمكن ان يصل اليه العقل ، فقط اذا عرف العقل الطريق المؤدي الى العثور عليه . وان واحدة من اكثر « تجارب المعنى » شيوعا تاتي عن طريق الجنس . ولهذا فان الجنس يقدم « نقطة بداية » ثمينة في سبيل البحث عن المعنى . (وانني اضع خطا تحت عبارة « نقطة بداية » لانه يبدو لي انه لا شيء يمكن ان يكون اكثر عقما من الجنس اذا مارسه الانسان كنوع من التنفيس عن الطاقة ــ مثلما فعل كازانوفا او فرانك هاريس) .

نقطة البحث عن المعنى

ويرى ولسون مستطردا : «يمكن» ان يكون الجنس نقطة بداية « للبحث عن المعنى » ، انكار ما اكده سارتر من انه : « لا معنى لان نحيا ولا معنى لان نموت » .

ومن الواضح ، يتابع كولن ولسون ، ان هذه الحجة تنطبق على د. ه. لورنس كما تنطبق على كتبي التي كانت التلغراف تعنيها في مقالها .

لكن ولسون يحس بادب الدعارة الحقيقي عندما يقرأ كتبا لن يفكر احد مطلقا في منعها من نوع « لا زهور او ركيد من اجل ميس بلانديش » او « صانعو الابسطة » او حتى بعض روايات جيمس بوند .

واذ يجر الكاتب هنا حججه الى ضوء المناقشة ، يجد هذا القول المأثور لجيمس جريس امامه : يقول الناس ان الفضيلة ، وانكار الذات ، والتضحية بالنفس ، والروح العامة والشرف والشجاعة ، كلها خير . اما انا فاقول ، ان هذا ليس سوى تفكير مختلط مشوه . فاللذة وحدها هي الخير بالنسبة الى واقعي المعتدل التفكير » .

وحين يواجه كولن ولسون مصيره ومصير الادب الداعر لا يرى الا ما يلي : لن تكون هناك كتب محرمة ولا افكار محرمة . وبذلك يعني ان الفكر الانساني لا يحد حتى في اطلاق الاباحية الفكرية .

« الادب والجنس » سمكة شكسبيرية تسبح في البحر بعيدا عن اليابسة ، سمكة رومنتيكية تسبح في الشباك لتقترب من يد الصياد .

لكن جميع الاسماك الراقدة لن تشهق على رمال الشاطئ الكبير .

ومعنى هذا ان كولن ولسون الذي لا يهاب التفسير مهما كان معقدا ، سوف يتكلم الينا قريبا في بيروت ، وبالتفصيل ، عن تجربته الذاتية التي لا نعرفها كلها .

(الف)

فؤاد حبيش الآخر !

اعتبرت سنة ١٩٧٤ سنة احياء لذكرى فؤاد حبيش . واللجنة التي تألفت لاحياء هذه الذكرى تتابع البحث عن نتاجه لتنشره بحلة تليق به في ما يلي يكتب فوزي سابا عن فؤاد حبيش وعن ساعاته الاخيرة :

كلما حاولت ان ارى اليه كما عرفته منذ قبل دار المكشوف وحتى ساعاته الاخيرة ، يتكوكب مقتربا ، كما الامل ، في السواد من العين وفي الشغاف من القلب فيتحجب عن الرؤيا ، وتحار اليراعة وقد استحوذها ، وانه المنفوان الذي يخدر الحواس متى الانتشاء ابعد من الملل .

ذلك ان فؤاد حبيش تجاوز المدى الذي عناه شكسبير، فقد تشابكت ظلاله واندمجت ، وكما تجتمع الوان قوس قزح على اللون الابيض ، كان له هذا النقاء الذي حلله نعما على العيون ومحبة كما الوجد في القلوب ، لانه كما الحلم ، كما الابتهال انتقل في مسراه من محترف عامل الى مبدع خلاق ، فنسي ذاته بعدما احلها مقاعد المشاهدين ، مرتفعا مع القول ، ان الفنان يستقر باعماله حتى اذا اشتهرت ابرزته وعرفت به .

فؤاد حبيش ، وان لم ينشر انتاجه ــ حتى الذي ظهر منه في المكشوف اكثره حمل اسماء مستعارة ــ انتشر الذين ابتدعهم ونموا منه وبقوا يحدثون عن المبدع الذي اهله خياله العبقري وحسه المرهف وسجاياه المصقولة ان ينفذ الى اعماق الجوهر يصطاده ويصقله ويبرزه حتى ليؤخذ صاحبه بوجوده .

لكن هل كانت هذه هي ميزة فؤاد حبيش وحسب ، وهل عرف عن سواه من رجالات العصر بالادب ، الذي على رفعته جاراه فيه ادباء كبار وجارى هو ادباء كبارا ، ام بالنقد ، وقد حفل العالم اللبناني بنقاد سعوا سعيه وراوا رايه ، ولئن كان هذا دونه وذلك على اثره ، واخر ماشاه فخادنه ، فالتفرد الذي كان عليه في هذا المضمار لم يتحول الى اغتراب يخشي معه المتنسك المعتزل من ضوضاء السكون ، متى النبض اشد قرعا من الضمير .

ولن نروح الى التفردات التي اقرها اباؤنا وكلها مؤصلة وعناوين روائع فانها تبقينا ضمن اطار قد تجوز اليه غير صورة ، انما ونحن على فؤاد حبيش الخلاق ، نرى انه تجرد حتى ثوب ذاته في الاخرين ممن اطلعهم لذلك، فمن يريد التعرف اليه ، عليه ان يقراه في انتاجهم وانه السبب الواضح لاهماله نشر انتاجه كما كان السبب في اتخاذه اسماء مستعارة ضنا منه ــ بلولاده ــ الادباء وبنفسه ايضا فلا تظهر ــ الانا ــ التي نظر اليها بانها العامل المثل لكل عمل جمالي .

تجرده هذا عرفه لبنان مرة على يدي سليم بطرس البستاني وكم نأمل ان يمر به امثاله اما اذا رأيت اليه وقد تناول الكتاب فانت على فؤاد حبيش اخر ، ان قلت فيه نهم الجوع على ملامحه او قلت انتشاء كما الاناشيد فانك على موعد معه ، لذلك هو معنا ابدا فصورته منطبعة على النفس لانها هي جوهر انصرفت عنه الهالات .

بهذا التجرد المؤمن ، استطاع الانتقال الى التحدي الذي لا ارى منه لونا الا منطبقا على فؤاد حبيش ، في تحديه العصر ، اطلق عصرا جديدا تحدى به عمالقة الادب وضربه في وجه الاعصر بناجزها ولا تستطيعه ، في الاجتماع ، ذهب في تحديه فاحل الهزء مكان الجد ترسيخا لجدية عصر حقيقية لا مراوغة ولا اشكال فيها ، نازعا عن الوجوه اقنعتها التي هي علة المجتمع فكان بنكتته اللاذعة مؤدبا لجيل ما اعتاد سوى المداهنة ، وما فيها من رياء اصاب المجتمع كما اصاب الادب فضاع الاتزان على موائده ، في الصحافة ، عراها من اسمال الماضي ولئن ابتدا ينشر في مقالات عن العري في المانيا جمعها فيما بعد في كتابه رسول العري ، فانها لم تكن سوى توطئة للمكشوف . مجلته التي اصدرها على هذا النمط تماما كما في سباق البدل لينتهي بها الى تعري الادب والشعر من الماضي المتعنت المتزمت ، ويذهب عنهما بتأثير الاسماء في القيم الفنية .

وكان له اولئك الفتيان ، ممن اجتمع في المكشوف الذين حققوا نهضة اشاعة الحياة في الادب العربي وايقظته من الغفوة التي اصيب بها بعد فتيان الادب في اواخر القرن التاسع عشر .

كما في مجالسه الخاصة ، كذلك في الادب والاجتماع والصحافة تجرد حتى من اللياقات متى حق يستصرخ العدالة ، نفسه لم يضنها اذا لم تكن على صواب ، فلكثرة تجرده ، تحدى فؤاد حبيش نفسه ، تعامل معها كما تعاطى الادب ، اقرها شيئا منفصلا عنه ، ان انصرفت الى الحق احقها ولئن انصرفت عنه ، تولاها كما يتولى اي مبتدئ يمر ادبه على يديه .

التحدي عند فؤاد حبيش لم يتوقف على امر دون الاخر ، ولما هو على مرض تحدى الداء . واهله واطباؤه يعلمون ذلك ، وقد يكون انه بهذا التحدي تحكم بدائه وتسلط عليه حتى استفزه واثاره ، ولولا غرة اخذ بها لكان الشيخ فؤاد حبيش باقيا حتى الساعة معنا .

لكن الا يجوز القول ان بقاءه معنا امر محتم ، وهل يعد اغتراب رحلة جسد من مادة الى مادة ، ضياعا ، متى الجوهر ابد الاشعاع ؟

فوزي سابا

فنان يحتفل بالعمال والفلاحين في معرض "الارض والرجال"







■ لوحة السطيحة ■

منذ فترة ، طرح الفنان الزحلاوي فوزي القش هنا في الصفحة الثقافية ، قضية الفنان اللبناني واثار تساؤلات حول الفن ومشكلاته . وكان قد اعد في الفترة نفسها ، مجموعة من البطاقات التي تمثل واقع الحياة الانسانية في البقاع والغاية منها طرح اعماله امام الناس .

ويبدو ان فوزي القش قد اتضحت لديه الرؤية الفنية . وقرر اخيرا ان يقيم له معرضا في المركز الثقافي الالماني ــ المنارة ابتداء من ٢٣ نيسان حتى ٩ ايار المقبل ، تحت عنوان « ارض ورجال » ويتضمن مناظر تمثل مجموعات بشرية في البقاع وخاصة في بلدته زحلة .

وفوزي القش الذي يؤمن بان العمل الفني يكون حضاريا بقدر ما يساهم في رفع مستوى الجماعة البشرية ، يستلهم لوحاته من لحظة زمنية محددة تتعلق بينابيعها المعاشة : الشعب ، المنظر والوسط النفسي والاجتماعي .

وينطلق فوزي القش في ذلك من محور هام للواقع ويحاول ان يتصل في الحاضر والمستقبل حيث يعطي الحداثة معناها الفعلي .

لذلك فمقياس العمل الفني لديه هو بمقدار مساهمته في بقاء شعب وتطوره نحو الافضل . اما المقاييس الجمالية له فانها تؤخذ من العمل نفسه وتبررها المنفعة التي حصلت بواسطتها .

انه من هذه الناحية ، يصوب احساسه بشكل جيد نحو الوضع الذي يفرضه مجموع المعتقدات الاجتماعية .

■ لوحة « عبارة في عنجر » ■

ويستفيد من الانجازات العلمية التي تمت في المجال التقني، لكنه يرفض الاساليب الفوضوية التي تنتج عن ظروف شريرة تتيح للاحاسيس المنعزلة عن الشعور الشعبي ان تفرض نفسها.

لوحة فوزي القش هي احتفال بالارض ، الانسان والطبيعة ، احتفال بمنظر العمال والفلاحين في سهل البقاع : هناك مجموعة من الفلاحين يرتاحون او يتناولون « الترويقة » وفلاحات تجمعن الغلة وهناك منظر لعبارة في عنجر او نهر تحيطه الاعشاب .

آمال ناصر



■ اثنان من ثلاثي الغيتار : مزمنيان وهرتزا كورزيان ■

حفلات السبت الموسيقية

نخبة من امهر العازفين في لبنان والشرق العربي على الالات الغربية ، اشتركت في اطار سلسلة « حفلات السبت الموسيقية » ، التي يحييها اساتذة وطلاب قسم الموسيقى التابع لمعهد العلوم الموسيقية في جامعة الكسليك .

افتتح السهرة اسطفان اميان بعزف منفرد على البيانو فعزف « كونشرتو غرصوفيا » لادينسل « وضوء القمر » لدو بوسي « ووصول البجع » لتشيكوفسكي ومعزوفة « امل » لمؤلفها جورج فرح ، مدير القسم الشرقي في المعهد الموسيقي الوطني ، وفق فيها بين النغمة الشرقية والاسلوب الغربي .

تلا البيانو عزف « ثلاثي » على الغيتار لمزمنيان وهرتزا كورزيان بالاشتراك مع الانسة سيسيليان عزفوا : تلمان ، وباخ ، وبيرد ، ودو فالا ومعزوفة مزمنيان مستوحاة من الروح الاسبانية .

ولمزمنيان اختبار سنين طويلة في عزف الغيتار ارتقى به الى اسمى مرتبة بين العازفين على هذه الالة .

القسم الاخير من هذه السهرة كان مخصصا لالة الاكورديون لسركيس شاتريان رافقه على البيانو اميان عمزفا : اوغنسكي ، مترا ، سبنتريان البينيز ، وختشتوريان . رغم البرنامج الحافل المتنوع ، لم يشأ الجمهور ان يكتفي بهذه المعزوفات ، فطلب المزيد مع موجة من التصفيق والاعجاب والتقدير فعاد شاتريان واميان وانهيا الحفلة برقصة « النار » لدى فالا .

مواعيد باقي « حفلات السبت الموسيقية » :

السبت ٢٧ نيسان ، موسيقى شرقية ــ في الكسليك .

الاربعاء ٨ ايار ، حفلة لجوقة جامعة الكسليك ، تقدم في الجامعة الاميركية ، ينظمها المعهد الثقافي الالماني .

حفلتان لتلاميذ قسم الموسيقى في الكسليك :

السبت ١١ ايار : عود ، ناي ، كمان ، اكورديون .

السبت ١٨ ايار : بيانو ، غيتار .

ج • بدوي

اسم وخبر

مباراة المقاصد لنيل جائزة « حسن البحصلي »

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مباراة خطابية لنيل جائزة المرحوم حسن البحصلي في عامها الواحد والثلاثين بين طلاب الاقسام المتوسطة في مدارس الجمعية ، فاسفرت عن فوز الطالبة رجاء سليم من ثانوية خالد بن الوليد بالدرجة الاولى ، والطالب عبد الحميد الاسير من ثانوية الحرج بالمرتبة الثانية ، وتقاسم الدرجة الثالثة كل من رويده احمد جدايل من « خديجة الكبرى » ، ورفيق طيارة من ثانوية علي بن ابي طالب .

دير الصليب يحتفل بدرب الصليب

بمناسبة الجمعة العظيمة يحتفل دير الصليب في جل الديب برتبة درب الصليب في باحته الساعة الثالثة بعد الظهر ، وهو يرجو الذين يودون الاشتراك بالاحتفال التجمع في الوقت المعين في مدخل الدير الجديد .

نداء من مؤسسة نقل الدم

اعلنت المؤسسة الوطنية لنقل الدم التابعة لوزارة الصحة عن حاجتها لكميات من الدم فئة (ZERO NEGATIF) (ZERO POSITIF) بخصوص عملية قلب مفتوح .ولذلك ترجو الراغبين بالتبرع بدمهم من هذه الفئات التوجه الى المؤسسة ساحة سامي الصلح ــ بناية هيلانة ابو سليمان ــ الطابق الاول رقم الهاتف ٣٨٤٢٥٩ .

■ لمناسبة الزيارة التي يقوم بها الوفد البريطاني الذي يمثل جمعية الشرق الاوسط برئاسة السير ريتشارديومانت ، اقام الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ورئيس الشركة مأدبة غداء في مبنى الادارة العامة حضرها الى جانب اعضاء الوفد البريطاني الزائر ، وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري وسفير بريطانيا في لبنان السيد بول رايت ، وسفير لبنان في بريطانيا الدكتور نديم دمشقية واركان الجمعية البريطانية والسيد عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة والسيد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، وعدد من اعضاء مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط وكبار موظفيها . وكانت مأدبة الغداء مناسبة تبادل خلالها وزير الاقتصاد والسير بومانت الاراء حول الوسائل التي من شأنها تمتين العلاقات التجارية بين لبنان وبريطانيا . في الصورة : وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري والى يمينه السيدة ناديا الخوري والشيخ نجيب علم الدين واعضاء الوفد البريطاني ■

نقابة اصحاب الفنادق تدعو لانتخاب ستة أعضاء جدد

دعت نقابة اصحاب الفنادق الى حضور الاجتماع السنوي العادي وانتخاب ستة اعضاء بدلا من الذين انتهت مدتهم ، وذلك نهار الثلاثاء ٢٣ نيسان الجاري الساعة العاشرة صباحا في مركز النقابة ، ويقفل باب الترشيح في ٢٠ نيسان .

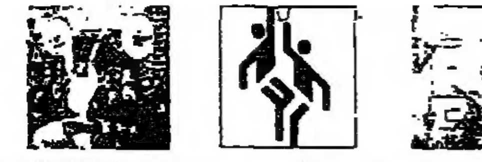
حفلة نادي لبنان الجديد

دعا نادي لبنان الجديد الى حضور حفلته السنوية الساهرة مساء السبت ٤ ايار المقبل في اوتيل كارلتون ، يتم خلال الحفلة اختيار حسناء الجامعة .

● عاد الى بيروت الدكتور روبير انطوان شاهين ، استاذ امراض القلب في جامعة « بيلر » في هيوستن بالولايات المتحدة ، بعد ان عرج على ايطاليا حيث القى عدة محاضرات بالمؤتمر الدولي لاطباء القلب .

● اقام سفير النمسا في لبنان السيد فالتر باكتس حفلة كوكتيل لمناسبة صدور قرار من حكومته بتعيين السيد كبريال خوري نائبا لقنصل النمسا في لبنان . في الصورة : سفير النمسا يسلم السيد خوري قرار التعيين .

● رزق السيد رضا عباس دحيني المدير العام للبرق والبلدو والسيدة عقيلته مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سماه حسن . تمت الولادة في مستشفى الدكتور غريب .









اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري








في المرمى

● **الهمس الرهيب !**

حادثة اطلاق النار في المدينة الرياضية لا يجوز الانطلاق منها الى التفكير بتعليق بطولة الكرة كما يطالب البعض سرا وبالحاح من بعض النافذين في اتحاد اللعبة .

فالحادثة كانت فردية وعفوية بطلها طارئ على ميدان لا يقر مبدأ الرصاص ولا يعترف بحالات الشذوذ .

والحادثة ، كذلك ، ليست الاولى من نوعها في ميادين الكرة ، في لبنان حتى تقوم قيامة البعض ويتصبب ميزان آخرين يحاولون نسف البطولة من اجل طلقات رصاص يمكن خنقها وتحويل صاحبها من ملعب فوتبول الى سجن الرمل !

كذلك ، لا يعقل ان تدفع الفرق كلها ثمن لحظة طيش ، فتعود من حيث بدأت ، لتبحث عن « قوتها » عبر المباريات الودية !

قد يتبادر الى الذهن اننا نستخف بالحادثة ونتجاهل حجمها وما يمكن ان تتركه من انعكاسات على ساحات اللعبة .

وهذا خطأ .

فالحادثة رهيبة .

وحجمها ضخم .

وانعكاساتها مؤثرة .

ورغم ذلك يمكن تجاوز كل هذه الاعتبارات اذا وعى الاتحاد مسؤوليته فعاقب بشدة وباصرار على تنقية اجواء البطولة من الشوائب المؤذية .

والاتحاد قادر على اجتراح المعجزات اذا ارتفع فوق المصالح ووضع مصلحة لعبته فوق كل اعتبار .

والاكيد ان الاتحاد ، مهما كان وضع لجنته ، لن يرضى ان تطيح رصاصة بموسم كامل او تكون سببا في نسف بطولة .

من هنا .

من هذه القناعة كانت الدعوة الى ضرورة تجاهل همس الذين يطالبون بتعليق البطولة وشل اللعبة من اجل .. رصاصة !

ف. خ.

رأي

● **القاعدة الذهبية**

تقول القاعدة الذهبية لكرة القدم : ان وراء كل فريق ناجح مدرب ناجح .. والامثلة على ذلك كثيرة : منيوس وفيـــولا وهيلتيو هيريرا وكوفاكش وزاغالو كانوا وراء انتصارات فرقهم وتركوا بصماتهم واضحة على كرة القـــدم .

فالمدرب مهمته اعداد الفريق سواء من الناحية العلمية او النظريــــة او النفسية . وهذا يستلزم خصائص ومهارات .. وقدرات ومعارف ومميزات معينة حتى ينجح في مهمته ، بعض هذه الخصائص فطري ينشأ مع المدرب وينمو بنموه .. والبعض الآخر يكتسب بالدراسة والخبره والاعداد .

ان المدرب يجب ان يكون محبا لعمله مخلصا له ومقتنعا به .. كما ان النجاح في عمله متوقف على قوة شخصيته .. والصبر والمثابرة والقدرة على مواجهة الصعاب مع حب جارف لمهنته وايمانه برسالتها والقدرة علـــى الانتاج .

كما ان للحياد الكامل مع لاعبيه والبعـــد عـــن التحيز وعدم الرضوخ للوساطات دورا فعالا في بلوغ الفريق هدفه المنشود .

صداقته المجردة للاعبين ومرحه وسعة صدره وقدرته على اشاعة روح التفاؤل والمحبة بينهم لهو من صميم عمله ..

والمدرب الناجح هو الذي يملك القدرة على التسامح والعفو .. وضبـــط النفس خاصة في المواقف العصيبة ..

والمدرب الذكي .. هو من يشعر بشعور لاعبيه ويحس بما يسعدهـــم ويؤلمهم . والمدرب الذي يلم بمشاكل لاعبيه الشخصية وكل ما يحيط بهم من احداث ويعمل على حلها بالطرق الايجابية بعيدا عن السلبية لهـــو جديـــر باحترام لاعبيه .

وكم من مدربين فشلوا لانهم لا يتمتعون بالشخصية القيادية الهادفة ولا يملكون القدرة على الاقناع ..

واخيرا فالمدرب الناجح نموذج حي لفريقه .. وامل ورمز للاعبيه . وهو المخرج العبقري الذي يرسم الادوار للاعبيه والمرآة الصافية التي يرى اللاعبون عيوبهم فيها .

فهمي رزق

من الواقع

● **نحمل العطر اليكم فاستقبلونا ..**

.. ودخلت ملعب كرة القدم ، عبرت الباب الحديدي الذي يفصلنـــي وفتيات لبنان عن « فردوس الرجال » المحرم دخوله على النساء . وعلى عكس ما توقعت فقد استقبلتني الابتسامـــات والترحيبات وايضـــا .. الغمزات واللمزات .

بالطبع لست اول فتاة تدخل ملعب الكرة لكنني المحررة الاولى التـــي تشاهد مباراة لتكتب عنها وتصفها ، وهذا ما جعل نظرات الاستغـــراب والفضول والدهشة تتجه ناحيتي ، فوصف فتاة لمباراة كرة قدم ليس بالامر السهل لكنه ايضا ليس بالمهمة المستحيلة على معلمة الرياضة . وان كنت قد توصلت ان اعطي المباراة حقها من الوصف الفني « نوعا ما » فهـــل اعطيت قلمي حقه ؟ بالطبع لا ، لانني لم اكتب عما سمعت وشاهدت ، لـــم اصف الجمهور ولا الحكام ولا اللاعبين ، لم اسمح لقلمي بان يخـــط الكلمات البذيئة والتعابير السخيفة التي تلوث فضاء الملعب بمعانيها القذرة. لان قلم الفتاة مهما تسلح بالجرأة فلا بد للحياء من ان يصل اليه ، ولابد لنوع معين من الشفافية والخجل المقصود من السيطرة على احرفه خاصة في وصف مباريات كرة قدم لبنانية .

في المكان الذي جلست فيه ، اقترب مني احدهم وهمس قائلا : امـــر غريب ان « منطقتنا » يسودها جو من المرح والاستخفاف بشتائـــم الجمهور وعدم الرد عليها : فهل لوجودك دخل في الامر ؟

وليسمح لي الزميل بان اجيبه : اجل قد يكون وجودي هو السبب .. فللمرأة جوها الخاص تفرضه حيثما وجدت ، تفرضه بلسان اللطف لا العنف وبطريقة الابتسام لا الكلام السخيف ، وباسلوب ملطف ومهدئ للجو المتوتر لا باسلوب الخشونة والاستفزاز ، فافسحوا المجال للمرأة لدخول عالمكم ، افتحوا الطريق امامها وساعدوها لتتعرف على لعبة الرجولة ، دعوهـــا تغني معكم الالحان الكروية التي يعزفها فريقها المفضل على الساحـــة الخضراء ، استقبلوها بين صفوفكم مشاهدة مشجعة وناقلة لمباراتكم بقلم يسيل منه العطر لا الالم ، والسعادة لا الاسف والحسرة .

فتيات لبنان جزء لا يتجزأ منكم ، فافسحوا لنا الطريق ومهدوها ، واتركونا نزرع الاخلاق والورود في اجواء الملاعب ، وننشر العطر في فضائها ، وتتغنى بالكرة اللبنانية الحلوة النظيفة .. افتحوا باب فردوسكم على مصراعيه فلا وجود لفردوس حقيقي ما لم تزينه المرأة بوجودها .

نجاح القاضي

كلمات في الهواء

● **الاخـــلاق .. قبل كل شيء !**

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فـــان هم ذهبت اخلاقهم ذهبـــوا

والرياضة اخلاق قبل كل شيء مع ان العديد من المتعدين على وسطنا الرياضي يتجاهلون ذلك عمدا ...

ما دفعنا للعودة الى الحديث عن الاخلاق الرياضية تلك « المشاهـــد المؤسفة » التي شهدناها يوم الاحد الماضي اثناء مباراة كرة القـــدم بين فريقي الراسينغ والهومنتمن :

ــ لاعب اثاره هدف اكد الحكم صحته (والحكم سيد الملعب) فاندفـــع يحمل حذاءه ويهاجم به الحكم الضيف ..

ــ اكثر من لاعب يشنون « باقدامهم » هجوما على نفس الحكم بدلا من استخدامها في التسجيل ..

فاذا كان هؤلاء لا يستطيعون تحمل الخسارة مع ان الرياضة هي فـــوز وخسارة ولا شيء آخر ،

نصيحتنا اليهم : ابتعدوا من الملاعب وانتقلوا الى صفـــوف المتفرجين فهناك مجال واسع لاستعمال الاحذية والاقدام وما شابه ذلك ولتحافظ على « حرمة الملعب » بعد ان عجزنا عن ضبط الجماهير ..

ونصيحتنا للاندية : اذا كنتم عاجزين عن السيطرة على لاعبيكم فالافضل ان تتخلوا عنهم والا اصبحتم مسؤولين بدوركم عما نشهده في ملاعبنا مـــن مآس مضحكة ــ مبكية ..

اما الاتحادات فلا داعي لاشراكها في الموضوع لانها نسخة مصغـــرة ــ واحيانا مكبرة ــ عن الاندية واللاعبين والجمهور !

ــ مراقب ــ

بعد ايام تنتهي المرحلة الاولى من البطولة وقبل ايام انطلقت الشائعات حول مصيرها واتحاد الكرة امام الامتحان الصعب .. فهل يتمكن من النجاح؟

ان يتعرض المرء لاي موضـــوع يتناول اللعبة الشعبية في الوقـــت الذي تقام فيه بطولتها ، فذلـــك هراء ومجرد كـــلام في الهـــواء . مباريات الدوري العام هي المحور الاساسي لحركة الكرة والفلك الذي يجتذب كل معالمها . والبرنامـــج الرسمي في لبنان ما زال قيد التنفيذ ومع ذلك ترتسم فوقه علامـــات استفهام .

الشك ينطلق في حقيقة الامر مـــن الماضي .

فالايام الخوالي لا تبعث عـــلى الاطمئنان ، وعلى الرغم من ميـــزة النسيان التي تكاد تكون حسنـــة الانسان وسيئته في آن معا ، فـــان المرء يظـــل يتذكر احيانا بعـــض المواضيع اذا تكررت .

المهتمون باوساط اللعبة الشعبيـــة يطلقون حاليا التهم جزافا .

بعضهم يؤكد ان البطولة لن تتم .

وفئة ثانية تجزم بان النافذيـــن يسعون لجعل العرش ملكا لفريـــق معين ويسخرون طاقاتهم في هـــذا السبيل حتى اذا انتهت المرحلـــة الاولى وفريقهم في المقدمة نسفـــوا كل شيء وسموه بطلا ... وهـــذا الامر ، اعني الاكتفاء بمشـــوار الذهاب له ماض عريق في سجـــلات اللعبة .

جماعة المتفائلين ونحن منهـــم يقفون بين الضفتين فلا يؤكدون مـــع هؤلاء ويجزمون مع ذلك بل يتمنون .

أسبوع الشائعات
وأسبوع الآلام
وامل بالافراح !

وقبل التمني لا بد من كلمـــة عن موضوع الاقاويل والشائعـــات والتهم التي تطلق .

فالمسؤول عرضة دائما للشبهات.

ورفع الشك لا يأتي عن طريـــق نفي ما يشاع ويذاع ويملأ الاسماع .

تحويل الشك الى يقين يتطلب عملا يبعث الاطمئنان في قلوب النـــاس اجمعين .

وعلى هذا الاساس نتمنى .

نتمنى الا يجعل الاتحاد من التهمة جرما نتمنى الا يحول الشائعة الـــى حقيقة .

نرجو ان يطرد الوهم من مخيلات المشككين واولئك الذين لا هم لهـــم سوى عرقلة مسيرة وتأخير الانطلاقة وتغيير وجه التقدم بجعله الى الخلف بدلا من ان يكون نحو الامام .

ونامل الا يتخاذل امام الصعـــاب ويهون عنـــد اول مشكلة تعترضـــ سبيله .

اللجنة العليا اعلنت مرارا واكدت تكرارا ان العودة الـــى الوراء غير واردة .

واللجنة اياها اشارت بمختلـــف الطرق والوسائل الى ان امر التعطيل والنسف وتقديم الفرد على الجماعة من الاشياء التي لم يعد لها وجود في قاموس ادارة الكرة اللبنانية .

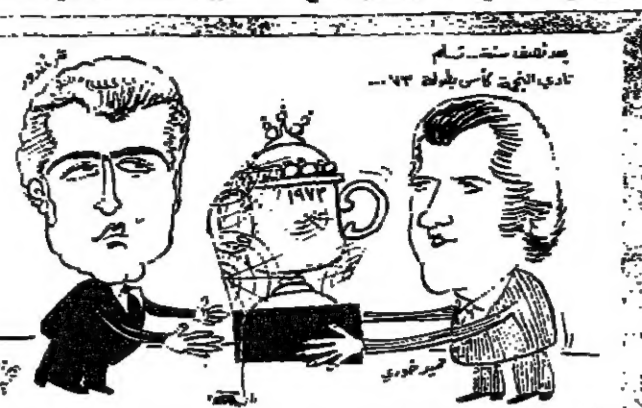
هذا الاسبوع تنتهي المرحلة الاولى وفي هذا الاسبوع ايضا يصبـــح موسم « الترويج » في عز خصبه .

وفي هذا الاسبـــوع كذلك تتقابـــل اقوى الفرق وتنتهي حكاية الصـــراع على القمة في المرحلة الاولى .

تبقى كلمة .

هذا الاسبوع هو ايضا امتحـــان لقدرة الاتحاد على القيادة ، ورجاؤنا ان يتخطى المرحلة الصعبة حتـــى يكون ولو مـــرة واحـــدة .. بين الناجحين !

هاني صفا



النجمة وكأس البطولة

■ .. واخيرا تسلم فريق نـــادي النجمة كأس بطولة لبنان لعـــام ١٩٧٢ .

حدث ذلك امس وفي حفلة متواضعة بمقر الاتحاد ، وفي اعقاب كلمـــة القاها السيد حميد خوري رئيس اللجنة العليا اشاد فيها بدور كرة القـــدم الحضاري وبانتصار النجمـــة علـــى « ارارات » . في الصورة : حميـــد خوري يسلم الكاس لرئيس نـــادي النجمة مع قبلة ■

اعادة مباراة النجمة والرياضة والادب وتأجيل لقاءات الخميس الرسمية

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كـــرة القدم اجتماعها الاسبوعي مساء امس الثلاثاء في منزل امين سرها الزميـــل جوزف تلبنيان بسبب اصابته بالكريب فعالجت القضايا المطروحة امامهـــا واتخذت بشأنها القرارات التالية :

● اعادة مباراة النجمة والرياضـــة والادب الساعة ٣ بعد ظهر الجمعـــة (بعد غد) على ملعب بلدية طرابلس من دون جمهور .

● تاجيل جميع المباريات المقـــررة مساء غد الخميس باستثناء لقـــاء الهومنتمن والاستقلال الساعة ٧ علـــى ملعب برج حمود واقامة المباريـــات المؤجلة يوم ٢١ نيسان !!

● توقيف انطوان جريجـ الاستقلال وايلي سماط ــ الحكمة مدة ١٥ يومـــا للعبهما الخشن .

● توقيف حسام الخطيب ــ الرياضة والادب ٤ مباريات .

● توقيف رفيق عرموني الراسينـــغ ٤ مباريات وزميله نيقولا مباراة واحدة لسوء سلوكهما .

● التحقيق مع لاعب الراسينـــغ كوستا غزال بناء على شكوى الحكـــم حسن الزين .

● رد استقالة لجنة المسابقات .

● السماح للهومنتمن استقدام فريق اليرموك الحلبي يوم الاثنين ١٥ الجاري لاداء مباراتين في بيروت .

● السماح للراسينغ استقـــدام الفريق الماروني القبرصي في منتصـــف الاسبوع القادم .

نظرة على مباراتي اليوم بكرة القدم

كتب فهمي رزق :

اليوم يحاول قطار بطولة الدوري العام الوصول الى محطته قبل الاخيرة لينهي بذلك الاسبوع العاشر من عمر المرحلة الاولى فهل يستطيع تفريـــغ حمولته بأمان ودون حراسة مشددة بعد حوادث « السلب » التي قام بها الحكام القبارصة في الاسبوع الماضي؟

هذا ما نرجوه .. فحرام ان يضيع مجهود لاعبين وكفاح فرق بفعل صفرة خاطئة قد تكلف الفريق خسارة مباراة هي صالحة حتما . وقد تتسبب فـــي هبوط فريق هو احوج ما يكون لنقطة قد تبعده نهائيا عن مؤخرة الترتيب .. واليك التحليل الفني لمواقف الفرق المتبارية ومسرحها الساعة السادسة مساء بملعب برج حمود :

المباراة الاولى بين : الشبيبة ٥ نقاط والسلام ٥ نقاط

نظرة الى عدد النقاط لكل فريق يتضح أن القوتان متكافئتان .. وان امتاز لاعبو الشبيبة بالخبرة ورغـــم احتضان شباك الشبيبة لـ ١٨ هدف الا ان دفاعهم يمتاز بوعي اكثر مـــن دفاع السلام وصمام الامان بالنسبة للفريق نجم دفاعه زياد شاتيلا ومـــن خلفه الحارس وليد . عموما المباراة مصيرية بالنسبة للفريقين ولا يمكـــن التكهن بنتيجتها قبل اعلان صفـــرة النهاية .

يخوض الشبيبة المباراة بعد ان اسكرته كثرة الهزائـــم واهتـــزاز العروض . يحتل الفريق المركز الاخير وهذا لا يليق بسمعة بطل سابـــق يجمع بين صفوفه لاعبين كبارا . ولكن الكرة لا تعترف الا بما يبذله الفريق من عرق وجهد وتدريب متواصل وعزيمة قوية فهل يملك فريق الشبيبة احدى تلك المقومات للفوز ؟ الاجابة طبعا عند لاعبيه .

أما السلام

وان خسر مباراته الماضية امـــام الصفاء نظراً للحالة السيئة التي ظهر بهـــا خـــط دفاعه واستسلام مهاجميه الخطر تاتركان للرقابة يبقى الفريـــق محافظا على روحه العالية . وصموده وسط الكبار في مسابقة لا ترحم رغـــم حداثة عهده .. وكلمة اهمس بهـــا لكابتن الفريق فنيانوس عقل الفريق المفكر وصانع العابه وهي انني لاحظت خلال مباريات الفريق انه يبرع ويجيد في الوقت الذي يكون فيه الفريـــق فائزا .. وتتملك بعض اللاعبيـــن العصبية الزائدة بمجرد اصابة مرماكم بهدف .. فيجب الا يستسلم الفريـــق لليأس فالهدف ممكن أن يسجل فـــي الوقت الضائع .

هذا عن المباراة الاولى . فماذا عـــن الثانية التي تحددت الساعة الثامنة مساء موعدا لها وعلى نفس ملعب برج حمود :

الانصار ١٣ نقطة التضامن ٥ نقاط

مباراة احد طرفيها ثالث الدوري العام واعني به الانصار .. وعاشر الدوري وهو التضامن .

فالانصار ينزل أرض الملعب تدفعه الثقة بعد سلسلة عروضه الطيبـــة واضعاً نصب عينيه نقطتي المباراة ولا شيء غيرها تحسبا لكبوة قد يتعرض لها الهومنتمن في لقائه الحساس غدا امام النجمة فتدفعه خطوة الى الامام لعل وعسى تخدمه النتائج في الاسبوعين القادمين علة الانصار .. بل مشكلته في خط هجومه السلبي .. رغـــم امتياز الفريق بحارس عملاق وخـــط ظهر قوي يلعب برجولة وانقضاض وخط وسط حيوي ونشط وممون سخي .. عيب الفريق قلة التصويب علـــى المرمى رغم سيطرته على معظم مبارياته السابقة فهل تتغير الصورة أم تظـــل سلبية كما هي . هذا ما ستتكشف عنه نهاية المباراة .

التضامن تحسنت عروضه بعـــد العرضين المشرفين امـــام الصفـــاء والشبيبة .. من واقع نتائجه يظهـــر تحسن الفريق .. فكلما احتك لاعبوه بالمباريات كلما ثبتت اقدامهم وازدادوا ثقة بالنفس . مباراة يخوضها الفريق وهو يعلم قوة الانصار جيداً .. لذا سيبذل لاعبوه كل نقطة عرق في سبيل الفوز ولو بنقطة تبعده ولو مؤقتا عن المؤخرة .. فهل يفعل الفريق ذلك أم يكون صيداً سهلاً للانصار عموما مباراة لا يستهان بها .

المطر يعطل بطولة كرة السلة

عطل المطر امس الاول لقاء نبتون والانترانيك ببطولة كرة السلة قبـــل نهاية الشوط الاول وكانت النتيجـــة ٣٢ ــ ٣٠ لصالح نبتون .

"يونا" بطلة مصر بالسباحة تتحدث عن ارقامها القياسية المذهلة

داعبت الماء وهي طفلة ، وتوجـــت بطلة في السابعة من عمرها ، يونـــا الشناوي سباحة من طراز نادر هـــي اليوم في بيروت . حياتها الرياضيـــة سلسلة انتصارات تتجمع فيها الميدالية فوق الاخرى ، بطلة مصر الاولى لم تصل القمة بمفردها ، بـــل كانـــت هناك اياد خفية تدفعها بكـــل حـــب وحنان وقوة ، وقد تكون صدفة انمـــا يظهر ان وراء كـــل سباح أم تدفعه الى الامام وتعطيه من حنانها وتدريبها ينابيعا فياضة لا تجف .

■ يونا الشناوي بسمة دائمـــة وانتصارات مستمرة ■

الام وراء انتصارات البطلة

مع يونا تحدثت ، وعن حيـــاة الماء التي عاشتها واحبتهـــا تكلمـــت فقالت :

في السابعة من عمري خضت تجربتي الاولى في عالم السباحة فاشتركـــت ببطولة جمهورية مصر العربية لســـن تحت سبع سنوات فاحرزت المركـــز الاول لسباقات ٥٠م فراشة وحـــرة وظهر وصدر وسجلت رقـــم مصـــر القياسي . ومن يومها واظبت علـــى التدريب باستمرار ومع توالي السنين توالت الانتصارات وكانت والدتي تقف خلف كل انتصار لي انها مدربتـــي ودافعي الاول الى الوصول للقمة التي اقف عليها الان . وفي عام ١٩٧٢ وكنت قد بلغت الثانية عشرة حطمت ارقـــام السباحة في سباقات ١٠٠م صدر ٢٠٠م صدر ٢٠٠م متنوع .

بطلة مصر الاولـــى

اكملت يونا الحديث عن الانتصارات والارقام الجديدة واللقاءات الخارجية التي اشتركت بها فاضافت تقول :

منذ ١٥ سنة لم يتحطم رقـــم السباحة في مصر للسيدات بالطبع ، فاذا بي اسجل الارقام القياسيـــة لسباقات ١٠٠م صدر وقطعتها بمسافة ١٫٢٢٫٢٠ دقيقة و ٢٠٠م صـــدر بـ ٢٫٥٨٫٦ دقيقة . واذا بي اصبح بطلة مصر الاولى وهو لقب افتخر به واعتز . وبالنسبة للقاءات الخارجية فقد اشتركت عام ١٩٧٢ بالبطولـــة الدولية التي اقيمت في المانيا الغربية ونلت فيها المركز الاول وخلالهـــا سجلت رقم مصر القياسي في الـ ١٠٠م صدر . عام ١٩٧٣ سافرت الـــى لاقوس بنيجيريا واشتركت بالـــدورة الافريقية حيث احرزت ٤ ميداليـــات ذهبية في نفس العـــام اشتركـــت بالمهرجان الافريقي الثاني في تونـــس فاحرزت ٣ ذهبيات وفضية واحدة . بعد هذا المهرجان سافـــرت الـــى يوغوسلافيا واشتركت ببطولة العالم وكان ترتيبي ١٥ بين جميع الـــدول المشتركة وهناك سجلت رقـــم مصـــر القياسي بـ ٢٠٠ م صدر . اما الآن وبسبب الحرب فقـــد اوقفت جميـــع نشاطاتي وتماريني ايضا لكنـــي ساستطيع تسجيل ارقامي من جديـــد واحطمها بعد مدة من عودتي لمزاولة التمرين .

أمنيتي ان اصبح طبيبة

وعن امنية يونا الرياضية والخاصة قالـــت :

امنيتي ان اتوصل الى القمة ثـــم اعتزل مثل البطل الاوسترالي شـــين غولد والاميركي ماركس سبيتس . اما امنيتي الخاصة فهي ان احقق حلمي واصبـــح طبيبـــة مثـــل والدي وعمي واختي .

« نجاح »

اتحاد الاثقال يحدد المجموعات المطلوبة للاشتراك بدورتي المجر وآسيا

حددت اللجنة الادارية لاتحـــاد رفع الاثقـــال في اجتماعها امس المجموعات المطلـــوب من الرباعين تحقيقها للاشتراك في دورتي « بانونيا » في المجر بين ٢٥ تموز و٢٨ منه ودورة آسيا في طهران من أول ايلول الـــى ١٠ منه .

وهذه هي المجموعات المطلـــوب تحقيقها :

● الذبابة : ١٧٠ كلغ
● الديك : ١٨٥ كلغ
● الريشة : ٢٠٠ كلغ
● الخفيف : ٢٢٠ كلغ
● المتوسط : ٢٥٠ كلغ
● خفيف الثقيل : ٢٧٠ كلغ
● متوسط الثقيل : ٢٨٠ كلغ
● الثقيل : ٢٨٥
● فوق الثقيل : ٢٩٠ كلغ

وهناك ثلاثة اوزان من المتوقع ان يشترك الاتحاد بواسطتها في الدورتين نتيجة تحقيق اصحابها للمجموعـــات المطلوبة وهي اوزان الريشة والمتوسط وخفيف الثقيل .

لقطات

□□ وضع حكام كرة القدم فـــي لبنان خصوصا القبارصة منهم يـــات على كف عفريت. بعض الاندية بدأت تفكر جديا بمطالبة الاتحاد باستقـــدام الحكام من اي بلد اخر غير قبرص !

□□ يتردد بان المباراة الحساسة بين الرياضي والهومنتمن في نطـــاق بطولة كرة السلة ستقام على ملعـــب المدينة الرياضية .

□□ محمد شاتيلا نجم النجمـــة القديم عاد الى التمرين بعدما دعي ليدافع عن الوان فريقه في مباراتـــه الاخيرة بطرابلس .

□□ يتوقع ان ينهي نادي الصفاء معاملات استقدام عبد الله الناغـــي الذي سيأتي مـــن مصـــر هـــذا الاسبوع .

□□ لاعب كرة لا لزوم لتسميتـــه خلع قميص ناديه امام المتفرجين ثم .. ركله بقدمه !

□□ بدأ مدرب الصفاء الكابتـــن فهمي رزق يركز على الاشبال ايمانـــا منه بان الفرق الكروية لا يمكـــن ان تستمر الا من قاعدة الناشئين ، وقد اشرك الصفاء في مباراته الاخيـــرة بطرابلس اللاعب وجدي عريبد وعمره ١٦ سنة !

الرياضي والهومنتمن على ملعب الرياضي

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة في اجتماعها امس الثلاثـــاء اقامة مباراة الرياضي والهومنتمن في نطاق ملعب الرياضي وذلك في اعقاب الانتهاء من اقامة المباريات المؤجلة من مرحلة الذهاب التـــي ستبدأ اعتبارا من يوم ١٧ الجاري.

الجامعة العربية ورابطة الشباب بكرة اليد

تجري في الساعة السابعـــة والنصف من مساء اليوم الاربعـــاء على ملعب جامعة بيروت العربيـــة مباراة ودية بكرة اليد بين فريقي الجامعة ورابطة الشباب اللبناني.

عودة الوطني من دمشق

عادت من دمشق بعثـــة النادي الوطني فرن الشباك بعد ان لعبت ضد اتحاد عمال دمشق فخسرت بالكاراتيه والمصارعـــة وفـــازت بالجيدو .

.. واخيرا « الناغي » فـــي بيروت

عاد الشيخ امين حيدر رئيـــس نادي الصفاء من القاهرة ويرفقه لاعب النادي عبدالله الناغي .

ملاكـــم زامبيـــا يموت بالضربة القاضية !

توفي هيفو شانسا بطل زامبيا فـــي الملاكمة للوزن المتوسط بعد ساعاتين اصابته بالضربة القاضية في الجولـــة الخامسة من مباراته مع الملاكـــم الاسكتلندي دان ماكميلان ..

اقيمت المباراة في مدينة كيتـــوي بزامبيا .

بطولات لبنان وكمال الاجسام

قرر اتحاد رفع الاثقال والتربيـــة البدنية اقامة بطولة لبنان العامـــة برفع الاثقال يوم ٢٠ الجاري وبطولة لبنان للفتيان بكمال الاجسام في ٧ منه وبطولة لبنان العامة في كمال الاجسام في ٢ ايـــار بمقر نادي الصحـــة والقوة .

المباراة النهائية لكأس انكلترا يوم ٤ أيار

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكأس انكلتـــرا ستجري بعد ظهر السبت في ٤ ايـــار القادم على ارض ملعب ويمبلي الكبير خارج لندن ..

وكان فريقا نيوكاسل وليفربول مـــن اندية الدرجة الاولى وصلا الـــى المرحلة النهائيـــة للكاس حيـــث سيتقابلان في مباراة حاسمة يتوقـــع الخبراء ان تكون الغلبة فيها لفريق نيوكاسل .

وقال الاتحاد انه في حال التعادل لن يمدد الوقت القانوني بل ستقـــام مباراة فاصلة جديدة يوم ٨ ايار .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيـــا :

١ ــ أديب فرنسي عـــرف برواتي التكهنات ــ
٢ ــ مفيدة للجسم ، يقرر ــ
٣ ــ احترم ، يقطع ــ
٤ ــ يشطب ، عاصمة أوروبية ــ
٥ ــ رفيق العود، ازرق بالاجنبية ــ
٦ ــ دولة عربية ، عكسها ماركة ساعات ــ
٧ ــ عملة أوروبية ــ
٨ ــ شاعر عباسي ــ
٩ ــ ضد غليظ ، يتراجع ــ

عموديـــا :

١ ــ مؤسس دار الهلال ــ
٢ ــ مقاطعة بريطانية ، مكسب ــ
٣ ــ للنهي ، نسبـــة لدولـــة اوروبية ــ
٤ ــ مزية حسنة ، فزع ــ
٥ ــ يقطـــع ، قائـــد لقب بثعلب الصحراء ــ
٦ ــ تنظر مجزومة ، مهنتي ــ
٧ ــ عاصمـــة افريقيـــة ، رمى بالعامية ــ
٨ ــ لعبة رياضية ــ
٩ ــ موسيقي نمســـاوي من الاطراف .

الحل السابق :

افقيـــا :

١ ــ محمد جمال ــ
٢ ــ نبيلة عبيد ــ
٣ ــ يرسب ، رب ــ
٤ ــ ... ــ
٥ ــ منوال يونس ــ
٦ ــ رينيه معوض ــ
٧ ــ آر ، رتل ــ
٨ ــ دولار ، مجر ــ
٩ ــ يسكنون .

عموديـــا :

١ ــ منير مراد ــ
٢ ــ حبر ، نيرون ــ
٣ ــ ميسلون ، لو ــ
٤ ــ دلب ، ايران ــ
٥ ــ جة ، الهترك ــ
٦ ــ معي ، يمل ــ
٧ ــ آب ، نوع ، مي ــ
٨ ــ لير ، نورج ــ
٩ ــ د ب ر س ض ، رث .

فكرة!

هناك حرية جديدة يجب ان يتمتع بها العاملون والمفكرون .. انها حرية الخطأ . فالاخطاء هي اسم مستعار للتجارب . والتجارب يجب ان تسبق كل خطوة نخطوها وكل قرار نتخذه .

ان هذه الاخطاء هي المشاعل التي تساعدنا على الوصول الى الراي الصحيح .

واذا خاف الانسان من ان يخطيء ، بقي يرتعش عند السفح . يخاف ان يحاول صعود الجبل خوفا من ان يتدحرج الى الارض .

فالفكر يموت مع الخوف . والابتكار يذبل اذا اختفى الاطمئنان . ويفوت قطار التطور الذين يخافون القفز من القطار اثناء سيره .

ولقد اقتنعت معظم دول العالم بهذا الراي .

فلم تعد ترفض الموظف لانه اخطا مرة أو مرتين او ثلاث مرات . لم تعد تضع مفكريها في السجون لانهم ينادون بآراء خاطئة .

انتهى عصر أحكام الاعدام على الذين يختلفون مع الحاكم أو يعارضون رأيه . انتهى عصر تجويع الاسرة لان عائلها وقع في خطأ غير مقصود .

فان حرية الخطأ أصبحت حرية اساسية كحرية القول وحرية الانتقال وحرية العقيدة .

والعامل لا يفصل في البلاد المتمدنة اذا اختلف مع العامل . ولكنه يفصل اذا تعمد تخريب الماكينة التي يعمل عليها . او تكرر استهتاره بعمله . أو تعمد الاسراف في استخدام المواد . او اذا تسببه في تخفيض انتاج العاملين . او اذا اساء ادبه مع الزبائن .

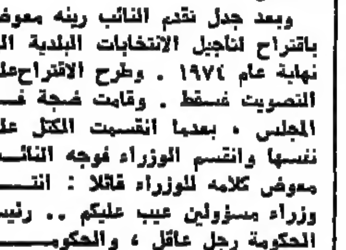
ولكنه لايفصل من عمله اذا أخطأ مرة او مرتين او ثلاث مرات . الا بعد ان يثبت في المرة الرابعة انه تعمد الاهمال او تسبب في تخريب الانتاج .

والقانون الانكليزي يسمح بحبس الصحفي بحكم محكمة . ولكنه لا يسمح برفته من جريدته . ويقر رفت العامل اذا تآمر على الانتاج او تسبب في خسارة المصنع . ولكنه يعيده الى عمله اذا ظهر انه رفت لخلاف بينه وبين زملائه او صاحب العمل .

وانني اطالب بحرية الخطأ لكل شعوب المنطقة لا للشعب المصري وحده .

علي أمين















مجلس النواب ــ تتمة

الانتخابات البلدية فقال : لقد عينت مواعيد الانتخابات وحتى الآن لم يصل الى المجلس مشروع تأمين الاعتمادات لاجرائها ، وغدا تنتهي مدة الترشيح في الشمال ، وسأل الحكومة اذا كانت ستجري الانتخابات في موعدها ومن اين ستأتي بالمال .

● حمادة : (وزير الداخلية بالوكالة) : لم يطرأ على موقف الحكومة اي تغيير ، وستجري الانتخابات في موعدها ، والحكومة ستُرسل مشروعا لصرف اعتماد مليون و٢٠٠ الف ليرة لذلك ، والحكومة جادة حتى الآن في موقفها .

● النواب : كيف يعني ؟

● حماده : الحكومة جادة بذلك .

● النواب : صحيح ..

● باخوس حكيم : انا اسأل هل هناك انتخابات بلدية ام لا ؟

● غصن : الحكومة ارسلت مشروعا الى المجلس لتدرس معه ملاءمة الاجراء .

● النواب : وين المشروع ؟

● الاسعد : اين المشروع ؟

● غصن : من ضمن مشروع المليون والـ ٢٠٠ الف ليرة .

● سلام : اذا استمرينا هكذا سنصل بالنهاية الى القول بأن هذه مناورة بين المجلس والحكومة . فلا المجلس يرضى بالانتخابات ولا الحكومة .

● النواب : لا .. لا ..

● سلام : انا ادلي برايي . الحكومة مناورة وكذلك بعض المجلس فلننته على الطريقة اللبنانية لا غالب ولا مغلوب ولنصل الى حل .

● الاسعد : اذا احد من النواب عنده اقتراح فليتقدم به .

● حرب : بكرا آخر موعد بالشمال شو لازم نعمل . واتمنى على وزير الداخلية تأجيل موعد الانتخابات في الشمال .

وبعد جدل تقدم النائب رينه معوض باقتراح لتأجيل الانتخابات البلدية الى نهاية عام ١٩٧٤ . وطرح الاقتراح على التصويت فسقط . وقامت ضجة في المجلس ، بعدما انقسمت الكتل على نفسها وانقسم الوزراء فوجه النائب معوض كلامه للوزراء قائلا : انتم وزراء مسؤولين عيب عليكم .. رئيس الحكومة رجل عاقل ، والحكومة ما بدها انتخابات .

وقال كرامي : الموقف اصبح واضحا ونرجو من وزير الداخلية تحديد مواعيد جديدة للانتخابات حتى يتمكن المرشحون من تقديم طلباتهم .

وبعد ذلك تابع المجلس مناقشة الموازنة وتكلم في الجلسة النائبان طلال المرعبي وجميل كبي ، واثار الدكتور كبي قضية حمل السلاح وقال : لعله الرفض الجوهري اذا لم يجد الناس فرصة للتعبير عن كبتهم الا باسلوب الرصاص ، وتحدث عن الاضرابات والغلاء وحمل الحكومة مسؤولية ارتفاع الاسعار .

القوات السورية ــ تتمة

● وفي واشنطن ، قالت وزارة الدفاع امس انها تواصل شحن الاسلحة الى اسرائيل اثناء القتال مع سوريا .

ر ، اب ، وصف

مجلس الطلبة ــ تتمة

الصيدلة . ودعت رابطة الطلاب اللبنانية التي يرئسها منير كرم الى مؤتمر صحفي تعقده ظهر اليوم في نقابة الصحافة لتوضيح هذه الاستقالات .

ومن جهة ثانية ، اصدر مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية بيانا ، رفض فيه هذه الاستقالات .

البيان السوري ــ تتمة

الامامية ، وقد هبط الطياران فوق الاراضي اللبنانية .

التصريح المفاجيء

واضاف قائلا : ان الحكومة السورية بادرت فورا الى طلب تسليمها الطيارين اللذين سقطا نتيجة الاشتباك مع القوات السورية مؤمنة بان الحكومة اللبنانية لن تتردد في اجابة الطلب .

« وعوضا عن الاستجابة الى الطلب السوري العادل ، لقد فاجأنا وزير الدفاع اللبناني بتصريح يقول فيه ان سوريا واسرائيل طلبتا تسليم الطيارين ، وان لبنان يرى استنادا الى القانون الدولي ان اية دولة سواء كانت محايدة ام لا ، لا تسلم الاسرى الى اخر التصريح » .

واستطرد المصدر المسؤول قائلا : ومما يؤسف له ان يصدر هذا التصريح في الوقت الذي تتصدى فيه القوات المسلحة السورية للعدو الاسرائيلي دفاعا عن كرامة الامة العربية ، ومنها الشعب اللبناني الشقيق وانتصارا لإرادة العرب بالتحرير .

« ان الجمهورية العربية السورية التي تقدم الدم وكل ما تملك من اجل ان تبقى راية العرب مرفوعة دائما ، ليؤسفها ان يصدر تصريح كهذا عن وزير عربي في الوقت الذي تؤكد فيه ما يلي :

« ان موقع سوريا من لبنان ومن شعب لبنان غير موقع العدو الاسرائيلي ، ومن المخجل ان يضع الوزير اللبناني سوريا التي تبذل الدم من اجل التحرير والكرامة ، مع العدو الاسرائيلي الذي ينتهك كل يوم كرامة العرب وخاصة لبنان .

اعطاء فرصة للعدو

« ان استمرار هذه السياسة في لبنان يعني اعطاء العدو الاسرائيلي فرصة الاستفادة من المجال الجوي والارض اللبنانية لضرب سوريا ، مما يشكل عبئا على الدفاع السوري دون ان يستفيد القطر السوري استراتيجيا من الارض اللبنانية التي هي امتداد طبيعي لارض المعركة .

« ان التذرع باتفاقية الهدنة أمر مخالف لمنطق القانون الدولي وتبرير لتقديم مساعدة للعدو . واننا نسأل وزير الدفاع اللبناني عن مدى التزام العدو الاسرائيلي باتفاقية الهدنة مع لبنان ، وبماذا يفسر الاحتلال الاسرائيلي لبعض الاراضي اللبنانية ، وخرقه المستمر لسيادة لبنان في الارض ، والجو ، والبحر ، كذلك المرور الدائم للطيران الاسرائيلي فوق لبنان منذ عام ١٩٦٧ للاعتداء على سوريا .

« ان الالتزام بالاتفاقيات لا يكون من جانب واحد ، وان خرق العدو لهذه الاتفاقيات يجعل من حق لبنان تسليم الاسيرين لسوريا » .

« ان لبنان لا يمكن ان يكون محايدا في الصراع العربي الاسرائيلي ، والذين يريدون اضفاء هذه الصفة على لبنان انما ينتهكون ارادة الشعب اللبناني الشقيق الذي يعتبر نفسه جزءا من الامة العربية . كما يعتبر كل لبناني معركة القوات المسلحة السورية الان هي معركته ، وان ما يصيب سوريا يصيبه ، وان ما يصيب لبنان يصيب سوريا والبلدان كلاهما امتداد طبيعي للاخر » .

اتفاقية الدفاع المشترك

وقال المصدر ان السيد رياض الصلح رئيس الوزراء اللبناني الراحل وقع في ١٧ حزيران عام ١٩٥٠ اتفاقا للدفاع المشترك نيابة عن الحكومة اللبنانية .

واضاف قائلا ان المادة الثانية من الاتفاق تنص على ما يلي :

« تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها او على قواتها اعتداء عليها جميعا . ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن كيانها ، ملزم بان تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها ، وبان تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوى المسلحة لرد الاعتداء واعادة الامن والسلام الى نصابهما » .

وقال المصدر ان نص هذه المادة ملزم للبنان الذي شارك في كل اجتماعات مجلس الدفاع العربي المنبثق عن هذه الاتفاقية وبالتالي « فهو يلزم الحكومة اللبنانية بان تبادر فورا الى تسليم الاسيرين وتقديم كل عون للقوات المسلحة السورية .

واضاف المصدر يقول «ان الجمهورية العربية السورية اذ ترى في هذا التصريح خروجا على كل قواعد الاخوة والتعامل لتثق ثقة كاملة في وطنية الشعب وتصميمه على ان يستمر سندا لسوريا ودعما للمعارك التي تخوضها دفاعا عن العرب وعن كرامتهم ».

تعليق المعلوف

وبعد منتصف ليل امس رد الوزير المعلوف على البيان السوري بما يلي : مما لا ريب فيه ان سوريا دولة شقيقة وانها ونحن فريق واحد ، وان اسرائيل هي عدو مشترك ، ولا ينكر احد على سوريا بطولاتها وتضحياتها وانها في كل معاركها ولا سيما الاخيرة كنا الى جانبها ، كما تعلم ، بكل ما نستطيع من تأييد وهذا لا يحتاج الى قول بل ان الافعال هي التي ابدته .

اما لجهة قضية الاسيرين ، فان وزير الدفاع عندما سئل من قبل بعض الصحافيين : ما هو موقفكم اذا طلبتهما اسرائيل ، اجاب : ان هذين هما اسيران ويظلان في قبضة السلطات اللبنانية ولا يمكن تسليمهما الا بعد نهاية العمليات الحربية كما تقضي بذلك القوانين الدولية .

واما لجهة سورية فلم يرد بشأن طلبها اي سؤال ، وبكل حال فان الاخوان السوريين الذين يعتبرون أن البلدين في المعركة بلد واحد ، هم على حق ويدركون ايضا ان وجود هذين الاسيرين في قبضة السلطات اللبنانية كوجودهما في قبضة السلطات السورية .

استمرار النظر بقضية افساد الجيش بليبيا

واصلت محكمة الشعب الليبية امس جلساتها برئاسة الرائد بشير هوادي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي لمتابعة النظر في قضية افساد الجيش في العهد الملكي السابق .

وقد مثل امام هيئة المحكمة المتهم عبد العزيز الشلحي احد اعضاء اللجنة العسكرية المكلفة بدراسة مشروع صفقة الدفاع الجوي مع احدى الشركات البريطانية .

متفجرتان ــ تتمة

اتصل برجال الامن . وعند منتصف الليل حضر رجال الادلة الجنائية والخبير العسكري لتحديد المكان الذي سقطت فيه المتفجرة بصورة ثابتة ، على اعتبار ان مياه الامطار غطت كل اثر ظاهر ، ولمعرفة نوعية هذه المتفجرة وبالتالي البحث عن الفاعلين . اما منزل النائب دكروب فلم يلحق به اي ضرر .

محادثات الاسد ــ تتمة

الملكي ، واللواء زيد بن شاكر رئيس الاركان .

واعلن رسميا اثر الاجتماع المغلق بين الرئيس الاسد والملك ، انهما بحثا في الوضع في المنطقة وتطورات الموقف العربي . وقد استغرق الاجتماع ساعتين ونصف الساعة .

وقد غادر الملك دمشق مساء عائدا الى عمان .

وذكرت مصادر مقربة من الوفد الاردني انه يتوقع أن يقوم الملك حسين خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة بزيارة السعودية اسوة بالزيارتين اللتين قام بهما للقاهرة ودمشق .

هذا ، وذكر راديو عمان ان الاجتماع المطول الذي عقده الملك حسين والرئيس الاسد قد ساده جو من الاخوة الصادقة والمودة العميقة ، وجرى فيه بحث الاوضاع في المنطقة وتطورات الموقف العربي ، وتجلت فيه وحدة الموقف والقدر .

وقال ان وجهات النظر قد تلاقت حول جميع الموضوعات التي تم بحثها ، واتفق على متابعة الاتصالات لما فيه مصلحة القضية المقدسة وخير الامة العربية .

كما قال راديو عمان ان الرئيس الاسد قبل دعوة الملك حسين لزيارة الاردن ، وان هذه الزيارة ستتم في المستقبل القريب .

دمشق ، عمان ــ سانا ، ا.ش.ا ، ر

